اسم الآلة

1) اقرأ الفقرة الآتية :

فمن هم الباعون على مصائرهم في هذه الذكرى ... ذكرى انتصار الدبابة على المحراث : من هم الذين ينظرون إلى الأمام بخوف دون أن تتمكن القوة العسكرية العمياء من إبداع نتاجها الأدبي الموازي ؟"
لنلاحظ اسم الدبابة والمحراث هما لاسم آلة .

*** استنتاج**

اسم الآلة اسم مشتق بدل على الآلة التي تم بواسطتها الفعل

2)

الكلمة	وزنها	فعلها	نوع الفعل
محراث	مفعال	حرث	ثلاثي متعد
مبرد	مفعل	برد	ثلاثي متعد
غسالة	فعالة	غسل	ثلاثي متعد
مجرفة	مفعلة	جرف	ثلاثي متعد

*** استنتاج**

– لاسم آلة أربعة أوزان قياسية هي: مفعل – مفعال – مفعلة – فعالة

– يشتق اسم الآلة قياسيا من الفعل الثلاثي المتعدي

3)

الكلمة	وزنها	فعلها	نوع الفعل
مزمار	مفعال	زمر	رباعي
مصعد	مفعل	صعد	ثلاثي لازم
مقلمة	مفعلة	قلم	رباعي

*** استنتاج :**

قد يصاغ اسم الآلة من الفعل الرباعي والثلاثي اللازم

الكلمة	وزنها	فعلها	نوع الفعل
إزميل	إفعيل	–	جامد
فأس	فعل	–	جامد

*** استنتاج :**

قد يصاغ اسم الآلة من الفعل الجامد بنفس أوزان الفعل الثلاثي المتعدي.

توجد أسماء للآلة جامدة سماعية مثل الأمثلة أعلاه "فأس"

الإبدال

الكلمة	أصلها	نوع الإبدال	السبب
عداء	عداو	أبدلت الواو همزة	تطرفت الواو وبعد ألف زائدة
بناء	بناي		
بائع	بايع	أبدلت الياء همزة	تطرفت الياء بعد ألف زائدة
قائل	قاول	أبدلت الياء همزة للإسم الفاعل من	وقعت الياء عيناك فعل ثلاثي أجوف
صحائف	صحايف	أبدلت الواو همزة	وقعت الواو عينا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أجوف
رسائل	رسال		
عجائز	عجاوز	أبدلت الياء همزة	لأنها وقعت بعد ألف
		أبدلت الألف همزة	صيغة منتهى المجموع وهي حرف مد زائد
		أبدلت الواو همزة	

استنتاج :

تبدل الواو او الياء همزة إذا وقعتا متطرفين بعد ألف زائدة أو وقعت عينا لاسم فاعل من الفعل الثلاثي لأجوف وجدل الياء الواو والألف همزة إذا وقعت يعد ألف صيغة منتهى المجموع وكانت حرف مد زائد.

الكلمة	أصلها	الثلاثي	الإبدال	السبب
أتصف	اوتصف	وصف	أبدلت الواو تاء	أبدلت فاء افتعل
اتسر	ايتسر	يسر	أبدلت الياء تاء	

استنتاج

إذا كانت فاء افتعل واو أو ياء يجب إبدالها تاء ثم إدغامها في تاء افتعل .

الكلمة	أصلها	الفعل الثلاثي	البدال	السبب
ازدهر	ازتهر	زهر	أبدلت التاء حالا	لأفاء الثلاثي زاي
ادعى	ادتعى	وعي	ابدلت التء حالا	للأف فاء الثلاثي دال
إذكر	اذتكر	ذكر		للأف فاء الثلاثي ذال

استنتاج

إذا كانت فاء الثلاثي زاي أو دالا أو ذالا وبين على (افتعل) تبدل تاء (افتعل) دالا، ومثل ذلك يحصل في المصدر ومشتقاته .

الكلمة	الأصل	الثلاثي	الإبدال	السبب
اصطحب	اصتحب	صحب	أبدلت التاء طاء	للأن الثلاثي صاد
اضطرب	اضترب	ضرب	أبدلت التاء طاء	الضاد
اطلع	اطتلع	طلع		طاء
اظلع	اظتلع	ظلع		

استنتاج :

إذا كان أول الثلاثي صاد أو ضاد أو طاء أو ضاء وبني على افتعل تبدل فيه التاء إلى طاء

أسماء الزمان والمكان

وصلنا إلى المشرق بدر النمام	مشرق
وإلى مجمع محاسن الدارين	مجمع
وإلى مجمع مشرق الدارين	مجمع
وإلى مجمع مفعل الدارين	مفعل

*** استنتاج**

اسم الزمان أو المكان اسم مشتق يدل على الحدث وعلى زمان أو مكان وقوعه

الاسم (الزمان أو المكان) :	فعله	وزنه
مطلع	طلع	مفعل
معهد	عهد	مفعل
مستقر	استقر	مستفعل
معقد	عقد	مفعل

*** استنتاج**

اسم الزمان والمكان يصاغ على وزن "مفعل" من كل فعل ثلاثي مفتوح العين أو مضمومها في المضارع ويصاغ على وزن "مفعل" من الثلاثي مكسور العين في المضارع ومن المثال الواوي .

3) لنلاحظ الكلمات التالية :

وزنيهما مفعلى :

-مزرعة- مكتبة

أسماء جامدة :

-مصبغة- مأسدة

استنتاج

اسم المكان يصاغ أحيانا من الفعل الثلاثي على وزن "مفعلة" كما يصاغ من الاسم الجامد للدلالة على كثرة الشيء في المكان.



النسبة

الاسم	نسبته	ما لحقه من تغيير
هندسة	هندسي	حذف تاء التأنيث وإضافة ياء النسبة
ملك	ملكي	فتحت عين الاسم

استنتاج :

كل إسم مختوم بتاء التأنيث عند النسب تحذف تاء وتحل محلها ياء النسبة .

الإسم الثلاثي المكسور العين عند النسب تفتح عينه.

الإسم المقصور	نسبته	مالحق من تغيير
فتى	فتوي	قلبت الألف ولوا
مقهى	مقهي – مقهوي	حذف الألف أو قبله واو (جواز)
كندا	كندي	حذف الألف (وجوبا)
مرتضى	مرتضي	حذف الألف وجوبا

استنتاج :

إذا وقعت ألف المقصور ثالثة تقلب واو عند النسب وإذا وقعت رابعة وكان ثاني المقصور ساكنا جاز حذف الألف أو قبلها واو أما إذا كان ثانيه متحركا فيجب حذف الألف وإذا كان فوق رابعة فيجب حذف الألف كذلك .

الإسم المنقوص	النسبة	ما لحق من تغيير
عمي	عموي	قلبت الياء واو – لأنها ثالثة
القاضي	القاضي – القاضوي	حذف الياء أو قلبه واو (جواز)
المهتدي	المهتدي	حذف الياء وجوبا

استنتاج :

وقعت أكثر من رابعة يجب حذفها .

الاسم الممدود	نسبته	مالحق من تغيير
صفراء	صفراوي	قلبت الهمزة واو للأنها التأنيث
وضاء	وضائي	بقيت الهمزة على حلها للأنها أصلية
دعاء	دعائي – دعاوي	يجوز إبقائها على حالها أو قلبها واو لأنها منقلبة على حرف .

استنتاج :

إذا كانت همزة الإسم الممدودة لتأنيث قلبت إلى واو، وإذا كانت أصلية تبقى على حالها أما في حال إذا كانت منقلبة عن حرف كما يجوز للهمزة إبقاءها على حالها أو قلبها واوا .

فعيلة	نسبتها	ما لحق من تغيير
صحيفة	صحفي	حذفت الياء وفتحت العين
حقيقة	حقيقي	حذفت تاء التأنيث فقط
طويلة	طويلي	حذفت تاء التأنيث فقط .

استنتاج :

تحذف ياء فعلية إذا كان الاسم صحيح العين وتبقى على حالها إذا كان الإسم مضعف العين أو معتلها .

(أو يطرأ تغيير بسيط هو حذف تاء التأنيث).

فعلية	نسبتها	ما لحقها من تغيير
جهيلة أميمة	جنهي أميمي	حذف الياء وتاء التأنيث حذف التأنيث فقط

استنتاج :

تحذف ياء فعيلة إذا كان الاسم صحيح العين، أما إذا كان للضعف العين فلا يطرأ عليه تغيير سوى حذف تاء التأنيث.

المثنى والجمع	نسبتها	ما لحقها من تغيير
قمرات نجوم موحدون	قمري نجمي موحدي	ود إلى المفرد (قمر) ثم ينسب ود إلى المفرد

استنتاج :

يرد المثنى والجمع إلى الفمرد ثم ينسب

الاسم المركب	نسبته	ما لحق من تغيير
أبو بكر	بكري	نسب إلى عجز
بدر الدين	بدري	نسب إلى صدو
عبد المجيد	المجيدي	نسب إلى عجز

فعيلة	نسبتها	ما لحق من تغيير
ابن عباس	عباسي	نسب إلى عجز
بعلبك	بعلي	نسب إلى صدر
جاد المولى	جادي	نسب إلى صدر

استنتاج :

المركب تركيبا مزجيا وإسناديا فإنه ينسب إلى صدرها، أما المركب تركيبا إضافيا فينسب إلى صدره أو إلى عجزه وذلك حيث يؤمن اللز والغموض .

الصفة المشبهة

الأمثلة :

1) أنظر الفستان الأحمر   مشتقه من فعل أحمر .
2) جاء ابراهيم غضبان   مشتقة من فعل غضب .
3) الحفيد فرح بعمل جده   مشتقة من فعل فرح .
4) هذا الخبر الكثير   مشتقة من فعل كثر .
5) الأب رجل مستقيم   غير تلاقي .

استنتاج :

الصفة المشبهة اسم مشتق بدل صفة قائمة في الموقوف و ثابتة ثبوتا تاما . تصاغ الصفة المشبهة قياسيا من الفعل الثلاثي اللازم على أربعة أوزان هي : أفعل – فعلان – فعل – فعيل وتصاغ من غير الثلاثي سماعا على وزن اسم فاعل.

الأمثلة :

1) التلميذ جميل خَلقَة   رفعت الفاعل
2) التلميذ جميل الخلق   نصب المفعول
3) التلميذ جميل خَلْقاَ   نصب التميز
4) التلميذ الجميل خلقا   نصبت التميز
5) التلميذ جميل ألخَلَ◌َقِ   جررت المضاف
6) التلميذ جميل الخلق   حررت المضاف

استنتاج : الرفع على الفعالية أو النصب على المفعولة أو التمييز ، أو الجر بالإضافة.

الإضافة

الأمثلة

أرض القدس طاهرة

دفتر التلميذ نظيف

فاعل الخير ممدوح

مهضوم الحق منتصر

إستنتاج

الإضافة نسبة بين اسمين يسمى الأول مضافا و الثاني مضافا إليه ، وتنقسم الإضافة إلى لفظية و معنوية

الأمثلة

كتابا التلميذ

مفكرو الأمة

إستنتاج

تحذف نون المثنى و نون جمع المذكر السالم عند الإضافة

الأمثلة

سافرت حيث مسافر صديقي

إذا اجتهد التلميذ نجح

إستنتاج

توجد ألفاظ تلازم الإضافة إلى الجمل و هي :إذا،و حيث ،ولما ،ومن ،ومنذ ، فتكون الجملة بعدها في محل جر مضافا إليه أما حين،ويوم ووقت ،فتضاف إلىالجمل كما تضاف إلى الإسم المفرد على حد سواء

تمنع الصدفة من الصرف في ثلاثة مواضع هي : أن تكون صفة على وزن أفعل الذي مؤنثة فعلا – أن تكون للحذكر على وزن فعلان الذي مؤنثة فعلى – أن تكون صفة معدولة عن وزن آخر. وهي إما لأعداد على وزن فعال ومفصل أو صفة. على وزن فعلا يجر الممنوع من الصرف بالكسرة ماشرة إذا عرف بال أو ضيق إلى غيره .

كان في قريتنا رجل أسمه "أحمد" يصنع أباريق وأكوابا من الفخار ويبيعها بدراهم محدودة وكان سعيدا في حياته، صالحا في أعماله، يسارع إلى فعل الخيرات. لا يسأله جوعان إلا بادرا إلى إعطائه، وكانت كذلك زوجته "رقية" تقضي معظم وقتها في التسبيح والعبادة.... .

الممنوع من الصرف : الأمم والصفة

الأسئلة :

1) أشكل النص شكلا تاما. 2) إستخرج من النص ما ورد فيه من أسباب ممنوعة من الصرف مبينا السبب في ذلك.

3) أذكر نوع هذه الكلمات الممنوعة من الصرف (أعلام أم صفات) والذكر سبب المنع هل لسبب أم لسببين .

الأجوبة :

(2)

الإسم الممنوع من الصرف	سبب المنع
أباريق	صيغة منتهى الجموع على
دراهيم	وزن "فعاعيل"
أحمد	صيغة منتهى الجموع على
رقية	وزن "مفاعل"
	العلمية ووزن الفعل
	العلمية والتأنيث

الكلمات	نوعها	سبب المنع، هل لسبب أم لسببين
سعاد	علم	العلمية والتأنيت
رضوان	علم	(السببين)
زكرياء	علم	العلمية وزيادة ألف
حبلى	علم	ونون (السببين)
يعقوب	علم	لأنه مختوم بألف
وجدة	علم	التأنيث الممدودة
منازل	علم	بسبب واحد
زحل	علم	الصفة لأنه مختوم
يترب	علم	بألف التأنيث
يلمسان	علم	المقصورة
بورسعيد	علم	العلمية والعجمية
عطشان	صفة	(لسببين)
إسحاق	علم	العلمية والتأنيث
أحمر	صفة	(للسببين)
		صيغة منتهى
		الجموع
		علمية ووزن فعل
		علمية على وزن
		الفعل
		العلمية وزيادة ألف
		وتون

الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف (العلم والصفة)

الأمثلة :

1) مستمعا إلى أحاديث. 2) مستمعا في شهر رمضان.

I– إستنتاج : يمنع من الصرف كل إسم مختوم بألف التأنيث الممدودة أو المقصورة، أو ما كان على صيغة منتهى الجموع.

الأمثلة :

الأمثلة	الإسم الممنوع من المرض	سبب الصنع
كنت أحتفظ	ذكرى	مختوم بألف
بذكرى جميلة	قمراء	التأنيث
تجتمع في ليلة	عصافير	المقصورة
قمراء	مساجد	مختوم بألف
سيزدان		التأنيث الممدودة
بعصافير		صيغة منتهى
يوجد في		الجموع وزن
المدينة عدة		مفاعيل
مساجد		صيغة منتى
		الجموع على
		وزن مفاعل

II_– استنتاج : الممنوع من الصرف نوعان : – ما يمنع لسبب واحد وهو ماكان في آخره ألف التأنيث الممدودة أو المقصورة، أو ما كان على صيغة منتهى الجموع.

الأمثلة :

الأمثلة	الأسماء الممنوعة من الصرف	السبب I	السبب II
عرفت منهن	خديجة و	العلمية	التأنيث
خديجة ومريم	مريم	العلمية	التأنيث
تمزق قميص	عقبة	العلمية	زيادة ألف
عقبة	شعبان وافي	العلمية	ونون
في شهر	ابراهيم	العلمية	العجمية
شعبان زرت	وإسماعيل	العلمية	إسمان
أخي سلمت	أحمد ويزيد	العلمية	عجميان
على إبراهيم	عمر		وزن فعل
وإسماعيل	بعلبك		وزن فعل
دفتر أحمد			والتركيب
ويزيد نظيفان			المزجي
كان عمر			
صحابيا			
جليلا			
أستفيد			
ذكريات			
بعلبك			

إستنتاج :

ما يمنع من الصرف لسببين ومنه العلم، والصفة، يمنع العلم من الصرف في ستة مواضع : أن يكون مؤنثا – أن يكون أعجميا زائد على ثلاثة أحرف– أن يكون على وزن الفعل – أن يكون مختوما بألف ونون زائدين – أن يكون مركبا تركيبا مزجيا – أن يكون على وزن فعل.

الأمثلة :

1) جلباب من حرير أبيض. 2) كنت غضبان البارحة.
3– تتابع الحضوري أحاد ومثنى و ثلاث ورباع.
4) جاءت مع عمتي نساء آخر. 5) يزدان بعصافير طليقة.
6) يزدان بعصافير الطليقة 7) يزدان بعصافير السماء.

الإستنتاج :

أسلوب المدح والذم

أسلوب المدح أو الذم	فعل المدح أو الدم	فاعله	نوعه	المخصوص بالذم	إعرابه
نعم الخلق الصدق	نعم	الخلق	اسم ظاهر معرف بأل	الصدق	مبتدأ مؤخر
بئس الخلق النفاق	بئس	الخلق	اسم ظاهر معرف بأل	النفاق	
نعم قائد الفتح طارق	نعم	قائد الفتح	اسم ظاهر مضاف	فارق	
بئس رفيق السوء المخادع	بئس	رفيق السوء	إلى معرفة بأل	المخادع	
نعم تلميذا المجتهد	نعم	_	ضمير مستتر وجوبا	المجتهد	
بئس صديقا الخائن	بئس	_	مميز بنارة (تمييز)	الخائن	
نعم ما تقول الصدق	نعم	_	ضمير مستتر وجوبا	الصدق	
بئس ما تدعي الكذب	بئس	_	ضمير ب "ما"	الكذب	
حبذا الاخلاص	حي	ذا	اسم اشارة	الاخلاص	
حبذا الغدر	حَبَّ	ذا	اسم إشارة	الغدر	

إستنتاج :

نعم وبئس فعلان جامدان لإنشاء المذح والدم .

WWW.N9LA.COM

أسلوب النداء:الندبة و الاستغاثة

الأمثلة :

جملة النداء	أداة النداء	المنادى	نوعه	حكمه
أخالد تمهل	أ	خالد	علم مفرد	مبني على الضم
أي تلميذ انتبه	أي	تلميذ	فكرة مقصودة	مبني على الضم
أيا عاملا اتقن عملك	أيا	عاملا	فكرة غير مقصودة	النصب
يا مهذب العمال احترس	يا	مهذب العمال	مضاف	النصب
هيا وحبا للغير قاومه	هيا	وحبا للخير	تشبيها بالمضاف	النصب
يا أيها المواطن خذ حذرك	يا أيها	أي	نكرة مقصودة	مبني على الضم

استنتاج (1) :

المنادى ينصب إذا كان نكرة غير مقصودة أو مضافا أو شبيها بالمضاف يبني المنادى على ما يرفع به إذا كان علما مفردا أو نكرة مقصودة .

الأمثلة (2) :

جملة الندبة	أداة الندبة	المنادى المندوب	نوعه	حكمه
وا أحمد	وا	أحمد	علم مفرد	مبني على الضم
وا أحمدا	وا	أحمدا	علم مفرد	مبني على الضم
وا أحمداه	وا	أحمداه	علم مفرد	مقدر على آخره بسبب
وا كبيدي	وا	كبيدي	علم مفرد	الفتح الذي يناسب الألف

الاستنتاج (2) : الندبة نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه، وتتكون من حرف الندبة "وا" واسم مندوب .

الأمثلة (3) : الجملة تتضمن أسلوب الاستغاثة، يا الله لفلسطين يا للأطفال وللشيوخ من الأوبئة يالأطفال ويا لشيوخ ... يالأطفال من الأوبئة يا لجمال الطبيعة يا لروعة الشاطئ ولصفاء الماء .

الاستنتاج (3) : الاستغاثة نداء من يدفع عن المنادي مكروها وتتكون جملة الاستغاثة من حرف استغاثة "يا" ومستغاث به. ومشغات له أو منه

WWW.N9LA.COM

اسم التفضيل:أحواله و أعماله

أسلوب التفضيل	اسم التفضيل	حاله	حكمه	عمله
أنا أمهر من كل عمال هذان أمهر	أمهر أمهر	مجرد من "أل" والإضافة	يجب إفراد وتذكيره والأتيان بالمفضل عليه بمن مجرور	يرفع الفاعل
هو الأفضل هي الفضلى هن الفضليات	الأفضل الفضلى الفضليات	مقترن ب (أل)	يجب مطابقته بالمفضل في التذكير والتأنيث والتكنية والجمع والإفراد	الذي يكون ضميرا مستترا ووجوبا
إني أحسن عامل المتعلمات أفضل نساء	أحسن أفضل	مضاف إلى نكرة مضاف إلى نكرة	يجب إفراده وتذكيره ويمنع وصله بمن .	
هذان أفضل القوم هذان أفضل القوم	أفضل أفضلا	مضاف إلى معرفة	يجوز إفراده وتذكيره أو مطابقته للمفضل	

إستنتاج :

يأتي اسم التفضيل نكرة أو معرفا ب "أل" أو مضافا إلى النكرة أو مضاف إلى المعرف ب "أل" .



تبعث رعباً مبهما في النفس. وكنت أرى من آن لآخر هرّا أو كلبا يجري خلال الأعشاب, ثم يقفز فوق الحاجز ويختفي .
وكثيرا ما ساءلت نفسي عن هذه الأشياء التي تتحرك ومع ذلك فهي ليست في شكل الإنسان, وما أزال أذكر أن هرًّا عظيم الهامة داهمني ذات يوم, فصرخت حتى كاد يغمى عليّ. ومما زاد في يقيني بأن هذه المخلوقات مخلوقات شريرة أن أهل المنزل كانوا يطاردونها. وكانت النوافذ الضخمة ذات الزجاج الملون تثير في نفسي القلق لضخامتها وللأضواء الملونة الحزينة التي كانت تنفذ منها, أضف إلى هذا الضباب والثلوج وشدة البرد, فقد تعاون ذلك كله على إثارة خيالي العاجز, حتى تأصل الرعب في نفسي.

أما الأشخاص الذين كانوا حولي فهم أبي وأمي والمربية.
وكانت علاقتي بالمربية أمتن من علاقتي بأبي الذي كان يغيب عن المنزل طول النهار فلا أراه إلا ليلاً, وأمتن من علاقتي بأمي فقد كانت شابة ضعيفة; لا تمكنها صحتها الواهية من الاهتمام بي.

وكانت المربية مثلنا من مراكش, ولم أكن أفارقها لا في الليل ولا في النهار, وكنت أستغرب لكثرة ما تعرف, فهي لا تنفك تحدثني عن بلاد بعيدة تقول إننا جئنا منها, بلاد تشبه أحداثها أحداث الخرافات والأساطير, وكانت تروي لي كذلك أقاصيص الصغار. وقد كان لمثل هذه الأساطير عليّ تأثير شديد حتى نشأ عندي بعد ذلك ميل إليها, وقد أثارت في نفسي عالما يعج بالأشباح والحيوانات والمخلوقات الخيالية.

وقد كنت متأكدا من أننا أربعة أشخاص نعيش في هذا المنزل, كما كنت متأكدا من أنني أعرف كل غرفه ومداخله ومخارجه, بحيث لم يكن عندي أي شك في أنه لا يمكن أن يكون هناك أحد لم أره, فما راعني ذات يوم إلا أننا أصبحنا خمسة أشخاص!
فمن أين أتى هذا الشخص الخامس?! هو طفلة صغيرة اندست بيننا وأزعجتنا بعويلها وصراخها. وقد كنت أعرف أن الذين يزوروننا ليسوا منا, فلا داعي للاستغراب من وجودهم, ولكن هذه الطفلة منا وهم يقولون عنها إنها أختي.

راقني جدّا أن تكون لي أخت. ولست أستطيع أن أنسى الغبطة التي شعرت بها عندما رفعوني لأنظر إليها وهي نائمة في مهدها. ومن يدري?! لعلها أعادت إلى ذهني ذكريات كانت قريبة مني يومذاك, ولكنها ضاعت مني الآن بعد أن تراكمت عليها الأيام والسنون...

<u>أسئلة :</u>

- حدد مدى هذه السيرة الذاتية سعتها
- قدم أمثلة لوصف : الشخصيات – الزمان – المكان
- يقتصر هذا المقتطف على سرد أحداث تتعلق بمرحلة الطفولة..اقترح مراحل أخرى يمكن أن تجعل هذا النص سيرة ذاتية كاملة

<u>السيرة الغيرية للخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه</u>

هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤي ...يلتقي نسبه مع الرسول في الجد الرابع من جهة أبيه، (عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف)، فهو قرشي أموي، أمه أروى بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس. ولد بمكة، كان غنيا شريفا في الجاهلية. وكان أنسب قريش لقريش، أسلم عثمان في أول الإسلام قبل دخول محمد رسول الله دار الأرقم، وكانت سنِّه قد تجاوزت الثلاثين. دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام فأسلم، ولما عرض أبو بكر عليه الإسلام قال له: ويحك يا عثمان والله إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل، هذه الأوثان التي يعبدها قومك، أليست حجارة صماء لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع؟ فقال: بلى والله إنها كذلك. قال أبو بكر: هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته إلى جميع خلقه، فهل لك أن تأتيه وتسمع منه؟ فقال: نعم. وفي الحال مرَّ رسول الله فقال: يا عثمان أجب الله

د -صياغة الأحداث :بعد تجميع الأحداث يكون من الضروري تركيبها وصياغتها بأسلوب حكائي جميل.وهنا إما أن نحافظ على تسلسل الأحداث كما حدثت في الواقع أو نقوم بخلخلة هذا التسلسل عبر التقديم والتأخير والاستباق...
و لإضافة لمسة جمالية على سيرتنا الذاتية لانكتفي بالسرد فقط بل نضيف إليه الوصف والتعليق..فنصف الشخصيات والزمان والمكان ..زنعلق على بعض الأحداث البارزة.

<u>-2خطوات كتابة سيرة غيرية :</u>

أ -انتقاء الشحصية :يستحسن انتقاء شخصية مشهورة في وسطها أو مجالها

ب -جمع المعلومات: نبحث عن جميع المعلومات المتعلقة بالشخصية المنقاة

ج-ترتيب المعلومات : في هذه المرحلة نقوم بترتيب ما جمعناه من معلومات على الشكل التالي :

- معلومات تتعلق بالولادة والنشأة
- معلومات تتعلق بأوصاف الشخصية
- معلومات تتعلق بأعمال وإنجازات الشخصية
- معلومات تتعلق بمصير الشخصية

د -صياغة الأحداث مع تحري الدقة والموضوعية

<u>نموذج للإستئناس والتطبيق :</u>

<u>مقتطف من السيرة الذاتية "في الطفولة" لعبد المجيد بنجلون</u>

...لا أستطيع أن أتذكر بالطبع كيف شرعت في الحياة, ولكن لا شك في أنني كنت أرفع صوتي بالعويل في الشهر الأول, ولا شك أن ملامحي كانت رخوة ليتمكن الناظر إليها من تخيل الشكل الذي سيتخذه في النهاية هذا المخلوق الجديد. ولا شك في أن أول ما أحببته من الدنيا الجديدة التي أقبلت عليها كان هو الرضاع, وأن أول مكروه أصابني هو الفطام.
إنني كلما انحدرت مع الماضي أفضت بي الحوادث في النهاية إلى عالم غامض, مثل الذي استفاق من حلم نسيه قبل أن يستفيق, لا يمنعه هذا النسيان من تذكر العاطفة التي كانت مسيطرة عليه أثناءه, فهو يستطيع أن يقول إن الحلم كان مزعجًا أو هنيئًا, بالرغم من أنه لا يتذكر منه شيئًا. أما العاطفة التي أكاد أشعر بأنها كانت مسيطرة على نفسي في ذلك الحين, فهي مزيج مبهم من الاستغراب والخوف والتطلع. كنت كالذي اكتشف حدود مدينة قديمة فجأة, أستغرب للفجأة, وأخاف مما قد يكون في داخل المدينة, ولكن تطلعي الممزوج بالفضول يدفع خطواتي إليها.
حتى إذا كبرت قليلاً واستأنست بالمحيط الذي ولدت فيه بدأ الأمن يعود إلى نفسي. ولكن هذه المرحلة أيضًا لا تدخل في دائرة الذكريات. قيل إنني ولدت في مدينة الدار البيضاء ثم قضيت في تلك المدينة بضعة أشهر, ثم ركبت البحر بين ذراعي أمي إلى إنكلترا. وقد كان ذلك بعد الحرب العالمية الأولى, أي أنني مررت في بلاد حديثة العهد بالحرب, ومع ذلك لا أذكر منها شيئًا يدل على أنني كنت أنتفع بالنظر أو التمييز.
وقد عرفت الحياة لأول مرة في مدينة منشستر, ولا بد أن وقتًا ليس بالقصير قد مر قبل أن تبتدئ ذاكرتي في اختزان الصور. والصور الأولى القديمة التي أحتفظ بها في نفسي قليلة تعد على أصابع اليد.
فتحت عيني فإذا أنا في منزل قديم يحيط به الغموض والإبهام, كانت حديقة كبيرة تقع خلفه كثيرا ما أشرفت عليها من النافذة, وتقع أمامه حديقة صغيرة يحدها حاجز حديدي طويل يقوم بين المنزل والشارع ويخترقها ممشى قصير يفضي إلى بوابة عالية من حديد. كان البيت يتألف من ثلاثة أدوار, كبير الأبهاء والغرف ضخم النوافذ ملون الزجاج. وكانت هذه الأوصاف تجعلني لا أطمئن إليه أبدا. ولم يكن للحديقة الخلفية الكبيرة بستاني, ولذلك كانت وحشية النباتات, تنتهي بأشجار ضخمة

<u>التدريب على كتابة السيرة الذاتية و السيرة الغيرية</u>

أولا : التعريف بالمهارة:

السيرة فن أدبي يهتم بتصوير حياة شخصية من الشخصيات ونقل تفاصيلها أو محطاتها البارزة إلى القراء.
السيرة نوعان :
أ -السيرة الذاتية :وهي أن يسترجع السارد أحداثا من حياته الخاصة ويتحدث عن حياته الواقعية
ويرى الناقد الفرنسي فيليب لوجون أن السيرة الذاتية هي "حكي استعادي نثري يقوم به شخص واقعي عن وجوده الخاص ، وذلك عندما يركز على حياته الفردية وعلى تاريخ شخصيته ، بصفة خاصة"
ب -السيرة الغيرية :وهي أن يتحدث السارد عن حياة شخص آخر ملتزما الحياد والموضوعية فيما يكتب.
****الفرق بين السيرة الذاتي والسيرة الغيرية

	السيرة الذاتية	السيرة الغيرية
من حيث الضمير المستعمل	ضمير المتكلم	ضمير الغائب
من حيث العلاقة بين السارد والشخصية الرئيسية	السارد = الشخصية الرئيسية	السارد الشخصية الرئيسية
من حيث الرؤية السردية	الرؤية مع	الرؤية من الداخل أو من الخارج

<u>ثانيا : خطوات المهارة :</u>

-1خطوات كتابة سيرة ذاتية :

أ -استرجاع الأحداث :تعتمد هذه الخطوة على التذكر.. أي تذكر السارد للأحداث التي وقعت في حياته الماضية واستعادتها إما بتفاصيلها أو بشكل سريع وخاطف..وذلك حسب أهميتها.وهنا تجدر الإشارة إلى أنه في مقابل التذكر يوجد النسيان..إذ لا يمكن للسارد مهما كانت ذاكرته قوية أن يستعيد جميع الأحداث ، فهناك احداث كثيرة يطالها النسيان..لهذا تنبني السيرة الذاتية على التذكر لا على النسيان.
ب -تحديد مدى الاسترجاع :يقصد ب "مدى الاسترجاع" تلك النقطة التي يصل إليها التذكر في الزمن الماضي..فعندما أكتب سيرة ذاتية فإنني أسافري بذاكرتي عبر الزمن الماضي لأتذكر أحداثه.. بيد أن هذا السفر لا يكون إلى ما لا نهاية.. إذ لا بد أن تكون هناك محطة تقف عندها الذاكرة لتبدأ استرجاعها من هناك..
إن هذه المحطة قد تكون هي مرحلة الطفولة أو الشباب.. وقد تكون لحظة راسخة في ذهن السارد..كما يمكن أن تكون هي بداية العام أو مناسبة العيد مثلا...إلى غير ذلك...وهذا التعدد في المحطات يترتب عنه تغير في مسافة المدى ، لذلك يمكن التمييز –في هذا الإطار- بين ثلاثة أنواع من المدى :
-المدى القريب
-المدى البعيد
-المدى المتوسط
ج -تحديد سعة الاسترجاع :وهي تدل على مجموع الأحداث التي تغطي مسافة معينة من مدى الاسترجاع..وهذه الأحداث تمتد من محطة المدى إلى لحظة التذكر. وقد تكون السعة كبيرة او صغيرة أو متوسطة بحسب مسافة المدى وبحسب عدد الأحداث التي يشتمل عليها استرجاع معين
ولتوضيح ما سبق نعطي مثالا بالسيرة الذاتية "رجوع إلى الطفولة" لليلى أبو زيد
-المدى البعيد في هذه السيرة الذاتية هو "الطفولة" (العنوان نفسه يفصح عن هذا المدى(
أما السعة فهي مجموع أحداث السيرة الذاتية
-المدى المتوسط والمدى البعيد يمكن التمثيل لهما بمؤشرات زمنية ضمن فصول السيرة الذاتية
)الإلتحاق بالمدرسة – ازدياد الأخت – الدراسة بالثانوية –

ثم سافرت إلى "رندة" ثم إلى قرية "بني رياح" فأنزلني شيخها أبو الحسن علي بن سليمان الرياحي ، وهو أحد كرماء الرجال وفضلاء الأعيان ، يطعم الصادر والوارد ، وأضافني ضيافة حسنة . ثم سافرت إلى جبل الفتح ، وركبت البحر في المركب الذي جزت فيه أولا ... وعدت إلى المغرب ...

ابن بطوطة ." تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار" (بتصرف)

يمثل النص أعلاه نموذجا لرحلة حذفت منها المقدمة والخاتمة ، أعد صياغتهما مطبقا مادرسته في أنشطة الاكتساب

المقدمة : ....
....
....
....

الخاتمة : ....
....
....
....

التدريب على الوصف - وصف رحلة

أولا : التعريف بالمهارة :

الرحلة هي الانتقال من مكان إلى آخر ، ويقصد بوصف الرحلة : تصوير الأمكنة والأشخاص ونقل المشاهدات و الوقائع وصياغة ذلك في موضوع إنشائي يهيمن فيه الوصف على السرد

ثانيا : خطوات المهارة :

1- الاستعداد للرحلة : نبدأ بكتابة مقدمة للموضوع نركز فيها على العناصر التالية :

أ- تحديد نقطة الانطلاق وزمنه

ب- تحديد وجهة الرحلة

ج- تحديد غاية الرحلة (مقصديتها)

2- الرحلة : في هذه الخطوة نصل إلى عرض الموضوع ، وفيه نركز على :

أ- سرد الأحداث المرتبطة بالرحلة

ب- وصف الأمكنة والشخوص

***وهنا تجدر الإشارة إلى أنه رغم المزج بين الوصف والسرد في الرحلة إلا أننا نعطي الأهمية للأول على الثاني ، لأن الرحلة نص وصفي تكثر فيه الأوصاف وتهيمن فيه الأسماء على الأفعال ، على عكس اليومية التي تصنف ضمن إطار النصوص السردية.

3- الرجوع من الرحلة : في خاتمة الموضوع نعبر عن :

أ- شعورنا إزاء الرحلة التي قمنا بها

ب- أهمية الرحلة وفائدتها

رحلة إلى الأندلس

... وصلنا إلى مدينة "مالقة" ، إحدى قواعد الأندلس . وبلادها الحسان جامعة بين مرافق البر والبحر ، كثيرة الخيرات والفواكه . رأيت العنب يباع في أسواقها بحساب ثمانية أرطال بدرهم صغير . ورمانها لا نظير له في الدنيا ، وأما التين واللوز فيجلبان من أحوازها إلى بلاد المشرق والمغرب .

وب"مالقة" يصنع الفخار المذهب العجيب ، ويجلب منها إلى أقاصي البلاد. ومسجدها كبير الساحة ، شهير البركة ، وصحنه لا نظير له في الحسن ... ثم سافرت منها إلى مدينة "غرناطة" ، قاعدة بلاد الأندلس وعروس مدنها ، وخارجها لا نظير له في بلاد الدنيا ، وهو مسيرة أربعين ميلا تخترقه الأنهار الكثيرة ، والبساتين والجنان والرياض والقصور . وكان ملك غرناطة في عهد [دخولي] إليها السلطان أبا الحجاج يوسف بن السلطان أبي الوليد ... ولم ألقه بسبب مرض كان به ... ولقيت بغرناطة جملة من فضلائها ، منهم قاضي الجماعة الشريف البليغ أبو القاسم الحسيني السبتي ، ومنهم فقيهها المدرس الخطيب العالم أبو عبد الله البياني ، ومنهم قاضيها وعالمها أبو سعيد فرج بن قاسم ... كما لقيت بها الشيوخ والمتصوفين ، وكان منهم الفقيه أبو علي عمر بن أبي عبد الله ، وأقمت أياما بزاويته وأكرمني أشد الإكرام ...

إلى جنته فإني رسول الله إليك وإلى جميع خلقه. قال : فوالله ما ملكت حين سمعت قوله أن أسلمت، وشهدت أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبد الله ورسوله. و كان عثمان أول مهاجر إلى أرض الحبشة لحفظ الإسلام ثم تابعه سائر المهاجرين إلى أرض الحبشة، ثم هاجر الهجرة الثانية إلى المدينة، تزوج عثمان رقية بنت رسول الله محمد وهاجرت معه إلى الحبشة وأيضاً هاجرت معه إلى المدينة وكان يقال: أحسن زوجين رآهما إنسان رقية وعثمان. ثم إنها مرضت وماتت سنة 2هـ أثناء غزوة بدر فحزن عليها حزنًا شديداً فزوّجه الرسول من أختها أم كلثوم لذلك لقّب بذي النورين لأنه تزوج من بنتي رسول الله محمد. وكان رسول الله يثق به ويحبه ويكرمه لحيائه ودماثة أخلاقه وحسن عشرته وما كان يبذله من المال لنصرة المسلمين، وبشّره بالجنة كأبي بكر وعمر وعلي وبقية العشرة، وأخبره بأنه سيموت شهيدًا. استخلفه رسول الله على المدينة في غزوته إلى ذات الرقاع وإلى غطفان، وكان محبوبًا من قريش، وكان حليمًا، رقيق العواطف، كثير الإحسان. وكانت العلاقة بينه وبين أبي بكر وعمر وعليّ على أحسن ما يرام، ولم يكن من الخطباء، وكان أعلم الصحابة بالمناسك، حافظًا للقرآن، ولم يكن متقشفًا مثل عمر بن الخطاب بل كان يأكل اللين من الطعام.

ولي عثمان الخلافة وعمره 68 عامًا ،وقد تولى الخلافة بعد مقتل عمر بن الخطاب، وفي اختياره للخلافة قصة تعرف بقصة الشورى وهي أنه لما طعن عمر بن الخطاب دعا ستة أشخاص من الصحابة وهم: علي بن أبي طالب عليه سلام الله وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوفوسعد بن أبي وقاص والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله ليختاروا من بينهم خليفة. وذهب المدعوون إلى لقاء عمر إلا طلحة بن عبيد الله فقد كان في سفر وأوصاهم بأختيار خليفة من بينهم في مدة أقصاها ثلاثة أيام من وفاته حرصا على وحدة المسلمين، فتشاور الصحابة فيما بينهم ثم أجمعوا على أختيار عثمان وبايعه المسلمون في المسجد بيعة عامة سنة 23 هـ فأصبح ثالث الخلفاء الراشدين.

ومن أهم أعمال عثمان فتح مرو وتركيا وتوسيع الدولة الاسلامية وفتحت في أيام خلافة عثمان الإسكندرية ثم أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقية وقبرص. وتمت في عهده توسعة المسجد النبوي ، وقد أنشأ أول أسطول بحري إسلامي لحماية الشواطيء الإسلامية من هجمات البيزنطيين. وكان من أهم إنجازاته جمع كتابة القرآن الكريم الذي كان قد بدء بجمعه في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وجمع القرآن الكريم في مصحف مكتوب برسمه إلى الوقت الحالي. حدثت في الفترة الأخيرة من خلافته فتنة ظهرت خيوطها على يد عبد الله بن سبأ اليهودي، فنقم بعض الناس عليه لأسباب لفّقها ابن سبأ. فجاءت الوفود من مصر والكوفة والبصرة وحاصروا دار الخليفة عثمان ومنعوا عنه الماء والخروج إلى الصلاة حتى يتنازل عن الخلافة. فلم يقبل ولم يكن بالمدينة جيش أو شرطة لضبط النظام. وكان علي بن أبي طالب وإبناه الحسنوالحسينواقفين عند الباب لحماية عثمان لكن القاتل دخل من الخلف واقتحموا عليه داره وهو يقرأ القرآن، فاستشهد الخليفة الثالث وكان ذلك في شهر ذي الحجة سنة 35هـ فسقطت أول قطرة من دمه على قول الله تعالى: (فسيكفيكهم الله).

- حدد مراحل حياة الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه في عناوين مختصرة ومركزة.

التدريب على التعقيب والتعليق

أولا : التعريف بالمهارة :

- **التعقيب :** هو الرد على فكرة الآخر بتأييدها أو بمعارضتها ، مع تدعيم ذلك بالحجج والبراهين والأدلة المناسبة.

- **التعليق** : هو عرض فكرة الآخر بأسلوب آخر عن طريق شرحها وتوضيحها وتفسيرها.

ثانيا : خطوات المهارة :

1- عرض فكرة الآخر : ويكون ذلك بطريقتين :

أ- الطريقة المباشرة : حيث تقدم فكرة الآخر حرفيا كما هي بأسلوبه الخاص ، وتضع كلامه بين مزدوجتين بعد التمهيد لذلك بعبارة من قبيل : يعتقد – يزعم – يرى – يظن ....إلخ . كأن تقول مثلا : يرى بعض الناس أن " التلفاز يشجع السلبية لدى الطفل حيث يقدم له الأفكار الجاهزة ، فيشعر الطفل بالكسل..." .(انظر نص الموضوع في كتاب المختار في اللغة العربية ص : 98).

ب- الطريقة غير المباشرة : وتسمى أيضا الطريقة الضمنية ، وفيها نعرض رأي الآخر بأسلوبنا الشخصي وهنا نحتفظ فقط بالمضمون بينما نغير الشكل أو الأسلوب . كأن نقول مثلا : يعتقد بعض الناس أن للتلفاز سلبيات تترك أثرا واضحة المعالم على تفكيره وسلوكه وتصرفاته...

2- عرض الحجج والبراهين : في هذه الخطوة نقدم أحد الأنواع التالية من الحجج والبراهين :

أ- حجج مؤيدة لفكرة الآخر ------(إن كنا نوافقه الرأي)

ب- حجج معارضة لفكرة الآخر-----(إن كنا نخالفه الرأي)

ج- حجج مؤيدة ومعارضة في نفس الوقت ------(إن كنا نوافقه في جزء من رأيه ، ونخالفه في جزء آخر).

3- عرض الرأي الخاص : في خاتمة الموضوع نعبر عن وجهة نظرنا في فكرة الآخر ، وتكون وجهة النظر هذه بمثابة **:**

- استنتاج عام او خاص

أو

-خلاصة لما سبق.

نموذج للإستئناس

التلفزيون والطفل

يعتقد بعض الناس أن للتلفاز سلبيات على الطفل تترك أثرا واضحة المعالم على تفكيره وسلوكه وتصرفاته...كما تحوله إلى شخصية نمطية عاجزة عن التفكير والإبداع بسبب ما يقدمه التلفاز من برامج خيالية لا علاقة لها بالواقع.

و فعلا فالتلفاز يساهم في تكوين شخصية الإنسان من خلال التغيير القيمي الذي يحدثه في المجتمعات التي لا تتأسس على نفس النسق والمنظومة القيمية. فهو يساهم في إعادة إنتاج القيم الإجتماعية السائدة، وإدخال قيم جديدة هي في غالب الأحيان دخيلة فهو المربي الذي يجده الطفل أمامه طول الوقت. فالبرامج والوصلات الإشهارية المعروضة تساهم بلا شك في تكريس قيم اجتماعية سائدة، وغرس قيم جديدة.

ويعد التلفزيون هو من بين العوامل التي تشترك في صنع سلوك الفرد، من خلال مشاركته في التنشئة الإجتماعية، التي يمكن تعريفها على أنها عمليات التعليم والتعلم والتغير والإكتساب التي تتعرض لها شخصية الطفل أثناء تفاعله مع الأخرين، والهدف منها هو إكساب الطفل المعايير الإجتماعية السائدة في مجتمعه، والتي تمكنه من الاندماج داخل المجتمع، ومن الواضح أن وسائل الإعلام تؤدي دورا مهما في التنشئة الإجتماعية، فهي تعمل على تعميق قيم اجتماعية معينة، وترسيخها لدى الطفل، لذا فإن البرامج والوصلات الإشهارية المعروضة قد تكون وظيفتها الظاهرة هي الترويح على النفس أو الترويج للمنتوج، لكن قد تكون لها كذلك وظيفة كامنة من خلال زرع الكثير من القيم في شخصية الطفل، والتي يصبح لها تأثير واضح في سلوكاته وميولاته.

وانطلاقا من كون التلفزيون يساهم في عملية التقمص، فإنه يشكل خطورة على تفكير الطفل لما يتضمنه من أفكار غير ملائمة وعادات تكون في بعض الأحيان غريبة عن بيئة الطفل ومحيطه الإجتماعي

ومن هذا المنطلق فإن التلفزيون يعتبر أكثر تأثيرا على الأفراد من المدرسة، فهو يهدف إلى إحداث أكبر الأثر على ميولات الأفراد والجماعات. فيساهم في بناء الأفكار والأذواق والمواقف والإتجاهات والقيم والسلوك، فهو له قدرة كبيرة على تغيير نظرة الناس إلى الحياة والعالم. فالطفل يتميز بكونه يستوعب شعوريا وجدانيا ولا شعوريا كل ما يتلقاه من التلفزيون الذي يعمل على شحن الطفل بمجموعة من القيم والأفكار، حيث أن الطفل لا يملك القدرة على التمييز بين الواقع والخيال وتدفعه نحو عملية التقليد.

ومن وجهة نظري الخاصة فإن اكتساب الطفل لمجموعة من أنماط السلوك لم يعد يقتصر على الأسرة، بل أيضا أصبح التلفزيون يتدخل في هذه العملية فيكسب الطفل قيما وأنماط سلوك جديدة، وعندما تغيب رقابة الأباء تصبح للأطفال الحرية في مشاهدة ما يحلو لهم من البرامج ويزيد الأمر تعقيدا عندما يكون في البيت أكثر من جهاز تلفاز، وبهذا يتحول التلفزيون إلى بديل يعوض يملأ الفجوات التي يتركها الأباء.

أسئلة :

1- حدد الطريقة المعتمدة في عرض فكرة هذا النص (مباشرة أم غير مباشرة)

2- هل الكاتب مؤيد لفكرة الآخر أم معارض لها أم مؤيد ومعارض في الوقت نفسه ؟

3- كيف عبر الكاتب عن رأيه الخاص في هذا الموضوع

4- اكتب موضوعا إنشائيا تتحدث فيه عن إيجابيات التلفاز وتعقب فيه على الرأي المحمول في هذا الموضوع. مسترشدا بالخطوات التي اكتسبتها في مهارة التعقيب والتعليق.

الإسلام وحقوق الإنسان

كل بني آدم مكرمون من الله ، من آمن منه به ، ومن لم يؤمن به ، من أحسن منهم ومن أساء ، والله في عطائه المتواصل لإسعاد البشرية لا يحرم من هذا العطاء المادي ، لا كافرا ولا ملحدا ولا مذنبا " كل نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك ، وما كان عطاء ربك محظورا".

وللإسلام تجاه حقوق الإنسان تنظير خاص ، فهو يعتبرها حقوقا للبشرية ، وحقوق الله أيضا. إن تخويلها لعباده كافة وبدون تمييز بينهم ولا تفريق ، ممارسة من الله لحقوقه. يكفل الإسلام حقوق الإنسان منذ تصوره جنينا بجسد وروح في بطن أمه. وقد منع الإخلال بحقوقه التي يصبح مستمدا لها منذ التكوين. وتبتدئ بحقه في الحياة وهو جنين. فإجهاضه حرام. وكذلك وأد البنات. كما منع الإسلام الانتحار احتراما لحق الإنسان في الحياة وندد به. وأطلق على المنتحر وصف المدبر أي الذي خسر دينه ودنياه.

وضمن الإسلام حق الحريات بجميع أنواعها ومن بينها حرية العقيدة ، ف "لا إكراه في الدين" (سورة البقرة . الأية256).

وأمر تبع لذلك أن يبقى كل من يوجد في ديار الإسلام على دينه إن شاء ، لأن الإسلام يعترف بالديانات السماوية كلها ، فهو كما قال القرآن على لسان المسلمين : " لا نفرق بين أحد من رسله". وقد تعايش الإسلام مع مختلف الديانات في المجتمع الإسلامي كما صان حقوقهم الدينية والسياسية والاجتماعية في الدستور الذي أعلنه الرسول ﷺ عندما استقر بالمدينة وسمي بالصحيفة وهو أول دستور مدون في العالم.

ومن حقوق الإنسان التي أسسها الإسلام الحقوق المتصلة بالسلام والحرب ، فمهما أمكن الوصول إلى السلام تحرم الحرب التي لا تشن في الإسلام إلا لرد عدوان بمثله : "وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا . إن الله لا يحب المعتدين" (سورة البقرة . الآية 190) ، كما حث الإسلام المسلمين على الأخذ بخيار السلام كلما أظهر العدو جنوحا إليه : "وإن جنحوا للسلم فاجنح لها" (سورة الأنفال . الآية : 61). مما يعني أنه ينبغي أن لا يعتمد خيار الحرب إلا عند الضرورة القصوى.

وأنصف الإسلام المرأة وكرمها وخولها حق المساواة بالرجل في الأحكام . فجميع أحكام الشريعة في القرآن والسنة موجهة إلى الرجل والمرأة بدون تمييز بينهما . ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك : " النساء شقائق الرجال في الأحكام". وقد مارست المرأة في الإسلام حقوقها الدينية والسياسية والاجتماعية ، فكانت مفتية في أمر الدين ، ومفسرة للقرآن ، وراوية للحديث ، وضابطة شرطة ، ومشرفة على تدبير شؤون السوق وشؤون الحسبة ، وكانت عائشة زوجة رسول الله ﷺ في ذلك أصدق مثال.

وناهض الإسلام العنصرية وأبطل التمييز العنصري عندما أعلن الرسول ﷺ أن لا فضل لعربي على أعجمي ولا لإبيض على أسود ، وعندما استعمل لوظيفة الأذان – وهي من أهم الوظائف الدينية- عبدا حبشيا أسود هو بلال بن رباح. وكان من بين صحابته المرموقين منحدرون من أعراق مختلفة كان من بينهم صهيب الرومي ، وسلمان الفارسي ، وعندما أجاز زواج المسلم من نساء أهل الكتاب.

فالإسلام منظومة متكاملة يمكن إطلاق اسم شريعة حقوق الإنسان عليها. وقد أصبحت تفاصيلها معروفة ومسلما بها . وهي تدخل في نظام التحرير العالمي الشامل الذي جاء به الإسلام.

عبد الهادي بوطالب ، مجلة عالم التربية ، العدد 15 ، 2004 ، ص : 50 – 52 (بتصرف)

*** بطاقة التعريف بالكاتب : [عبد الهادي بوطالب]**

مراحل من حياته :	أعماله ومؤلفاته :
- مفكر وكاتب وسياسي وديبلوماسي مغربي - ولد بفاس سنة 1923 - تخرج من جامعة القرويين - عمل أستاذا بالمدرسة المولوية - تقلد عدة مناصب وزارية - عمل سفيرا للمغرب بكل من بيروت ودمشق وواشنطن... - عمل أستاذا للقانون بجامعتيمحمد الخامس بالرباط ، والحسن الثاني بالدار البيضاء.	- وزير غرناطة - الصحوة الإسلامية - نظرات في القضية العربية - حقيقة الإسلام - دور التربية في تنمية العالم الإسلامي وتضامنه - المرجع في القانون الدستوري والمؤسسات السياسية - الشريعة والفقه والقانون

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان : يتكون من أربع كلمات تكون فيما بينها مركبين : الأول عطفي (الإسلام وحقوق) والثاني إضافي (حقوق الإنسان)

2- بداية النص : لم يتكرر فيها العنوان بلفظه ولكنه يجد صداه في عبارات تدل على الإسلام مثل : [الله – آمن – ربك...] ، وأخرى تدل على الحقوق مثل : [مكرمون – العطاء] ، وأخرى تدل على الإنسان مثل : [بني آدم – البشرية...]

3- نهاية النص : نلاحظ فيها أن العنوان تكرر لفظا ومعنى ، كما تبرز هذه النهاية علاقة الإسلام بحقوق الإنسان (منظومة متكاملة من الحقوق).

4- نوعية النص : مقالة تفسيرية ذات بعد إسلامي

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :- محظورا : اسم مفعول من حظر الشيء : منعه- يكفل : يتيح ويضمن ويرعى- ندد : صرح بعيوبه

2- الفكرة المحورية :

مكانة الإنسان في الإسلام وحقوقه الأساسية .

*** تحليل النص :**

1- الأفكار الأساسية :

أ- اختص الله الإنسان بالتكريم دون تمييز بين جميع بني آدم.

ب- للإسلام تصور خاص تجاه حقوق الإنسان ، ويتجلى في سعيه إلى الحفاظ عليها ، وعدم جعلها في يد فئة دون أخرى وف اعتبارها حقوقا لله كذلك.

ج- الحقوق الأساسية التي أقرها الإسلام للإنسان وسبل الحفاظ عليها

الجدول التالي يوضح الفكرة (ج

الحقوق	تجلي حفظها في الإسلام
- حق الحياة	- تحريم الإجهاض والانتحار ووأد البنات
- حرية الاعتقاد	- إقرار التعايش بين الأديان
- حقوق سياسية واجتماعية	- [illegible]
- المساواة	- المساواة [illegible]

-ملامح الحجاج في النص

التوكيد	الاستشهاد
- تكرار ألفاظ وعبارات بعينها مثل : الإسلام - حقوق - التأكيد بأدوات التوكيد ، مثل قول الكاتب : إن تخويلها لعباده كافة ودون تمييز	- آيات قرآنية - أحاديث نبوية ومواقف من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

3- بناء النص : اعتمد الكاتب في بناء نصه أسلوبا استنباطيا انطلق فيه من الخاص إلى العام ، حيث قدم أمثلة لحقوق الإنسان في الإسلام ليصل في النهاية إلى استنتاج مفاده أن الإسلام منظومة متكاملة يمكن إطلاق اسم شريعة حقوق الإنسان عليها.

*** التركيب والتقويم :** كرم الله تعالى البشر جميعا دون تمييز ، بغض النظر عن أصنافهم وأجناسهم ومعتقداتهم ومذاهبهم ، كرمهم بمجموعة من الحقوق وضمن لهم التمتع بها ، وحرم انتهاكها والاعتداء عليها ، وهكذا خول الإسلام للإنسان حق الحياة ، و حق الحرية ، وحق السلام ، وحق المساواة ، وبالمقابل حرم قتل النفس و الاعتداء عليها ماديا أو معنويا ، و ندد بالحرب ودعا إلى عدم شنها إلا عند الضرورة القصوى ، كما ناهض العنصرية و أبطل التمييز العنصري بين البشر.* يتضمن النص مجموعة من القيم ، منها :

- قيمة إنسانية : وتتجلى في سعي الإسلام إلى الحفاظ عن حقوق الإنسان.- قييمة اجتماعية : تتجلى في مساواة الإسلام بين أفراد المجتمع ، و رفضه كل أشكال الميز العنصري بين البشر.- قيمة إسلامية : تتجلى في استدلال الكاتب على موضوع حقوق الإنسان في الإسلام بأيات من القرآن الكريم و مواقف من سيرة الرسول ﷺ

الإنترن

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

العتبات	العنوان	بداية النص	نهاية النص
الملاحظات	- تركيبيا : عنوان مفرد. - معجميا : ينتمي إلى المجال العلمي الذي يعتبر ركيزة أساسية للحضارة الإنسانية - دلاليا : يدل الإنترنت على شبكة المعلومات الدولية : - اختصار : inter : international التي تعني : عالمي أو دولي - net : اختصار لكلمة network - تعني : شبكة	تجيب بداية النص على الأسئلة التالية : - متى تم اكتشاف الإنترنت؟ - بماذا ارتبط ظهور الإنترنت؟ - كيف تم تعميم الإنترنت؟	تشير إلى مستقبل الإنترنت على لسان أحد كبار مهندسيها ((بيل جيتس)) وهو صاحب شركة مايكروسوفت

- نوعية النص : مقالة تفسيرية ذات بعد علمي / حضاري

*** فهم النص :**

الإيضاح اللغوي	الفكرة المحورية
- تلج : ولج ، يلج ، ولوجا الشيء : دخله - تزامنت : وقعت في نفس الزمن - تعميم : نشر ، ضد : تخصيص	التعريف بالإنترنت وبيان ظروف اكتشافها ووظائفها وآفاقها المستقبلية مع الأجيال الصاعدة

*** تحليل النص :**

1- الأفكار الأساسية :

أ- تعريف الإنترنت وبيان كيفية تعميمها بعد أن كانت مقتصرة على المجال العسكري

ب- تؤدي الإنترنت عدة وظائف مما يكسبها جاذبية متميزة

ج- يشهد الإنترنت تطورا سريعا ومنفتحا مما يجعل مستقبلها مرتبطا أكثر بالأجيال الصاعدة

2- الحقول الدلالية :

معجم الاتصال والتواصل	المعجم التاريخي	المعجم الاقتصادي
الإنترنت – تربط الاتصال – إرسال – تبادل المعلومات – البريد الإلكتروني – شبكة – المعلوماتية – الكمبيوترات...	أكثر من عقدين – عقد الثمانينات – الأجيال – العقد القادم	الشركات – المقاولات – الكتل – العمليات التجارية – المعاملات النقدية – الرساميل – الصفقات المالية – بائع – مشتر – الخدمات التجارية – مركز تجاري – الخدمات الاقتصادية...

* **الدلالة** : هيمنة الألفاظ الدالة على المعجمين : الاتصالي والاقتصادي يدل عل أن الإنترنت قوة اتصالية واقتصادية عظيمة.

3- ملامح التفسير داخل النص :

- علامات الترقيم : نقطتا التفسير (لإعطاء تفاصيل وعناصر شارحة للموضوع)– الجملة الاعتراضية (لإضافة معلومات إضافية وتوجيه القارئ)– المزدوجتين (للتنصيص على مصطلحات أو شيء هام له علاقة بالموضوع)

- الأرقام والإحصائيات والنسب المنوية : ومثالها : عشرات الملايين – مليون مستعمل – 1999 – 95.1 بالمائة .

- بعض الألفاظ مثل : تتمثل – تتجلى – يمكن نعتها – ذو دلالة – فهو...

*** التركيب والتقويم :**

يمكن تركيب خلاصة للنص بالاعتماد على الجدول التالي :

ظهور الإنترنت	تعريف الإنترنت	وظائف الإنترنت	واقع الإنترنت	مستقبل الإنترنت
ارتبط ظهورها بالمجال العسكري	شبكة عالمية تربط الاتصال بين حواسيب شخصية لمشتركين من الملايين المستعملين	تتعدد وظائفها وتشمل ماهو تجاري ، وماهو ثقافي ، وماهو ترفيهي ، وماهو إعلامي...	عرف انتشارا سريعا في الغرب ، وتأخر في العالم النامي.	سيعرف مزيدا من التطور مع الأجيال الصاعدة

***** يتضمن النص قيما منها :**

- قيمة تواصلية : الإنترنت من أهم وسائل الاتصال في العصر الحديث

- قيمة حضارية : تتجلى في الدور الذي يمكن أن تقوم به الإنترنت في تطوير الحضارة الإنسانية

- قيمة اقتصادية : دور الإنترنت في الدفع بعجلة القتصاد إلى الأمام



2- الحقول الدلالية :

المعجم التربوي	المعجم الثقافي	المعجم الاجتماعي
العناية – مبادئ – الناشئون – الاستعداد – المجهودات – تربية – الشعور – الحب – الرحمة – الشفقة – الحنان – متحضرين	معلومات – المعرفة – يعلم – لغة – تتلقى – معجما – الفائدة – تتكلم – الدراسة – اللهجات	البيت – أفراد – المحبة – العائلة – الأطفال – المجتمع – الوالدان – الطفولة

الدلالة : هيمنة الألفاظ الدالة على المعجم التربوي تدل على أهمية التربية في غرس القيم النبيلة في نفوس الأطفال وتنمية ثقافتهم وإعدادهم للاندماج الإيجابي داخل المجتمع.

3- الروابط والضميمات :

ما يدل على السبب والنتيجة	ما يدل على الشرط والجواب	ما يدل على التعليل والتفسير
- إذا – لذلك – كلما – إنما	- فإذا .... فإن - لولا .... لما - إذا كانت....................	- أي – لأن – إذ – حتى

*** التركيب و التقويم :**

لا تقاس مكانة أي بيت بفخامته وعظمته ، ولكنها تقاس بنوع العلاقة السائدة بين أفراده ، فكلما كانت هذه العلاقة مبنية على الترابط و التآخي المحبة أدى ذلك إلى تحقيق الطمأنينة و ساهم في العناية بالأبناء وإعدادهم ودفعهم نحو تطوير معارفهم وذواتهم .وتبرز أهمية البيت في كونه المهد الأول للتعلم والتنشئة الاجتماعية بدءً باللغة التي يتلقاها الطفل من أبويه ، وانتهاء بالقيم والمبادئ التي تغرس في الفرد الذوق الجميل والسلوك الحضاري الإنساني.* من القيم المحمولة في هذا النص

:- قيمة اجتماعية : دور البيت في التنشئة الاجتماعية من خلال تهيىء الأفراد للاندماج في المجتمع

- قيمة أخلاقية : البيت المثالي هو الذي يربي في نفوس أبنائه الأخلاق الحسنة والسلوكات الإيجابية والحضارية.

علال الفاسي . النقد الذاتي . مطبعة الرسالة (1979) – ص ص : 319-320 (بتصرف)

مراحل من حياته :	أعماله :
- ولد بمدينة فاس سنة 1910 - درس بجامعة القرويين - عين وزيرا للدوزلة في الشؤون الإسلامية - عمل أستاذا بكلية الشريعة التابعة لجامعة القرويين - توفي يوم 13 ماي 1974 برومانيا.	- الحركات الاستقلالية في المغرب العربي - حديث المغرب في المشرق - صحراء المغرب المغتصبة - الإسلام وتحديات العصر - النقد الذاتي

*** ملاحظة النص واكتشافه :**

1- العنوان :

- **تركيبيا :** يتكون العنوان من كلمة واحدة ، فهو عنوان مفرد

- **معجميا :** ينتمي العنوان إلى المجال الاجتماعي (البيت = الأسرة = المجتمع)

- **دلاليا :** البيت هو مكان إقامة الشخص والأسرة داخل المجتمع

- **ينسجم العنوان مع كل فقرات النص بالنظر إلى تكرار لفظ "البيت" داخلها**

2- الصورة المرفقة : تمثل الصورة مشهدا لبيت يجسد الصورة المثالية التي يفترض أن يكون عليها أي بيت ، حيث الالتئام والانسجام بين أفراد الأسرة واضح في المشهد بالنظر إلى اجتماعهم في بهو البيت لمشاهدة التلفاز.

3- نوعية النص : مقالة تفسيرية / حجاجية ذات بعد اجتماعي

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- **جاه** : منزلة وقدر

- **الذوق الجميل** : الإحساس الإيجابي والانطباع الجيد

2- الفكرة المحورية : يتحدث النص عن مكانة البيت وأدواره التي يؤديها في علاقته بالمجتمع

*** تحليل النص :**

1- عناصر النص باعتباره نصا تفسيريا / حجاجيا :

1- عناصر النص باعتباره نصا تفسيريا / حجاجيا :

إصدار الحكم	تفسير الحكم	البرهنة والاستدلال	النتيجة
مكانة البيت تقاس بمدى قوة علاقة المحبة التي تربط بين أفراد الأسرة	- لتحقيق الطمأنينة - العناية بالأبناء - إعداد الأفراد ودفعهم نحو تطوير معارفهم وذواتهم	من الأمثلة التي يضربها الكاتب البرهنة على صدق حكمه مثال اللغة التي يكتسبها الطفل بفضل عائلته	تربية الذوق الجميل والسلوكات الحضارية في نفوس الأبناء

البيت

*** النص القرائي**

البيت

إن الطابع الأساسي البارز للبيت ليس هو عظمته ولا كونه قصرا أو منزلا عاديا بسيطا ، وإنما هو في الروح التي تسيطر على داخله ، أي في العلاقة المبنية على المحبة التي تربط بين أفراده ، فإذا أحسوا برباط المودة يخيم عليهم فإنهم يشعرون بالسعادة الحقيقية التي لا يمنحها لهم جاه ولا مال. وهذه المحبة ضرورية حتى للقيام بالمهمة التي يفرضها البيت على أفراد العائلة ، لأن هذه الطمأنينة هي التي تسهل على الأمم القيام بالعناية التامة بأبنائها ، تلك العناية التي يحتاج إليها الأطفال البشريون أكثر مما يحتاج إليها غيرهم من صغار الحيوانات التي لا تلبث إلا قليلا حتى تستطيع الاستقلال بنفسها.

فمهمة البيت إذا عظيمة جدا لأنها هي التي تعلمنا مبادىء كل شيء نتلقاه في هذا الوجود ، فبقدر ما يكون البيت كامل الوسائل ، مستوفي الشروط يستطيع الناشئون فيه أن يخرجوا للعالم وهم على مسكة عظيمة من الاستعداد لاستكمال معلوماتهم ، وايتعمال الخميرة البيتية التي هي رأسمالهم في الحياة. ولذلك فإن الذين يعبرون عن البيت بمهد المعرفة الأول ، وعن ربة البيت بالمدرسة الأولى هم صادقون في تعبيرهم إلى أبعد حدود الصدق.

فالبيت هو الذي يعلمنا قبل كل شيء اللغة التي نتكلم بها ، ولولا المجهودات الأولية التي تبذلها العائلة في هذه الناحية لما استطعنا أن نحصل على وسائل المخاطبة بنفس السهولة التي نحصل عليها الآن . وليس أدل على ذلك من الصعوبات التي نتلقاها كلما أردنا أن نتعلم في الكبر لغة أجنبية عنا.

ولذلك فإن البيت الذي يتقن الوالد والوالدة فيه لغة بلادهما يقدم للمجتمع خدمة عظيمة الشأن ، لأنه يربي ملكة هذه اللغة وتذوقها في نفوس الناشئين به ، ونحن نستطيع أن نرى الفرق بين من ينشأ في عائلة يجيد فيها الوالدان اللغة العربية وآدابها وبين من ينشأفي بيت لا يعرف أعضاؤه إلا معجما بسيطا لا أثر له في التربية ولا في الإعداد . وتعظم الفائدة أكثر إذا كانت الأسرة تتكلم عدة لغات ، فإنما تختصر الطريق على الطفل إذ تعلمه لغتين أو ثلاثا يستطيع أن يدخل بها ميدان الدراسة وهو مزود محظوظ ، كما يستطيع المجتمع أن يستفيد من خبرته خصوصا في وسط مثل وسطنا الذي تزدحم فيه اللغات ، وتكثر في مناطقه اللهجات.

والطفولة هي مهد الانطباعات الجميلة والقبيحة ، ولذلك فإن للبيت مهمة تربية الذوق الجميل في نفوس أبنائه فيستطيع أن يربي فيهم حاسة الشعور وحبه ، والقبح واستنكاره ، وحاسة الرحة والشفقة والحنان ، وما إلى ذلك من وسائل التربية الإنسانية التي تكون منا متحضرين بالمعنى العميق للكلمة.

الجراد

ذات مساء ، كان كل شيء فى القرية يسير فى نفس الخط الذى يسير عليه كل يوم . تماماً كما كانبالأمس وأول أمس ، ومنذ عام مضى .

عمران يزاول مهمة رفع الماء من البئر بالدلو والبقرة ، يقدم لمزروعاته وجباتها اليومية ، كان يمشى ويرجع خلف البقرة عبر المج ر المحفور فى الأرض . وكان الحبل الذى يجر على(البكرة) تتصاعد منه نغمة حلوة رتيبة ، وعمران يغنى ، ويستحث البقرة ، ويهش عليها بالعصى ولا يضربها ويواصل رحلته التى لا تنتهى عبر مسافة لا تزيد بأى حال عن خمسة أمتار!!

والمبروك الفأس بين يديه . والعرق ينز من جب هته العريضة . وأنفاسه تتردد مجهدة مبهورة . وهو يعزق الأرض فى بستانه الصغير . والحاج سالم يحرس حقله الذى يموج بسنابل القمح والشعير ، يطرد حماراً من هنا . ويصيح فى قطيع أغنام من جهة أخرى ، ويرمى بالحجارة سرباً من العصافير نزل فى جهة ما من الحقل

وكل أهل القرية يزاولون أعمالهم اليومية . يتفرقون هنا وهناك . هذا يسوق قطعيا من الأغنام وقد ضاع صوته فى صياحها المتواصل – ما ... ماع ... ما . . وآخر يشمر عن ساعديه ، ويفتح قدميه ، واقفاً على حافة أحد الآبار يرفع الماء ويدلقه فى أحواض من الحجر لجماله الكثيرة التى راحت تتدافع وتشرب الماء بنخير عال . فى حين يهمهم هو بصوت مجهد : - يا ععم. . يا ههم ... يا ههم .

كل شيء فى القرية كان هادئاً ، طبيعياً ذلك المساء .

وفجأة أتى أحد الرجال مهرولاً ، وأخذ يزرع صيحاته فى القرية ، كأنه النذير ، كان صوته مشحوناً بالحرقة واللوعة والخوف وهو ينبئ الناس فى القرية بأن "الجراد" على أبواب قريتهم الصغيرة . إن أرجاله التى لا حصر لها تنام هذه الليلة بالبطاح القريبة التى لا تبعد عن القرية سوى خمس كيلو مترات .

وكأنما استحال الناس فى القرية إلى مجموعة من المجانين يجرون هنا وهناك فى ذعر وخوف . والبعض من أهل القرية ذهبوا إلى شجيراتهم ومزروعاتهم يكحلون أعينهم بها ، ينظرون إليها فى حنين ولهفة ، فمؤكد أنها مع شروق شمس الغد ستستحيل على يد الجراد إلى مجرد ذكريات ليس إلا .

والحاج سالم ذهب ليقف على رأس حقل ه ينظر إليه فى حسرة ولوعة ، لم يغالب حتى الدمعة التى ترقرقت فى عينيه ، ولأول مرة يرى الطيور تنزل فى الحقل فلا يرميها بالحجارة ، ويرى الشياه تتقدم نحو الحقل فلا يصيح فيها بصوته المشروخ ، كان واضحاً أن خبر الجراد يشل كل شئ فى الحاج سالم .

الحاج سالم وعائلة المبروك وأبناء عمران ، وكل إنسان فى القرية ، جميعاً لقمتهم فى أشجارهم وزراعتهم . التى سيجعل منها الجراد ...أثراً بعد عين .الجراد الذى سيحيل كل شبر أخضر فى أرضهم إلى جذب وخراب والجراد ... الجراد ... الجراد ... الجراد . وأمام المسجد ، كان أهل القرية يقفون فى حزمة واحدة كانوا أحياناً يتكلمون فى صوت واحد . كانت أصواتهم غاضبة . ووجودهم يغشاها حزن عميق . وأيديهم التى نفرت عروقها الزرقاء يلوحون بها فى عصبية ظاهرة .

وتمتم رجل عجوز والشعور بالخطر يهز كل شئ فيه اللهم لطفك يارب . اللهم عفوك يارب

- وارتفع صوت يتساءل فى غضب : والأن ماذا فكرتم لنا يا رجال؟؟ وتبعه آخر : - نعم يا رجال ، ما العمل يا رجال؟

وانبثقت أصوات كثيرة ، إلا أن جميعها تتساءل ، كان الجو مشحونا بإشارات الاستفهام التى تعقف رؤوسها فى حيرة ، ما العمل ؟ ما العمل؟ ما العمل؟

وكان المبروك يغرس رأسه إلى أسفل ولم يقل شيئاً ، جسمه فقط كان يتململ فى غير ارتياح وكأنه يجلس على قرية نمل . والمبروك فى الخامسة والعشرين من عمره ، جبهته عريضة ، ووجهة يضرب إلى السمرة ، وعيناه كالشعلتين تعلوها حواجب خفيفة الشعر ، والده مات وترك له أسرة كبيرة وبستانا صغيراً يستنزف جهد المبروك اليومى وهو بالكاد يتمكن عن طريق البستان من انتزاع لقمة العيش للأسرة الكبيرة. وكان الفكرة التى تتردد بين جدران دهنه ، تبدو له أحيانا مضحكة . وكان خائفاً من أنه لو قالها لضج الجميع بالضحك ، وربما خامرهم الشك فى سلامة عقله . .وكان ما يزال يفكر وهو ساهم ساكت . .

ولكزه أحد الجماعة لينبهه إلى أنهم يسألونه رأيه فى الاقتراح الذى قاله الحاج سالم ، والذى يريدهم أن يستعدوا لمطاردة الجراد القادم غداً للقرية ، بإحداث صخب وضجة بطرق الحديد ، وضرب الدفوف ، ودق النواقيس ، ورن الزجاجات الفارغة ، وعن طريق هذه الضجة الصاخبة سوف تغادر أرجال الجراد القرية بمجرد الوصول إليها وتسلم بذلك القرية .

وعندما قال له مزارع طويل ... شنبه كذلك طويل . . : تكلم يا مبروك ما بك . أنت ساكت هكذا لماذا؟ ألم تعج بك فكرة الحاج ، أتراها لا تنفع ؟

وجد المبروك نفسه ، فجأة يقول : - نعم . . أرها لا تنفع . واستغربت الجماعة .

إلا أن المبروك استمر واصلا كلامه ، وكأن أحدا لم يقاطعه . فما رأيكم الآن ، أيها الأخوان ، فى فكرة أخرى ؟ فكرتى هذه ... أن نأكل نحن الجراد بدلا من أن يأكلنا هو . ومن خلال الظلام تبادل الجماعة نظرات حائرة . ماذا يقول المبروك؟

وأفصح أحدهم عما يدور فى ذهنه : ... لم نفهم...؟... كيف نأكله؟!

وعندما مضى المبروك يوضح فكرته لم يستطع الجماعة أن يغالبوا رغبتهم فى مصمصة شفاههم وتبادل النظرات الحائرة التى غالبا ما كانت ترافقها شفاه مقلوبة وكان مجمل فكرة المبروك التى مضى يوضحها فى خطاب طويل . . أنهم فى هذه الليلة وفى الساعات الأولى من السحر... تماما ... يجب أن يكونوا مجتمعين فى الطرف الجنوبى من القرية على ألا ينسى كل واحد منهم أن يأخذ معه شوالا فارغاً فأمامهم معركة لم يعرفوها من قبل ، معركة السلاح فيها شوالات فارغات ، ومن ثم يتجهون إلى حيث ينام الجراد – وهو عادة لا يستيقظ إلا عندما تلهبه أشعة الشمس – وهناك يعبئون الجراد النائم داخل أكياسهم الفارغة حيث يعودون إلى بيوتهم ليسلقوه فى مراجل سوداء ولينتقل الجراد من أجواف الخيش إلى أجوافهم هم وتكون أروع عملية إبادة عرفها تاريخ الجراد .

البحر لا ماء فيه ، الدار الجماهيرية ، ليبيا

ص/ص : 30 – 35 (بتصرف)

* ملاحظة النص واستكشافه :

1- العنوان : يتكون عنوان النص من كلمة واحدة ، فهو عنوان مفرد

2- بداية فقرات الأولى من النص : نلاحظ فيها مؤشرات تدل على أن النص نص سردي ، ومنها : الشخصيات – الزمان – المكان

3- الصورة المرفقة : تنسجم مع العنوان من حيث مضمونها وصيغتها (صيغة الجمع)

4- نهاية النص : تنسجم مع العنوان لأنه تكرر فيها أكثر من مرة. كما أن هذه النهاية تشير إلى الحل المقترح للقضاء على الجراد

<u>* فهم النص :</u>

1- الإيضاح اللغوي :

- **يشمر** : يستعد ويتهيأ
- **مشحونا** : مملوءا
- **الصخب** : الصوت المرتفع
- **مشروخ** : متقطع

2- الحدث الرئيسي :

نجاح أهل القرية في التخلص من الجراد بفضل تعاونهم وتضامنهم

أنتم مجانين ، لا شك أنكم جميعاً مجانين .

ثم دق الأرض بعصاه ، وغادر الجماعة غاضباً . كان واضحاً أن يتعجب لهؤلاء القوم الذين يتركون رأيه الرزين... ويتبعون اقتراحاً مجنوناً يقوله طفل صغير كالمبروك .

وانفض الجميع... . .

وفى أول ساعات السحر ... تماما ... عندما كان ديك فى مكان ما يؤذون وكلب ينبح النجوم .

وعواد ذئب حمله الريح . من مكان بعيد بعيد . فى هذا الوقت تماما كان الطرف الجنوبى من القرية يشهد لقاءا من نوع لم يعرفه التاريخ الاجتماعات فى هذه القرية من قبل .

كان عددهم كثيراً ... كثيرا جدا ... وقد عبر عاشور فعلا . عما يدور فى أذهان الجميع عندما قال أنه لم يكن يتصور أن القرية تضم ذهاء العدد الكثير من الناس .

وكانت الصفة الوحيدة التى تجمع بينهم هى هذا الشوال الفارغ ، والملقى على كتف كل واحد منهم

أما فيما عدا ذلك فهم خليط عجيب من الرجال والنساء والعجائز الذين تحنى السنون هاماتهم والأطفال الذين لم يمنعهم الليل ولا البرد من أن يتقافزوا هنا وهناك .

وكانت واحدة من النساء قد أحضرت معها طفلها الرضيع وعامر أتى يركب حمارة . أما عبد النبى فقد أحضر معه عربة اليد الصغيرة ليضع بها شوالين أو ثلاثة من الجراد وكان عدد من الكلاب يهرول فى أعقاب ركبهم . . يشكل ذيل طويل للركب .

وسار رك بهم الكبير يختلط فيه نباح الكلاب . مع نهيق الحمار مع صليل عربة اليد الصغيرة . مع الصوت الصادر عن أقدامهم التى تضرب عبر الأرض الواسعة .

ورغم أن الربيع يوشك على الفوات ... إلا أن النسمات فى هذه الساعة من السحر ... باردة باردة ، بحيث تجعل وجوههم تلتهب وأذانهم وأن وفهم تحتقن وتحمر . أنهم يشعرون بهذه النسمات محملة بعبير أشجارهم ومزروعاتهم بل كان واضحاً أن كل فرد يضمه هذا الجمع يميز الآن فى هذا العبير... رائحة شجيرات البرتقال فى بستانه . أو سنابل الحنطة فى حقله . أو البلح فى شجيرات نخلة ولم يكن ثمة قمر يضيء المكان عندما كانوا يسيرون . إلا أن النجوم التى تلمع كأنها عيون السماء . . ما يزال ضوءها يبدد شيئاً من الظلمة .

أما عندما وصلوا المكان الذى ينام فيه الجراد فإن أعمدة الفجر النورانية التى يفجر بها الأفق كانت كافية لتنير أمامهم المكان بحيث يستطيعون جمع الجراد بسهولة .

دور الاتحاد والتضامن في حل المشاكل الكثيرة مهما كانت مستعصية

******فيما يلي تتمة قصة الجراد كما وردت في مصدرها : "**

البحر لا ماء فيه" :

وما كاد ينتهى المبروك من إيضاح فكرته حتى كانت التعليقات الساخرة ، ترتفع من كل مكان فى هذا الجمع الصغير...

هذا جيش . جيش من الجراد . ليس جرادة ولا جرادتين . جيش بالملكة التى تحكم عرشه .

وهمهم الجميع فى سخرية . وانتهز الفقى مصباح هذه الفرصة فرجع يذكر الجماعة برأيه الأول قائلا بأنهم يجب أن يسرعوا من الآن بالذهابإلى ضريح سيدى أبو قنديل ، شيخ الأولياء والصالحين .

وفى هذه اللحظة كان الظلام يستحكم أكثر فأكثر . وكثير من الأطفال أتوا يستدعون آباءهم إلى العشاء . . وقالت لك أمى العشاء برد .

وكان المبروك يشعر بأن الجماعة لم يتمعنوا جيدا فى الرأى الذى قاله . . وكان يهم بتوضيحه أكثر...

اسمعوا يا إخوان . .

واستمر بعد أن هدأت الضحية

حسب ظنى يا رجال ، كلام المبروك لا يخلى من صواب . لكن هذا جيش من الجراد الذى إذا انتشر فى الجو حجب السماء عن الأنظار . ويريد المبروك من هؤلاء المجتمعين الذين لا يزيدون عن الخمسين نفرا جمع الجراد والقضاء عليه . هذا هو المستحيل بعينه .

وأطرق الشيخ مسعود برأسه قبل أن يقول .

ولماذا هؤلاء الخمسون نفرا فقط؟ لماذا لا تخرج القرية كلها بكبارها وصغارها ، العجائز والكهول والأطفال والنساء والشباب ، ويشارك الكل فى عملية جمع الجراد وران سكوت . .

فقد فتح الشيخ مسعود نافذ ة جديدة على اقتراح المبروك بقوله هذا ... كان واضحاً أنهم الآن يراجعون أنفسهم حول اقتراح المبروك .

وكان أول الرافعين رأيه التأييد الحاج سالم .

وأنا كذلك أقول ... أن رأى المبروك ليس به عيب وتوالت التأييدات .

والله صحيح ، لماذا لا نجرب هذا بالليل ، وإذا لم تنفع لجأنا بالنهار إلى فكرة الحاج سالم .

ونضرب عصفورين بحجر . نقضى على الجراد من جهة . ومن جهة أخرى نتحصل على أكل أطفالنا ليومين أو ثلاثة .

شخص واحد فقط . هو الفقى مصباح رفض بشدة هذا الاقتراح المجنون... حيث قال .

*** تحليل النص :**

1- أحداث النص :

حالة البداية	وصف هدوء القرية وأهلها الذين يزاولون أعمالهم اليومية في جو من السكينة والطمأنينة
الحدث المحرك	إشاعة مجيء الجراد إلى القرية
العقدة	توتر أهل القرية وخوفهم وحيرتهم أمام انتشار الجراد
الحل	- الحل الأول : إحداث صخب وضجة - الحل الثاني : جمع الجراد في أكياس وإحراقه
حالة النهاية	تغيب حالة النهاية في هذه القصة أنها انتهت بعرض اقتراح الحل الثاني ، ولكن يتوقع أن تعود إلى القرية السكينة والطمأنينة

2- الألفاظ الدالة على توتر أهل القرية وحيرتهم عند سماع خبر مجيء الجراد :

[استحال الناس ...إلى مجموعة من المجانين – يجرون هنا وهناك – صوته مشحون بالحرقة واللوعة – خوف – يتساءل في غضب – التساؤل – إشارات الاستفهام ...]

3- الشخصيات والزمان والمكان :

الشخصيات	- المبروك – الحاج سالم – عمران -
الزمان	- مساء – أول أمس – عام – الساعات الأولى من الفجر
المكان	- القرية – الحقل – أمام المسجد – الطرف الجنوبي

مقصدية النص :

وكان الأطفال يجرون عبر منطقة الجراد إلا أنهم سرعان ما
يخرجون مذعورين على أثر
الصيحات التى تركض إليهم زاجرة ناهرة . وأمى سعيدة
العجوز لم تسكت عن الصياح بأنهم
يجب أن يعثروا على ملكة الجراد قبل أى ش يء آخر والغناء
يرتفع من أماكن متفرقة فى هذا الخط
البشرى الطويل .
كان بعضهم يغنى أغانى الحصاد . . وبعض الشيوخ ارتفعت
عقائرهم بالهجاء الذى كانوا يقولونه
أيام حربهم للطليان وكأنه ثمة رابطا بين الحرب وبين ما هم
فيه الآن .كانت أصواتهم ترتفع . .
إحنى نحاربوا والغير ... بينا ... بينا . على بلادنا والله لا
ولينا...
هاولاد يازين . . هاولاد .
وفى مكان آخر يرتفع غناى جماعة فى صوت واحد . . كانوا
يغنون . . يا قمر فى العالى ...
فى العالى . سافرى وتعالى ... وتعالى . .
حتى ا



وكان هذا الأفق يبدو أحمراً ملتهبا . . كان يبدأ حمرته من
رئوس القرون الضاربة الى الزرقة ثم
يتصاعد بها حتى تتلاشى فى السماء السوداء وكان التهاب هذا
الأفق فيه حيوية ونبض وحركة .
. حتى ليتهيأ لك أن نارا إلهية هائلة تستعر خلف هذه القرون .
تجعل الأفق يلتهب بهذه الصورة .
وكان الجراد قد اختار لنومه هضبة عريضة انتشر فوقها .
كان يبدو تحت أضواء الفجر وكأنه
حقل كبير لا ينتهى من سنابل الحنطة المصفرة فى لون الذهب
التى حان أوان حصادها .
وكانت لحظة البدء فى العملية...
وابتدأ القوم يستعدون . خلع الرجال عباءاتهم ورموها فى
أكوام متفرقة . وربطوا الأحزمة حول
بطونهم . وشمرا سواعدهم السمراء التى ينزرع فوقها الشعر
. وأصحاب السراويل الفضفاضة
شمروا عن سيقانهم أيضاً واختارت أم الرضيع مكاناً أمينا
تحت شجرة صغيرة وضعت فيها ابنها
بعد أن قبلته ولفته فى أسماله الكثيرة بعناية .
ووضع عامر القيد فى قدمى حمارة الأماميتين وتركه يأكل
العشب . وكان بعضهم قد أحضر معه
مطرة الماء ... ونساء أخريات كن يحملن معهن أكياس
صغيرة بها أرغفة من الخبز أتين بها
احتياطا لصرخات الأطفال التى ربما تعلو مطالبة بالطعام .
كلها وضعوها فى أماكن متفرقة .
وكان كل ما فى المكان يوحى . . بأن عملا عظيما خارقا
سيشهده هذا الفجر .
ولم يحتر القوم من أين تكون البداية ... فقد ابتدءوا من سفح
الهضبة . . هكذا بانتظام . على أن
يواصلوا الصعود تدريجيا . . هكذا بانتظام . على أن يواصلوا
الصعود تدريجيا ... وعلى امتداد
الهضبة امتد الحشد الكبير فى خط ر مستقيم وكان اتفاق بأن
كل واحد عليه أن يمضى فى جمعه
للجراد عبر خط مستقيم أمامه .
وجلس الجميع على أركابهم فوق الأرض . .
وامتدت الأصابع صغيرة وكبيرة . . خشنة وناعمة . . تزج
بالجراد داخل خيش أفواهها مفتوحة
. . ابتدأ القوم عملية الإبادة للذى كان مقدراً أنه سيبيدهم عندما
تشرق شمس هذا اليوم .
الكل انهمك فى الجمع بهمة لا تقاوم . غير آبهين للأشواك
ورؤوس الأحجار المدببة التى ربما
أدمت أيديهم . ولا للحشرات والعقارب المنكمشة من البرد
التى ربما جمعوها فى غمرة
اندفاعهم... كل ما يهمهم الآن هو أن هذا الجراد الذى أمامهم
يجب أن يجمعوه فى أسرع وقت
ممكن . وقبل أن تكبس عليهم الشمس .

3- الصورة المرفقة : تمثل مشهدا باللونين الأبيض والأسود يظهر فيه المغفور له جلالة الملك محمد الخامس رفقة ابنه الحسن الثاني ، وهما وسط حشد من الناس المستقبلين لهما عند عودتهما من المنفى.

4- نوعية النص : نص حكائي ذو بعد وطني.

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- الفداء : تقديم النفس في مهمة خطيرة لا يرجى النجاة منها

- سذاجة : بساطة وقلة تجربة

- التذمر : الضيق والتبرم والتأفف

1- الحدث الرئيسي :

تعلق المغاربة بملكهم ونضالهم من أجل الاستقلال.

*** تحليل النص :**

1- أحداث النص :

*** يتضمن النص حكايتين متداخلتين :**

الحكاية الأولى : اجتماع الرفاق في أحد الأكواخ قرب الضيعة وحديثهم عن :

أخبار إخوانهم في السجن
العمليات الفدائية التي يقوم بها المتطوعون
قضايا سياسية عامة
أخبار الملك وأسرته في المنفى
نضال الشعب وتعلقه بملكه
المرأة المناضلة التي أثارت مظاهرة في السجن

التحيات والسلام والأخبار عن الأهل والصحة... بينما يبقى الحراس وقوفا يستمعون ويراقبون ، إلى أن يدق الجرس بانتهاء الزيارة.

كان الحارس المكلف بالزيارة قد أخذ لائحة الأسماء ، وتوقف داخل السجن بين الزنازن ، ينادي الأسماء واحدا واحدا... حتى نادى :

- يحيا بنيوسف...

وإذا أصوات السجناء كلها تنطلق مرددة :

- يحيا... يحيا ابن يوسف ، يحيا ابن يوسف.

وعندما تناهى النداء إلى الزائرين ، شاركوا بدورهم في النداء والهتاف :

- يحيا ابن يوسف – ابن يوسف إلى عرشه – عاش ابن يوسف...

عاش الملك...!

يالها من وقائع يومية وأحداث... يقاوم بها الشعب كله ، وكل فرد منه ، بما يملك وبما يستطيع...

مبارك ربيع – طريق الحرية . مطبعة النجاح الجديدة . ص ص : 151 – 153 (بتصرف).

*** التعريف بالكاتب : [مبارك ربيع]**

مراحل من حياته
- ولد سنة 1940 بسيدي معاشو (عمالة سطات) - اشتغل بالتعليم الابتدائي ابتداء من سنة 1958 - حصل على الإجازة في الفلسفة وعلم النفس وعلم الاجتماع سنة 1967 - حصل على دبلوم الدراسات العليا في علم النفس سنة 1975 - نال دكتوراه الدولة سنة 1988 - نضم إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1961. - أسندت إليه مهمة قيدوم بكلية الآداب و العلوم الإنسانية ابن مسيك.

أعماله
* القصص : - سيدنا قدر – دم ودخان – رحلة الحب والحصاد * الروايات : - الطيبون – رفقة السلاح والقمر – الريح الشتوية – بدر زمانه – برج السعود – من جبالنا * الدراسات : - عواطف الطفل : دراسة في الطفولة والتنشئة الاجتماعية - مخاوف الأطفال وعلاقتها بالوسط الاجتماعي. * كتب للأطفال : - أحلام الفتى السعيد – ميساء ذات الشعر الذهبي – بطل لا كفيره – طريق الحرية.

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان : مركب إسنادي من مبتدأ (الفداء) وخبر محذوف تقديره : الفداء مستمر..حتى النصر. ويدل العنوان على التضحية وبذل النفس على سبيل الاستمرار وعدم التوقف إلا حينما يتحقق النصر.

2- بداية النص ونهايته : نلاحظ فيهما مؤشرات دالة على نوعية النص . مثل : – الشخصيات (الرفاق – الإخوان..) – المكان : (الأكواخ – قرب الضيعة ..) – ألفاظ دالة على الحكي (وقائع يومية – أحداث)

الفداء..حتى النصر

لم تطل فترة اللقاء والمجاملات ، إذ سرعان ما انعقد اجتماع في أحد الاكواخ قرب الضيعة...تحدث الرفاق عن أخبار إخوانهم في السجن ، والعمليات الفدائية التي يقوم بها المتطوعون في الدار البيضاء ومراكش وفاس... ومدن أخرى...

لم ينتهوا حتى حضر العشاء... وأثناء تناوله تحدثوا في قضايا سياسية مختلفة ، وكانت فرصة ليسأل سليمان عن أخبار الملك وأسرته في المنفى...

كانوا جميعا متفائلين واثقين من النصر... لابد من الاستقلال ، ولابد من رجوع الملك...

وكان فرصة للحديث عن نضال الشعب وتعلقه بملكه ، ورمز استقلاله . ودارت بينهم وقائع وأحاديث شاعت في أوساط الشعب... منها تلك الحادثة التي أثارت مظاهرة في السجن... مظاهرة عجيبة غريبة قادها محمد الخامس بنفسه... وهو في منفاه حيث ظهرت ذات صباح أمام سجن بالدار البيضاء إحدى المناضلات الفدائيات في زي امرأة قروية ، تنتظر وقت الزيارة مع المنتظرين . وصل وقت الزيارة ففتح الباب .

وفي المدخل كان الحارس يسجل أسماء ذوي الزيارة من السجناء... جاء دور المرأة ، فسألها عن اسم السجين الذي تريد أن تزوره ، قالت المرأة بسذاجة وغباء :

- أخي ... إنه أخي ...

ظهر التدمر على الحارس من جهلها ، وصاح : أنا أسألك عن اسمه .

قالت المرأة بهدوء :

- إنه أخي ... أعرفه ... أنا أعرفه ... ألا تعرفه أنت؟

بلغ الغضب مبلغه من الحارس ، ونادى حارسا آخر ، يساعده في التفاهم مع هذه الجاهلة . سألها الحارس الثاني بهدوء عن اسمها .

- قالت : اسمي زهرة بنت الميلودي بن علال

ابتسم الحارس ، وسألها عن اسم أخيها السجين .

- قالت متألمة : آه (يا خويي العزيز ، كيف أنت ؟)

أعاد الرجل سؤاله :

- قولي ما اسم (خويك العزيز؟)

أجابت :

- يحيى... العزيز علي (خوي) : يحيى...سألها الثاني مرة أخرى :

- ابن من؟

عاد الأم يظهر على المرأة وهي تقول :

- آه على (خويي) العزيز بنيوسف . (أسيدي . ابيه يا سيدي : بنيوسف...)

سجل الحارس الأول الاسم كاملا ، وطلب منها أن تدخل قاعة الزيارة وتنتظر مع المنتظرين .

اكتظت قاعة الزيارة بالزائرين ، أمام سياج عازل مزدوج ، يقف وراءه السجناء أثناء الزيارة ، وترتفع أصوات

3- الزمان والمكان :

الزمان	المكان
- **الزمن الخاص** : وقت العشاء – وقت الزيارة ... - **الزمن العام** : فترة الاستعمار	- **المكان الخاص** : كوخ قرب الضيعة – السجن - **المكان عام** : المغرب

* التركيب والتقويم :

يؤرخ النص لفترة تاريخية بارزة في تاريخ المغرب وهي فترة نفي الملك محمد الخامس وكفاح الشعب من أجل الاستقلال ، هذا الكفاح الذي تجسد في العمليات الفدائية والمظاهرات التي قام بها المغاربة تعبيرا عن وطنيتهم و حبهم لملكهم واتحادهم ضد المستعمر من أجل الحصول على الحرية ونيل الاستقلال.

يتضمن النص قيمة وطنية تتجلى في إبراز مكانة الوطن لدى المغاربة ، من خلال تلك الوقائع والأحداث التي تعبر عن صبرهم وتضحيتهم بالغالي والنفيس في سبيل الوطن.

العامل المساعد :		العامل المعرقل :
الشعب – توحد إرادته مع إرادة الشعب	الملك وأسرته	المستعمر – النفي

العامل المساعد :		العامل المعرقل :
ليس هناك عامل مساعد لأن المستعمر يمثل شخصية مرفوضة وغير مرغوب فيها	المستعمر	العمليات الفدائية – المظاهرات – توحد إرادة الملك والشعب

الحكاية الثانية : لها علاقة بآخر ما تحدث عنه الرفاق في الحكاية الأولى ، وتتجلى تفاصيل هذه الحادثة في

ادعاء الغباء والسذاجة والتحايل على حراس السجن	انطلاء الحيلة على الحارس	نشوب مظاهرة في السجن ، وتعبير المتظاهرين عن حبهم لملكهم وتعلقهم به

2- شخصيات النص :

العامل المساعد:		العامل المعرقل :
الاتحاد فيما بينهم والإجماع على حب الملك والتعلق بالوطن	الرفاق – المرأة المناضلة – الفدائيون	المستعمر – السجن..

الكادح - نص شعري

* النص الشعري :

الكادح

ساءت حياة كلها تعب	يبني القصور و كوخه خرب
و الريح ماتنفك تضطرب	الشوك يزخر في مسالكها
إلا تولت طمسه النوب	لا يزدهي في ليله قبس
وكأنه في الأهل مغترب	لكأنه في الناس حاشية
و باعد بينها نسب	جلبابه رقع تألفها غرض
أصباغه و تقارب السبب	مشت السنون عليه فاختلطت
ذاوي الجفون يعضه شغب	دامي الفؤاد يمضه ألم
تاجا علته هالة عجب	عرق الجهاد يزين جبهته
يصطك من قر و يضطرب	بالروح في كانون نظرته
فكأنها من بعضه خشب	جمدت على المنقار راحته
فتحت عليه ثقوبها السحب	تلهو الرياح به فإن سكنت
ترقى إلى ملكوتك الريب	يا رب عفوك إن كفرت فما
نسب من الصلصال أو حسب؟	أو ليس يجمعه بسيده
ويد تراكم حولها الذهب؟	فعلام تشتاق الريال يد
ليفوز باللذات مغتصب؟	و علام يغصب حق مجتهد
يوهي عزيمته و لا وصب	ياغائصا بالطين لا نصب
آماله و كبا به الدأب	ما أنت أول كادح عثرت

زكي قنصل – ديوان شظايا ، دمشق ، 1986.

*** بطاقة التعريف بالشاعر :**

أعماله :	مراحل من حياته :
* من مؤلفاته : - شظايا – مجموعة شعرية (1939) - الثورة السورية – مسرحية نثرية (1939) - سعاد – مجموعة شعرية (1953) - تحت سماء الأندلس - مسرحية نثرية (1965) - عطش وجوع – شعر (1974) - ألوان وألحان – شعر (1978) - هواجس – شعر (1981) - أش	- ولد ف ضواحي دمشق سنة 1916 - هاجر مع أسرته إلى الأرجنتين سنة 1929 - نشر قصائده بالمجلات والصحف التي كانت تصدر بالبرازيل والأرجنتين وفي الوطن العربي - عاد إلى وطنه سنة 1984 ، وأحيا العديد من الأمسيات الشعرية والندوات الأدبية - فاز بجائزة ابن زيدون للشعر سنة 1989 - نال جائزة مجلة الثقافة الدمشقية في سوريا - توفي الأرجنتين ودفن بها سنة 1994

*

ملاحظة النص واستكشافه :

-1**العنوان :**

-تركيبيا :يتكون العنوان من كلمة واحدة (عنوان مفرد(

-**معجميا** :ينتمي العنوان إلى المجال الجتماعي والاقتصادي

-**دلاليا** :الكادح صفة يتصف بها من يعمل عملا قاسيا ولا يجني منه إلا القليل

*****يوحي العنوان** بالمعاناة والمشقة والفقر والحزن والتعب ، وأن في النص موصوفا رئيسيا يتصف بهذه الصفات.

*****ينسجم العنوان** مع البيت الأخير من النص ، حيث تكررت كلمة الكادح وهي مسبوقة بأداة النفي ، مما يدل على مواساة الكادح والتخفيف من معاناته (ما انت أول كادح(...

-2البيت الأول والأخير من النص :

نلاحظ هيمنة للأسماء على الأفعال في البيتين الأول والأخير (أربعة أفعال فقط مقابل أربعة عشر اسما) مما يدل على أن النص وصفي . و هذه الأسماء تركب فيما بينها جملا اسمية وصفية من مبتدأ وخبر .. مثل : (كوخه خرب – كلها تعب.(...

-3**نوعية النص :**

قصيدة شعرية عمودية وصفية ذات بعد اجتماعي واقتصادي

* **فهم النص :**

-1**الإيضاح اللغوي :**

-**يزخر في مسالكها** :يملأ طرقها وأنحاءها

-**لا يزدهي** :ازدهى يزدهي الشخص : أعجب بنفسه والمقصود لا يشرق ولا يضيء في ليله نور من الأمل.

-**طمسه** :إزالته ومحوه

-**النوب** :مفردها نائبة وهي المصيبة

-**القر** :البرد القارس

-**المنقار** :آلة ينقر بها ، شبيهة بالفأس

-**راحته** :باطن كفه

-**يوهي عزيمته** :يضعف إرادته

وصب :ضعف الجسم من مرض أو تعب

-**الدأب** :دأب في العمل : إذا لازمه واجتهد فيه دون ملل

-2**الفكرة المحورية :**

وصف معاناة الكادح ومقارنته بفئة من الأغنياء من الذين يستغلون الفقراء ويسلبونهم أموالهم

*** تحليل النص :**

-1**الأفكار الأساسية :**

المقطع	حيزه داخل النص	مضمونه
[1]	من البيت : 1 إلى البيت : 11	وصف معاناة الكادح وآلامه وأحزانه وأتعابه
[2]	من البيت : إلى البيت 17 :	استنكار الفوارق الطبقية بين الأغنياء والفقراء ، والإشادة بصبر الكادح وتحمله ، ومواساته في أحزانه

- الموصوف الرئيسي والموصوفات الفرعية :

الموصوف الرئيسي : الكادح

الموصوف الفرعي الثالث : أوصاف نفسية	الموصوف الفرعي الثاني : أوصاف جسمية	الموصوف الفرعي الأول : أوصاف اجتماعية
- لا يزدهي في ليله قبس... - دامي الفؤاد يمضه ألم - عثرت آماله وكبابه الدأب	- جلبابه رقع - اختلطت أصباغه - عرق الجهاد يزين جبهته - ذاوي الجفون	- كوخه خرب - حياة كلها تعب - في الناس حاشية - في الأهل مغترب

* **الخصائص الفنية :**

- **التشبيه :** ومثاله قول الشاعر : لكأنه في الناس حاشية وكأنه في الأهل مغترب
- **الاستعارة** : ومثالها : تلهو الرياح به... – جمدت على المنقار راحته...
- **الكناية : ومثالها :** – ... فتحت عليه ثقوبها السحب (كناية عن الأمطار) – لا يزدهي في ليله قبس (كناية عن الأمل).
- **الاستفهام** : ويفيد الاستنكار كما في قول الشاعر : - أوليس يجمعه بسيده نسب من الصلصال أو حسب ؟
- **النداء : – يا رب عفوك... – يا غائصا بالطين...**

=============================

الموسيقية العمياء - نص شعري

إذا ما طاف بالأرض   شعاع الكوكب الفضّي

إذا ما أنت الرّيح   و جاش البرق بالومض

إذا ما فتّح الفجر   عيون النّرجس الغضّ

بكيت لزهرة تبكي   بدمع غير مرفضّ

زواها الدّهر لم تسعد   من الإشراق باللّمح

على جفنين ظمآنيـ   ن للأنداء و الصّبح

أمهد النّور : ما لّيـ   ل قد لفّك في جنح ؟

أضئ في خاطر الدّنيا   ووراء سناك في جرحي !

إذا ما أقبل اللّيل   و شاع الصّمت في الوادي

خذي القيثار و استوحي   شجون سحابة الغادي

و هزّي النّجم إشفاقا   لنجم غير وقّاد

لعلّ اللّحن يستدني   شعاع الرّحمة الهادي !

إذا ما سقسق العصفو   ر في اعشاشه الغنّ

و شقّ الرّوض بالألحا   ن من غصن إلى غصن

أتتك خواطري الصدّا   حة الرقّافة اللّحن

تغنيك بأشعاري   و ترعى عالم الحسن !

إذا ما ذابت الأندا   ء فوق الورق النّضر

و صب العطر في الأكما   م إبريق من التبر

دعوت عرائس الأحلا   م من عالمها السّحري

تذيب اللّحن في جفنيـ   ـك و الأشجان في صدري !

علي محمود طه ، ديوانه ص / ص : 175 - 180

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان : – تركيبيا : مركب وصفي يتون من كلمتين

- معجميا : ينتمي إلى المجال الفني الثقافي

- دلاليا : يدل على وضعية اجتماعية (موسيقية) ووضعية صحية (عمياء)

2- بداية النص : تبتدئ أبيات المقطع الأول بأداة الشرط (إذا) ، وتشتمل على ألفاظ تحمل معاني مناقضة للعنوان تدل على الإبصار والرؤية والنور مثل : (الومض – البرق – الفجر...) ، ففي الوقت الذي نتوقع فيه وصفا للموسيقية العمياء نجد أن الشاعر استهل قصيدته بألفاظ تنقلنا من العمى إلى الإبصار ليعبر من خلال ذلك عن مفارقة محزنة ومؤثرة وهي : عمى الموسيقية وإبصار عناصر الطبيعة (الفجر – النرجس – الريح)

3- نهاية النص : تنسجم مع العنوان في لفظة "اللحن" التي وردت في البيت الأخير من القصيدة لأنهما ينتميان معا إلى المجال الموسيقي . كما تشير هذه النهاية إلى تمني الشاعر زوال أحزان الموسيقية العمياء

4- نوعية النص : قصيدة شعرية عمودية ذات بعد فني / ثقافي.

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

أنت الريح : أصدرت صوتا من الألم

- جاش : تحرك واضطرب

2- الفكرة المحورية :

وصف الموسيقية العمياء والحزن عليها والتأثر لحالها

*** تحليل النص :**

1- الأفكار الأساسية :

المقطع 1 : بكاء الشاعر لحال الموسيقية العمياء ، ومقارنتها بعناصر الطبيعة التي تنعم بالنور الذي تفقده الموسيقية العمياء.

المقطع 2 : وصف الشاعر معاناة الموسيقية العمياء وتأثره لحالها.

المقطع 3 : دعوة الشاعر الموسيقية العمياء إلى الاستئناس بمواهبها الفنية للتخفيف من معاناتها.

المقطع 4 : تعاطف الشاعر مع الموسيقية العمياء ، وإشفاقه عليها.

المقطع 5 : الدعاء والحلم بزوال معاناة الموسيقية العمياء

2- الحقول الدلالية

الألفاظ والعبارات الدالة على المعاناة	الألفاظ والعبارات الدالة على الطبيعة
بكيت – الدمع – إشفاقا – لم تسعد – زواها الدهر – أشجان – الصمت – جرحي – الأشجان -	الفجر- الزهر – الريح – البرق – الصبح – النور – سناك – الليل – سحابه – النجم – العصفور – الروض – غصن – الورق النضر -

*** الخصائص الفنية :**

1- أسلوب الشرط : وظيفته تقريب الفعل وجوابه أي الجمع بين الفعل ورد الفعل ، ومثاله من المقطع الأول : إذا ما فتح الفجر .... بكيت...

2- أنسنة الطبيعة : أي إضفاء صفت إنسانية على الطبيعة لجعلها تتأثر لحال الموسيقية وتتعاطف معها . ومثال الأنسنة داخل النص : (أنت الريح.... – فتح الفجر عيون النرجس الغض...)

3- الطباق : ووظيفته في النص المقارنة بين الموسيقية العمياء وعناصر الطبيعة التي تبصر وتنعم بالنور . ومثاله : النور / الليل.

4- تنويع حرف الروي : تغير حرف الروي من مقطع لآخر يدل على تغير في مشاعر التأثر والحزن والإشفاق على الموسيقية العمياء.

بالقرب من زقاقكم - نص شعري

* النص الشعري :

بالقرب من زقاقكم

رأيت الحزن يمشي في الشوارع القديمة

محروق الوجه واليدين

وشيء في عينيه كالغمام

أهديته سلامي

فهز رأسه وسار

وقفة مرقعة

تهتز في يده

الحزن في المدينة القديمة

يشبهنا نحن أولاد هذه المدينة الفقيرة

محروق الوجه واليدين .مرقع القفة والثياب

ومن الحزن في زقاق بائعي الأسماك

تعثرت رجلاه في قشرة موز

عفوا في رأس سمكة

فنحن في المدينة القديمة

طعامنا:خبز وشاي وسمك

وسقط الحزن أمام بائعي الأسماك

فرفعوه وبكوا

وملأوا قفته أسماكا

ورجع الحزن على نفس الطريق

أهديته سلامي

فنحن في المدينة القديمة

نهدي السلام مرة ومرة

نهدي السلام للجميع

فسعل الحزن وقال:

إن السماء ممطرة.

عبد الرفيع الجواهري . ديوان " وشم في الكف". دار ابن رشد للطباعة والنشر .

ط 1 (1980) . ص ص : 78 – 79.

أعماله	مراحل من حياته
* ارتبط اسم عبد الرفيع الجواهري بالقصائد المغناة التي لحنها الفنان المغربي الراحل عبد السلام عامر ، وأشهر هذه القصائد :	- ولد بفاس سنة 1944م
- "راحلة" و "القمر الأحمر" و "يا جار وادينا"	- تابع تعليمه بالمدارس الحرة التي أنشأها رجالات الحركة الوطنية المغربية لتدريس اللغة العربية
* صدر له ديوانان شعريان هما :	- التحق بالإذاعة الوطنية سنة 1960
- وشم في الكف (1981)	- حصل على الإجازة في القانون سنة 1967
- شيء كالظل (1994)	- امتهن مهنة المحاماة في مراكش
	- انتخب رئيسا لاتحاد كتاب المغرب سنة 1996

* ملاحظة النص واستكشافه :

1- العنوان :

- تركيبيا : يتكون العنوان من خمس كلمات تكون فيما بينها مركبين اثنين :

* الأول إسنادي : ويتمثل في شبه الجملة (بالقرب..) وهي في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره "هذا" أو "هو"

* الثاني إضافي : ويتمثل في المضاف والمضاف إليه (زقاقكم)

- معجميا : ينتمي العنوان إلى المجال الاجتماعي والاقتصادي

- دلاليا : يوحي العنوان بالحديث عن حادثة أو أحداث تجري بالقرب من الزقاق لمجموعة من المخاطبين الذين يعيشون فيه . ويحيل ضمير المتكلم في (زقاقكم) إلى قرب هؤلاء المخاطبين من المتكلم / الشاعر من جهة وقربهم من الحادثة التي سيتحدث عنها من جهة أخرى .

2- الصورة المرفقة :

تمثل مشهدا لزقاق ضيق داخل مدينة قديمة ، يسلكه بعض المارة الذين يرتدون ثيابا تقليدية تحيل على وضعيتهم الاجتماعية . وتنسجم هذه الصورة مع العنوان لأنهما يشتركان في نفس المضمون والموضوع.

3- شكل النص :

النص يعتمد نظام السطر المستقل ، ولا يجري على نظام الشطرين على غرار القصيدة التقليدية ، كما أنه لا يخضع لوحدة الروي ، أما الأسطر فهي متفاوتة من حيث الطول و القصر . وهذه بعض من مميزات الشعر الحر .

4- نوعية النص :

قصيدة شعرية من الشعر الحر ذات بعد اجتماعي واقتصادي.

* فهم النص :

1- الإيضاح اللغوي :

- تعثرت : سقطت واصطدمت ولم تبلغ مرادها

- سعل : أخذه السعال

2- الفكرة المحورية :

وصف الشاعر مظاهر الفقر والمعاناة في المدينة القديمة ، وتضامن السكان فيما بينهم ضد الفقر.

* تحليل النص :

1- الأفكار الأساسية :

مضمونه	حيزه داخل النص	المقطع
وصف الشاعر الحزن بصفات إنسانية تدل على الفقر وهو يمشي في شوارع المدينة القديمة.	من السطر : 1 إلى السطر : 11	[1]
إبرازه بعض مظاهر التضامن والتآزر بين أهل مدينته من خلال الحادثة التي وقعت للحزن.	من السطر : 12 إلى السطر : 20	[2]
عودة الأمل والتفاؤل للحزن بعد استشعاره لتضامن أهل مدينته معه.	من السطر : 21 إلى السطر : 26	[3]

2- الحقول الدلالية :

- الألفاظ والعبارات الدالة على الفقر والحرمان :

[- محروق الوجه واليدين – قفة مرقعة – المدينة الفقيرة – مرقع القفة والثياب...]

الأفعال والصفات المتصلة بأهل المدينة	الأفعال والصفات المتصلة بالحزن
- رأيت الحزن – أهديته سلامي – يشبهنا نحن أولاد هذه المدينة القديمة – طعامنا : خبز وشاي وسمك – رفعوه وبكوا – ملأوا قفته أسماكا – نهدي السلام...	- يمشي في الشوارع – محروق الوجه واليدين – شيء في عينيه كالغمام – فهز رأسه وسار – مرقع القفة والثياب – سقط الحزن – رجع الحزن على نفس الطريق – سعل الحزن...

* تركيب وتقويم :

1- التركيب :

وصف الشاعر الحزن ، وخلع عليه صفات إنسانية تدل على مستواه الاجتماعي المتمثل في الفقر والحرمان والمعاناة ، وبينما كان الحزن يمشي في شوارع المدينة تعثرت رجلاه في رأس سمكة وسقط أرضا بالقرب من بائعي الأسماك الذين هرعوا إليه وساعدوه على الوقوف ، وأشفقوا عليه وتأثروا لحاله فملأوا قفته بالأسماك .**2- التقويم :- على مستوى المضمون** : عالج الشاعر وقائع اجتماعية لها حضور فعلي في حياة الناس ، لاسيما في المدن القديمة ، حيث صور لنا مظاهر الفقر التي يعرفها سكان هذه المدن ، وما يسود فيها من قيم التآزر والتضامن بين الناس- **على مستوى اللغة والأسلوب** : لغة النص لغة سهلة وواضحة وبعيدة عن التعقيد اللفظي ، يجمعها حقل دلاي اجتماعي.ومن الأساليب التي وظفها الشاعر في هذه القصيدة :* **التكرار** : [محروق الوجه واليدين – مرقع القفة – الأسماك – السلام – المدينة القديمة] وذلك للتأكيد على هذه المظاهر وإثباتها.* التشخيص : حيث شخص الشاعر الحزن وخلع عليه صفات وأفعال إنسانية.* الرموز : وتتمثل في : – الحزن (يرمز للفقر)- السماء ممطرة (ترمز إلى التفاؤل)* **السرد والوصف** : سرد حادثة سقوط الحزن ووصفه باوصاف دالة على المعاناة والفقر

*** التركيب والتقويم :**

عندما يتعلق الإنسان بربه ، ويشتد إيمانه به ، ويتدرج في درجات الإيمان حتى يبلغ أقصاها ، عندئذ يصير الإيمان عشقا لله تعالى بالخضوع له والاستسلام لجلاله وعظمته ، والتذلل بين يديه..وهذا هو حال الشاعر محمد إقبال الذي فاضت قريحته الإيمانية بحديث روحي عبر من خلاله عن حبه لله تعالى ومناجاته ، والشكوى بين يديه طمعا في رضاه ورحمته.

ومن خلال هذه المناجاة والشكوى أدرك محمد إقبال أهمية الإيمان في حياة الإنسان الدنيوية والأخروية ، لهذا نجده في المقطين الثالث والرابع يدعو الناس إلى التشبث بالإيمان وبتعاليم الدين الإسلامي.

***** يزخر النص بخصائص أسلوبية نذكر منها :**

- الاستفام : لحث المتلقي على التفكير والبحث .. ولاستنكار التفرقة في صفوف المسلمين وبعدهم عن الإسلام . مثال : (ألم يبعث لأمتكم نبي...يوحدكم على نهج الوئام)

- الشرط : للدلالة على ملازمة النتيجة للسبب وضرورة التفكير فيهما . مثال : (إذا الإيمان ضاع فلا أمان...)

- التقديم والتأخير : لإبراز أهمية المخصوص بالكلام وتقديره وتعظيمه . مثال : (يشكو لك اللهم قلب...)

- الجناس : لتحقيق التناغم الموسيقي . مثال : (الإيمان = أمان - رحممان = رحيم)

- تنويع الضمائر : للدلالة على شمولية الإيمان و على أن هذا الموضوع لا يعني الشاعر فحسب بل يعني جميع الناس.. مثال : (المتكلم : قيثارتي ، مني ، مهجتي.... - المخاطب : مصحفكم ، قبلتكم ، يوحدكم... - الغائب : يسري – تدركه – يشكو....)

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- **العنوان** : يتكون من كلمتين تكونان فيما بينهما مركبا إضافيا

2- **بداية النص** : تشير إلى مميزات وخصائص حديث الروح [للأرواح يسري – تدركه القلوب بلا عناء]

3- **نهاية النص** : تشير إلى صفات الله تعالى [رحمان – رحيم – إله واحد – رب الأنام]

4- **شكل القصيدة** : تتكون القصيدة من أربعة مقاطع مختلفة من حيث عدد الأبيات ونوع القافية وحرف الروي

5- نوعية النص : قصيدة شعرية عمودية ذات بعد إسلامي

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- سرى : مضى وذهب
- أنين / أنات : من أن المريض : توجع من الألم
- الجوى : من جوي الشخص بمعنى اشتد وجده واحترق من عشق أو حزن
- مهجتي : المهجة : الروح ، النفس ، القلب
- الأشجان : مفرده شجن وهو الحزن والهم

2- الفكرة المحورية :

مناجاة الشاعر لله تعالى طمعا في رضاه ، ودعوة الناس إلى الإيمان ومحبة الله ورسوله ، والتشبث بالقرآن الكريم.

*** تحليل النص :**

1- الأفكار الأساسية :

فكرتها	المقاطع
- مناجاة الشاعر لربه ، ووصف حالته النفسية ، والآثار التي خلفها الإيمان في قلبه	المقطعان : 1 و2
دعوة الشاعر إلى التشبث بالدين الإسلامي	المقطعان : 3 و4

2- الحقول الدلالية :

المعجم الديني / الإسلامي	المعجم العاطفي
الإيمان – دين – نبي – التوحيد – مصحفكم – إله – رب الأنام – اللهم – رحمان رحيم - قبلتكم	الروح – القلوب – أهاج – بكائي – قيثارتي – الجوى – أنات – فاضت – مهجتي – الأشجان -

حديث الروح - نص شعري

وتدركه القلوب بلا عناء	حديث الروح للأرواح يسري
وشق أنينه صدر الفضاء	هتفت به فطار بلا جناح
جرت في لفظه لغة السماء	ومعدنه ترابي ولكن
حديثا كان علوي النداء	لقد فاضت دموع الشق مني
أهاج العالم الأعلى بكائي	فحلق في ربي الأفلاك حتى
لا بد للمكبوت من فيضان	قيثارتي ملئت بأنات الجوى
ليبين عنها منطقي ولساني	صعدت إلى شفتي خواطر مهجتي
لكنها هي قصة الأشجان	أنا ما تعديت القناعة والرضى
إلا لحمد علاك في الأكوان	يشكو لك اللهم قلب لم يعش
ولا دنيا لمن لم يحي دينا	إذا الإيمان ضاع فلا أمان
فقد جعل الفناء لها قرينا	و من يرض الحياة بغير دين
ولن تبنوا العلا متفرقينا	و في التوحيد للهمم اتحاد
يوحدكم على نهج الوئام	ألم يبعث لأمتكم نبي
منار للآخوة و السلام	ومصحفكم وقبلتكم جميعا
إله واحد رب الأنام	وفوق كل شئ رحمن رحيم

محمد إقبال – الأعمال الكاملة ، الجزء الأول ص/ص 69 /39 (بتصرف)

قصيدة حديث الروح للشاعر محمد إقبال

أعماله ومؤلفاته	مراحل من حياته
خلف الدكتور محمد إقبال أزيد من عشرين كتابا في مجال الاقتصاد والسياسة والتربية والفكر والفلسفة ، بالإضافة إلى عدة دواوين شع	- شاعر باكستاني ولد في الهند سنة 1877 - درس الفلسفة في كلية لاهوروكان نابغ في دراسته سافر إلى جامعة كامبريدج في بريطانيا ، ثم إلى ميونيخ في ألمانيا وحصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة. - استغل فترة إقامته بأوروبا فصار داعية إسلامية. - ألقى العديد من المحاضرات عن الإسلام وعظمته - توفي بلاهور سنة 1938

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

العتبات	الملاحظات
1- العنوان	- **تركيبيا :** عنوان القصيدة مركب إضافي يتكون من كلمتين - **معجميا :** ينتمي إلى المجال السكاني - **دلاليا :** يدل على مشكلة سكانية خطيرة هي مشكلة حوادث السير
2- البيت الأول	يشير إلى بعض أسباب حوادث السير : (الاندفاع – الملل – النوم..)
3- البيت الأخير	يشير إلى بعض نتائج حوادث السير : (الشلل – الموت)
4- الملصق المرفق	يعبر عن شرط من شروط تحقيق السلامة الطرقية وهو التسامح

*** نوعية النص :** قصيدة شعرية عمودية ذات بعد سكاني

*** فهم النص :**

الفكرة المحورية	الإيضاح اللغوي
تتحدث القصيدة عن أسباب حوادث السير ومخاطرها وتدعو إلى أخذ الحيطة والحذر أثناء القيادة.	- **خوان :** مبالغ في الخيانة - **تسير برقا :** تسير بسرعة - **فإن النوم سلطان :** إن للنوم غلبة

*** تحليل النص :**

-الأفكار الأساسية

مضمونها	حيزها داخل النص	المقاطع
أسباب حوادث السير و مخاطرها	من البيت : 1 إلى البيت : 3	[1]
الدعوة إلى الحذر والتاني في القيادة وتجنب السرعة	من البيت : 4 إلى البيت : 8	[2]
التأكيد على مخاطر حوادث السير	البيتان : 9 و10	[3]

2- الحقول الدلالية :

الألفاظ والعبارات الدالة على المحاذير	الألفاظ والعبارات الدالة على النصائح
لا تتابع – لا تكن بطلا – النوم سلطان – السير خسران – التسارع...خوان	- دون تعب ولا نعاس – قف لا تتابع – كن هادئا – للسياقة أخلاق و أركان ...

*** الخصائص الفنية :**

- **الاستعارة : ومثالها :** - ليس المهارة طي الدرب .... - ...كم يبست من الحوادث أطراف وأبدان...
- **الأمر :** سر أي درب - قف لا تتابع – كن هادئا...
- **النهي :** لا تتابع... – لا تكن بطلا...
- **النداء :** يا من تسوق بهذي الناس حافلة...

حوادث السير - نص شعري

مل المسير ومنه الجفن نعسان	**وسائق بظلام الليل مندفع**
و لا بفكرك للأخطار حسبان	**تسير برقا بأحلام مجنحة**
وإن سهوت فوحش الموت يقظان	**فإن زلقت فوحش الموت منتظر**
و لا نعاس ، فإن النوم سلطان	**سر أي درب و لكن دونما تعب**
قف لا تتابع، فطول السير خسران	**و إن شعرت بضيق حل أو كسل**
ما في السياقة أبطال وشجعان	**كن هادئا في الطريق، لا تكن بطلا**
فللسياقة أخلاق و أركان	**ليس المهارة طي الدرب مندفعا**
إن التسارع وقت الليل خوان	**يا من تسوق بهذي الناس حافلة**
للموت تظهر أشكال و ألوان	**ويلاه ويلاه إن زاغت و إن صدمت**
من الحوادث أطراف و أبدان	**كم في التصادم من رعب و كم يبست**

غزوان حجازي . حديث السنابل . ط 2 (1986). مطبعة المعارف الجديدة بالرباط . ص ص : 187-188 (بتصرف)

*** التعريف بالشاعر : [غزوان حجازي] :**

*** مراحل من حياته :**

- **ولد بسوريا ونشأ فيها**
- **دخل إلى المغرب في سبعينيات القرن الماضي**
- **حصل على الليسانس في الأدب العربي سنة 1969 ، ثم ديبلوم الدراسات العليا سنة 1973**
- **عمل في التدريس في المغرب وفي عدة دول عربية**

*** مؤلفاته :**

له العديد من الكتب في مختلف المجالات الأدبية : من قصة ونقد ومقالة ، وله ديوان شعر بعنوان : "حديث السنابل"

خصال المسلم

1- قالَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حديث قدسي : " سَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ عَنْ سِتِّ خِصَالٍ ، كَانَ يَظُنُّ أَنَّهَا لَهُ خَالِصَةٌ ، وَالسَّابِعَةُ لَمْ يَكُنْ مُوسَى يُحِبُّهَا ، قَالَ : يَا رَبِّ ، أَيُّ عِبَادِكَ أَتْقَى ؟ ، قَالَ : الَّذِي يَذْكُرُ وَلا يَنْسَى ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَهْدَى ؟ ، قَالَ : الَّذِي يَتْبَعُ الْهُدَى ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ ؟ ، قَالَ : الَّذِي يَحْكُمُ لِلنَّاسِ كَمَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَعْلَمُ ؟ ، قَالَ : عَالِمٌ لا يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ ، يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَعَزُّ ؟ ، قَالَ : الَّذِي إِذَا قَدَرَ غَفَرَ ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَغْنَى ؟ ، قَالَ : الَّذِي يَرْضَى بِمَا يُؤْتَى ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَفْقَرُ ؟ ، قَالَ : صَاحِبٌ مَنْقُوصٌ " ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " لَيْسَ الْغِنَى عَنْ ظَهْرٍ ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا ، جَعَلَ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ ، وَتُقَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرًّا ، جَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ".

[رواه ابن حبان في صحيحه]

2- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : "انْصُر أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا . فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا ، أَفَرَأَيْتَ إِن كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ : تَحْجزهُ أَوْ تَمْنَعُهُ عنْ الظلم ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ."

[أخرجه البخاري والترمذي]

3- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوما لأصحابه :((من يأخذ عني هذه الكلمات فيعمل بهن أو يُعلِّم من يعمل بهن؟)) قال أبو هريرة: قلت: أنا يا رسول الله، فأخذ بيدي فعدّ خمساً فقال: ((اتّق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحبَّ للناس ما تُحبّ لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب))

[أخرجه الترمذي]

4- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أمرني ربي بتسع : خشية الله في السر والعلانية ، وكلمة العدل في الغضب والرضى ، والقصد في الفقر والغنى ، وأن أصل من قطعني ، وأعطي من حرمني ، وأعفو عمن ظلمني ، وأن يكون صمتي فكرا ، ونطقي ذكرا ، ونظري عبرة ، وآمر بالمعروف ".

[من حديث أبي هريرة]

*** التعريف بالحديث النبوي الشريف :**

هو ما أضيف إلى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة. فالقول: حكقوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى .."> حوكقوله صلى الله عليه وسلم: "أن الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور متشابهات .."> والفعل: كتعليمه صلى الله عليه وسلم لأصحابه كيفية الصلاة، وكيفية الحج، حفقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: "صلوا كما رأيتموني أصلي"> حوقال: "خذوا عني مناسككم"> والإقرار: كإقراره صلى الله عليه وسلم لما فعله بعض أصحابه من قول أو فعل، سواء أكان ذلك في حضرته صلى الله عليه وسلم، أم في غيبته ثم بلغه ذلك. ومن أمثلة هذا اللون من الإقرار: حما ثبت من أن بعض الصحابة أكل ضبا بحضرته صلى الله عليه وسلم فلم يعترض على ذلك، وعندما سئل صلى الله عليه وسلم لماذا لم يأكل منه؟ قال: "أنه ليس من طعام أهلي فأراني أعافه"> حوما ثبت من أنه صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاته وهو إمام بهم، فيختتم قراءته بسورة "قل هو الله أحد" فلما رجع السرية ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال لهم: سلوه لماذا كان يصنع ذلك؟ فسألوه فقال: لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن اقرأ بها. فقال صلى الله عليه وسلم: فأخبروه بأن الله تعالى يحبه> والصفة: كوصف السيدة عائشة له صلى الله عليه وسلم بأنه كان خلقه القرآن وكوصف أصحابه له صلى الله عليه وسلم بأنه كان دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، إلى غير ذلك من صفاته الخلقية والخُلُقية صلى الله عليه وسلم.

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان : يتكون من كلمتين تكونان فيما بينهما مركبا إضافيا .

- وردت كلمة "خصال" بصيغة الجمع ، مما يدل على أن المسلم يتصف بخصال كثيرة

2- بداية النص : تبتدىء جل فقرات النصوص بعبارة " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" مما يدل على أنها نصوص حديثية .

3- نهاية النص : تنتهي الأحاديث بعبارات وضعت بين معقوفتين ، وتشير إلى الراوي الذي روى الحديث عن الرسول"ص" أو أخرجه

4- نوعية النص : أحاديث نبوية شريفة

*** الفرضية : يفترض أن تتحدث هذه النصوص الحديثية عن خصال المسلم ، والقيم الإسلامية النبيلة التي يدعو إليها الإسلام.

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- أتقى : اسم تفضيل من الفعل تقي ، بمعنى : أكثرهم خوفا من الله بالامتثال لأوامره واجتناب نواهيه

- عن ظهر : المقصود هو ما يجعل المرء مستغنيا بما لديه من مال بعد تدبير حاجياته الضرورية والإنفاق على عياله.

- عبرة : عظة وموعظة وتذكرة واعتبار

2- المضمون العام :

تقوى الله ، وغنى النفس ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والسعي إلى طلب العلم ، بعض من صفات المسلم الحقيقي.

*** تحليل النص :**

1- المضامين :

أ- الخصال التي كان موسى عليه السلام يحبها هي : التقوى ، الهدى ، العدل ، العلم ، العز ، القناعة ، وكان عليه السلام يكره الطمع .

ب- دعوته صلى الله عليه وسلم إلى نصرة الأخ بمساندته إن كان مظلوما ومنعه عن التمادي في ظلمه إن كان ظالما.

ج- يوصي الرسول صلى الله عليه وسلم بخمس خصال وهي : اتقاء المحارم ، والرضى بما قسم الله ، والإحسان إلى الجار ، وحب الخير للناس ، وعدم الإكثار من الضحك .

د- أمر الله سبحانه وتعالى نبيه محمدا (ص) بتسع خصال منها : خشية الله ، العدل ، صلة الرحم ...

2- صنفا خصال المسلم الواردة في الأحاديث :

ما ينظم علاقة الإنسان بأخيه الإنسان	ما ينظم علاقة الإنسان بربه
- صلة الرحم – العدل – الإحسان إلى الجار – الصدقة – الاعتدال في النفقة – العفو ...	- خشية الله – التقوى – الهدى

*** التركيب والتقويم :**

- تتضمن النصوص الحديثية المدروسة مجموعة من القيم الإسلامية التي أوصى الرسول ﷺ بالامتثال لها ، والحفاظ عليها ، لما لها من دور في إبراز المكانة الإيجابية والعظيمة للإنسان المسلم وتحقيق سعادته في الدنيا والآخرة .

والجدول التالي يوضح بعضا من ملامح هذه القيم :

أهميتها	معناها	القيمة
- تمنح المرء سعادة الدنيا والآخرة ، وتخلق مواطنا صالحا لنفسه ولمجتمعه	- خشية الله ومحبته والسعي إلى مرضاته	- تقوى الله
- تساهم في تطور الفرد والمجتمع ورفع شأنه بين الأمم	- السعي إلى التعلم والمعرفة والبحث	- طلب العلم
- تساهم في سيادة المساواة والأمن والطمأنينة في المجتمع	- الحرص على تحقيق التوازن وتجنب الظلم	- العدل
- تساهم في السلم الاجتم	- التعامل مع الآخر بمحبة واحترام	- حسن الجوار

- تزخر النصوص الحديثية بمجموعة من الخصائص الفنية ، منها :

* **الإيجاز** : "إذا قدر غفر" – "أنصر أخاك ظالما أو مظلوما" – "وأن يكون صمتي فكرا ، ونطقي ذكرا" ...

* **الطباق** : الفقر الغنى – ظالما مظلوما – صمتي نطقي

* **النداء** : يا رب – يا رسول الله.

* **الاستفهام** : أي عبادك أتقى؟ – كيف أنصره ؟

* **الأمر** : انصر – اتّق – أحسن ...

رحلة الفرسيوي

*** النص القرائي :**

رحلة الفرسيوي

في رحلته القاسية من الريف ، قضى الفرسيوي ستة أشهر وستة أيام ، مر فيها عبر مساحات شاسعة من الغابات والحقول والقرى ، نام في مساجد كثيرة ، وأكل من صدقات كثيرة ، وما أكثر المرات التي مال فيها إلى الإقامة في مكان ما أعجبته أشجاره أو استأنس بعجائزه وأطفاله ! ولكن ، ما كان يعزم على ذلك حتى يجد نفسه عاجزا عن التفكير في بناء بيت أو حرث أرض.

كان ينظر إلى أبناء أخيه الذين يجلسون في الشواري يمضغون الكرموس الجاف ، يبكون ويتشاجرون ، ويضحكون كأنهم فراخ نسر في عشهم فيقرر الرحيل فورا.

ربما كانت الإقامة في حد ذاتها تفزعه ، لأنها تعني التسليم بفقدان الأرض التي تركها هناك ، وهو لم يقصد بهجرته سوى التحايل على الوقت ، ريثما تنتهي سنوات الجدب ، وينسى ذلك الثأر الذي أكل جل أفراد عائلة الفرسيوي.

بل إنه لم يفك في شيء ولا قصد شيئا.

اتجه الفرسيوي بتلك السلالة الصغيرة جنوبا باتجاه ما كانت تسميه قبائل الريف غربا ، عبر الجبال الوعرة والممرات الجرداء ، شهورا طويلة قاسية ، حتى طالعته قباب فاس وسطوحها البيضاء ومآذنها ، فتطلع الأطفال من عيني الشواري وجالوا بعيونهم الواسعة ، وسحنتهم الصفراء في الألوان والزحام ، وأطلق سلام أكبرهم ضحكات عصبية متقطعة قلدها إخوته بهمهمات ونداءات مبهمة.

ظل يوما كاملا في دوخة هذه الضجة ، وعندما وجد الطريق إلى زرهون حث الجمار الأشهب ، وهوى على مؤخرته بضربات سريعة اهتز لها الأطفال فطفقوا يصرخون من جديد ، ولكنه استمر في عدوه حتى نأى عن ضجة المدينة وارتسمت الطريق أمامه زيتونا وكروما وغابات ، عند ذلك توقف لأخذ نفس جديد قبل أن يستأنف الرحلة ، وقد خضته تجربة المدينة الأولى وملأته فجأة برغبة في الجلوس على صخرة الجماعة وتقديم حكايته للجالسين.

محمد الأشعري ، جنوب الروح ، منشورات الرابطة ، الطبعة الأولى ، 1996 ، ص / ص 39 – 41 (بتصرف)

*** التعريف بالكاتب :**

أعماله :	مراحل من حياته :
أصدر الأعمال الشعرية التالية : - صهيل الخيل الجريحة - عينان بسعة الحلم - سيرة المطر - مائيات - سرير لعزلة السنبلة **له مجموعة قصصية واحدة :** - يوم صعب **ورواية واحدة:** - جنوب الروح	- ولد بزرهون (مكناس) سنة 1951 - تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بزرهون ومكناس ، ثم بكلية الحقوق بالرباط وتخرج منها سنة 1975 - اشتغل بالإدارة (معهد الحسن الثاني للزراعة و البيطرة) من سنة 1975 إلى سنة 1981 - انخرط في العمل السياسي و النقابي منذ نهاية الستينات - اشتغل بالصحافة منذ مطلع السبعينات، و انتظم في المهنة منذ سنة 1983 بجريدة الإتحاد الاشتراكي حيث كان أحد كتاب أعمدتها، و محررا لملحقها الثقافي. - انتخب رئيسا لاتحاد كتاب المغرب لثلاث دورات متتالية

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان :

- تركيبيا : يتكون العنوان من كلمتين تكونان فيما بينهما مركبا إضافيا.

- معجميا : ينتمي العنوان إلى المجال السكاني

- دلاليا : يوحي العنوان بالتنقل من مكان لآخر ، وان شخصا يدعى الفرسيوي هو من قام بهذه الرحلة. وهذا يدفعنا إلى التساؤل عن عناصر الرحلة كما رأيناها في مهارة التعبير والإنشاء ، وهي : نقطة الانطلاق –الوجهة – الرفقة – الأماكن التي تم المرور منها ...

*** ولما كان العنوان ينتمي إلى المجال السكاني فلعل المقصود بالرحلة هو الهجرة باعتبارها مشكلا سكانيا.

2- بداية النص ونهايته :

تتضمن مؤشرات دالة على عناصر الرحلة التي تساءلنا عنها سابقا وهي :

- نقطة الانطلاق : الريف

- الوجهة : المدينة

- الأماكن التي تم المرور منها : مساحات شاسعة من الغابات والحقول...

كما تتضمن مؤشرات (الشخصيات – الزمان – المكان) تدل على أن الكاتب سيحكي قصة أحد المهاجرين (الفرسيوي)

3- نوعية النص :

نص سردي / حكائي ذو بعد سكاني.

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- التحايل : تحايل على الشيء سلك معه مسلك الحذق ليبلغ منه مأربه ، والمقصود : إرجاء لوقت ريثما تنتهي سنوات الجفاف

- جرداء : قاحلة وخالية من النباتات.

- نأى : بعد

- طفقوا : طفِق يفعل كذا بدأ في الفعل واستمرّ فيه.

2- الحدث الرئيسي :

هروب الفرسيوي من جفاف القرية وثأر أهلها ، ومعاناته النفسية والجسدية عند هجرته.

*** تحليل النص :**

1- أحداث النص :

أ- وصف رحلة الفرسيوي القاسية ومعاناته في هذه الرحلة.

ب- هجرة الفرسيوي رفقة أبناء أخيه هربا من الجفاف والثأر

ج- وصول الفرسيوي إلى المدينة ووصف معاناته وإحساسه بخيبة الأمل.

2- القضية التي يعالجها النص :

*** يعالج النص قضية الهجرة القروية وذلك من خلال التركيز على :**

نتائجها :	أسبابها :	معنى الهجرة القروية :
ينتج عنها اكتظاظ المدن وكثرة البطالة وافتقار القرى	تتنوع أسبابها بين ماهو اجتماعي (الثأر) وماهو طبيعي (الجفاف) وماهو اقتصادي ونفسي ...	هي الانتقال من القرية إلى المدينة.

3- الألفاظ والعبارات الدالة على معاناة الفرسيوي في رحلته

عاجزا عن التفكير – ر حلته القاسية – شهورا طويلة وقاسية – الإقامة في حد ذاتها تفزعه – الجبال الوعرة والممرات الجرداء – أكل من صدقات كثيرة – سنوات الجدب...

*** التركيب والتقويم :** اضطر الفرسيوي إلى مغادرة قريته رفقة أبناء أخيه في اتجاه المدينة هربا من الثأر ومن سنوات الجفاف التي جعلت العيش في القرية صعبا وقاسيا...غير أن هجرته هاته لم تكن مفروشة بالورود ولم تكن كما أرادها الفرسيوي ، حيث عانى طيلة المدة التي قضاها في الطريق نحو المدينة من الظروف الطبيعية القاسية وبعد المسافة بين القرية والمدينة ، وكم كانت خيبة أمله كبيرة عندما اصطدم بضوضاء المدينة وضجيجها.انتهى النص دون أن يقترح حلولا للهجرة القروية ..فما الحلول المقترحة للحد من هذه الهجرة ؟لابد من تنمية القرى وتوفير شروط العيش الكريم بها ، وتشجيع سكانها ودعمهم وتحفيزهم على البقاء في القرى* يتضمن النص قيمة سكانية وأخرى اجتماعية :- قيمة سكانية : الهجرة مشكلة سكانية تعاني منها الكثير من المجتمعات وتؤدي إلى انخفاض الكثافة السكانية بالقرى وارتفاعها بالمدن.

- قيمة اجتماعية : تتجلى في المشاكل الاجتماعية المترتبة عن الهجرة كالفقر والبطالة والتشرد.

ضرورات لا حقوق

هناك سؤال مشروع و مطروح في الساحة الاسلامية :أين يلتمس المسلم المعاصر دلك السياج الفكري الدي يستطيع باقامته حماية الحقوق الانسانية، التي تكفل له تحقيق جوهرة انسانيته، وآزدهار طاقاته و ملكاته، والنهوض بواقع أمته وحضارته في العصر الحديث؟... أين يلتمس المسلم المعاصر هدا السياج؟

ان الحقوق الانسانية ضرورات فطرية للانسان، من حيث هو انسان. وإسلامنا هو دين الفطرة التي فطرنا الله عليها، فمن الطبيعي و البديهي ان يكون الكافل لتحقيق هده الحقوق... ومن ثم ان يكون المصدر الطبيعي لمن يريد التماس هدا السياج.

اننا نجد الاسلام قد بلغ في الايمان بالانسان، من حيث هو انسان، وفي تقديس حقوقه الى الحد الدي تجاوز بها مرتبة الحقوق عندما أعتبرها ضرورات، ومن ثم ادخلها في اطار الوجبات! فالمأكل، والملبس، والمسكن...والأمن... و الحرية في الفكر والاعتقاد و التعبير...والعلم والتعليم...والمشاركة في صياغة النظام العام للمجتمع... كل هده الامور، هي في نظر الإسلام ليست فقط حقوقا للانسان، من حقه أن يطلبها ويسعى في سبيلها، ويتمسك بالحصول عليها...وانما هي ضرورات واجبة لهدا الانسان، بل انها واجبات عليه أيضا.

إنها ليست مجرد حقوق من حق الفرد أو الجماعة أن يتنازل عنها أو عن بعضها، وإما هي ضرورات إنسانية-فردية كانت أو جماعية-ولا سبيل إلى حياة الانسان بدونها، حياة تستحق معنى الحياة. ومن ثم فان الحفاظ عليها ليس مجرد حق للانسان، بل واجب عليه أيضا...يأثم هو ذاته فردا أو جماعة-إدا هو فرط فيها، ودلك فضلا على الاثم الذي يلحق كل من يحول بين الانسان وبين تحقيق هده الضرورات. إنها ضرورات لابد من وجودها، ومن تمتع الانسان بها وممارساته لها، كي يتحقق له المعنى الحقيقي للحياة. وادا كان العدوان على الحياة من صاحبها بالانتحار، أو من الاخرين بالقتل، جريمة كاملة ومؤثمة، فكذلك العدوان على أي من الضرورات اللازمة لتحقيق جوهر هذه الحياة.

بل إن الاسلام ليبلغ في تقديس هده الضرورات الإنسانية الواجبة الى الحد الذي يراها الأساس الذي يستحيل قيام الدين بدون توافرها للانسان، فعليها يتوقف الايمان ومن ثم التدين بالدين.

د . محمد عمارة . ((الإسلام وحقوق الإنسان،ضرورات لا حقوق)) عالم المعرفة . العدد 89 (ماي 1985).ص.ص:7-14-15 (بتصرف).

<u>* ملاحظة النص واستكشافه :</u>

1- العنوان : مركب إسنادي يتألف من كلمتين تتوسطهما أداة نفي تلغي ما بعدها وتقرر ما قبلها ، فكأنها تصحح مزاعم البعض باعتبار شيء ما حقا وتحثهم على اعتبار هذا الشء ضروريا..لكن السؤال المطروح هنا هو : ماهي هذه الأشياء الضرورية التي ليست حقوقا ؟

2- بداية النص : تنسجم مع الجزء الثاني من العنوان لأنها اشتملت عل كلمة ((حقوق)) التي وردت في صيغة سؤال حول كيفية حماية الإسلام لحقو الإنسان.

3- نهاية النص : تنسجم مع الجزء الأول من العنوان ((ضرورات)) لتكرار هذه الكلمة فيها . كما أنها تجيب عن السؤال المطروح في بداية النص ، فالإسلام –حسب هذه النهاية-حافظ على حقوق الإنسان بجعلها ضرورات لا مجرد حقوق.

* نوعية النص : مقالة حجاجية ذات بعد إسلامي

<u>*فهم النص :</u>

1- الإيضاح اللغوي :

- يلتمس : يطلب - جوهر : لب وحقيقة وصميم - الكافل : الضامن - يحول : يمنع ويقف حاجزا

2-الفكرة المحورية :

مكانة حقوق الإنسان في الإسلام باعتبارها ضرورات يجب الحفظ عليها ولا يجب التنازل عنها.

<u>*تحليل النص :</u>

1- الأفكار الأساسية :

أ- استفسار الكاتب عن الحامي لحقوق الإنسان في الإسلام

ب- يكفل الإسلام حقوق الإنسان ويقدسها لدرجة يعتبر معها هذه الحقوق ضرورة واجبة للإنسان

ج- حافظ الإسلام على حقوق الإنسان بجعلها ضرورات يؤثم من فرط فيها ، وأساسا لا يقوم الإيمان والتدين إلا بها.

2- الحقول الدلالية :

الألفاظ والعبارات المرتبطة بالقيم الدينية	الألفاظ والعبارات المرتبطة بالحقوق
الإيمان – الإسلام ليبلغ في تقديس... – التدين بالدين –هي في نظر الإسلام – المعنى الحقيقي للحياة...	الحقوق الإنسانية – تحقيق هذه الحقوق – تقديس حقوقه – الواجبات – الحرية – النظام – الحفاظ عليها...

* **الدلالة** : يدل هذان الحقلا الدلاليان على أن القيم الدينية لا تتعارض مع حقوق الإنسان ، بل تعززها وتؤكدها.

3- ملامح الحجاج في النص :

ينبني النص على منطق حجاجي يرفض من خلاله الكاتب فكرة و يقدم فيه فكرة بديلة . ويمكن توضيح هذا المنطق **فالجدول التالي** :

الفكرة المقترحة أو البدية	عمليات البرهنة	الفكرة المرفوضة
حقوق الإنسان هي ضرورات وليست مجرد حقوق	**- النفي :** ((ضرورات لاحقوق)) **- التأكيد :** ((حماية الحقوق ... إن الحقوق... هذه الحقوق... – ضرورات فطرية ... إنما هي ضرورات ... – إننا نجد...)) **- التمثيل :** ((فالمأكل ، والملبس ، والمسكن...))	حقوق الإنسان مجرد حقوق

<u>*التركيب والتقويم :</u>

يؤكد الكاتب عل أهمية حقوق الإنسان في الإسلام ، فهي ليست مجرد حقوق يستفيد منها المسلم بل هي ضرورات مقدسة تستوجب التمسك بها والعمل على حمايتها ، وعدم التفريط فيها . ولهذا الغرض شرع الدين الإسلامي مجموعة من الأحكام لحماية هذه الحقوق من أي انتهاك ، وتنظيمها لتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة.

يتضمن النص قيمة حقوقية / إسلامية تتجلى في كون الإسلام سباقا إلى إقرار حقوق الإنسان وتنظيمها والحفاظ عليها.



غنيت مكة - نص شعري

غـنـيـت مـكـة أهلها الـصـيـدا... و العيد يملأ أضلعي عيدا

فرحـــوا فلألأ تحت كـل سـمــا....بيت على بيت الهدى زيدا

وعلى اسم رب العالمين علا.......بنيانهم كالشــهب ممدودا

يا قارئ القرآن صل لهــم.........أهلي هناك، وطيب البيدا

مــن راكـع ويـداه آنــســتــا..أن ليس يبقى الباب موصودا

أنا أينما صلـى الأنــام رأت ..... عيني السماء تفتحت جودا

لو رملـة هتفت بمـبـدعـهـا........شجوا لكنت لشجوها عودا

ضج الحجيج هناك فاشتبكي......بفـمي هنـا يا ورق تغريدا

و أعز ربي الـنــاس كـلـهــم....بـيـضا فـلا فرقت أو سودا

لا قـفـرة إلا و تـخـصـبـهـا....إلا و يـعـطي الـعطر لاعودا

الأرض ربي وردة وعـدت.....بك أنت تقطف،فارو موعودا

وجمال وجهك لا يزال رجا...... يرجى و كل سواه مـردودا

سعيد عقل . ديوان ((كما الأعمدة)). المجلد السادس ، منشورات نونليس . ص : 85

*** التعريف بالشاعر : [سعيد عقل]**

أعماله ومؤلفاته	مراحل من حياته
* دواوينه الشعرية: رندلى 1950 - أجمل منك لا 1960 - لبنان إن حكى 1960 - كأس لخمر 1961 - أجراس الياسمين 1971- كتاب الورد 1972 - قصائد من دفترها 1972 - دلزي 1973 - خماسيات 1980 – يارا 1981 - وصدرت مؤلفاته الشعرية الكاملة 1992. *مؤلفاته : بنت يفتاح - المجدلية - قدموس - النخبة في الشرق - كما للأعمدة - الوثيقة النباذعية.	- ولد في زحلة بلبنان سنة 1912م - مارس الصحافة والتعليم - يعتبر من أكبر الدعاة إلى القومية اللبنانية اللبنانية - تميز شعره بالتجديد - نال جائزة الجامعة الأدبية للرواية سنة 1935

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان : يتكون من ثلاث كلمات تكون فيما بينها مركبا إسناديا يوحي بالفرح والاحتفال

2- بداية النص : - يجد العنوان صداه في بداية القصيدة حيث تكرر كاملا ، ويشير البيت الأول من القصيدة إلى موصوفين : أهل مكة (المتصفين بالكرم) والشاعر (المتصف بالفرح)

3- نهاية النص : تكررت فيها لفظة "رجاء" بصيغتي الفعل والمصدر (رجا – يرجى) مما يدفعنا إلى طرح فرضية تتعلق بشوق الشاعر لزيارة بيت الله الحرام.

4- الصورة المرفقة : تنسجم مع العنوان لأنها تمثل مشهدا للكعبة المشرفة ، كما تنسجم مع البيت الأول الذي يصف أهل مكة بالكرم (أهلها الصيدا) هذا الكرم تجسده الشخصيات التي تحلق حول الكعبة ويقوم البعض منها بأشغال الصيانة والتنظيف استعدادا لاستقبال الحجيج.

5- نوعية النص : قصيدة شعرية عمودية في غرض المدح والوصف ذات بعد إسلامي

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- هتفت : صاحت ودع
- قفرة : أرض خلاء لا ماء فيها ولا عشب ولا بشر
- الأنام : جميع ما على الأرض من الخلق وقد يشمل الجنّ ، وغلبت في الدلالة على البشر

2- الفكرة المحورية :

مدح الشاعر لمكة ووصف الحجاج والدعاء لأجلهم



*** تحليل النص :**

1- الأفكار الأساسية :

مضمونه	حيزه داخل النص	المقطع
فرح الشاعر بالعيد ومدحه أهل مكة المجتمعين لأداء مناسك الحج	من : غنيت مكة............. إلى : ....كالشهب ممدودا	[1]
دعاؤه للحجاج وابتهاله إلى الله من أجل عزة الناس كافة دون تمييز	من : يا قارئ القرآن.......... إلى : ....ويعطي العطر لا عودا	[2]
أمله في استجابة الله تعالى لدعائه	من : الأرض ربي وردة.......... إلى : ....وكل سواه مردودا	[3]

2- الحقول الدلالية :

ما يدل على الشوق والحنين	ما يدل على القيم الدينية
كنت لشجوها عودا – اشتبكي بفمي – لا يزال رجا – يرجى	القرآن – صل لهم – راكع – صلى الأنام – ربي - الحجيج

*** التركيب والتقويم :**

فرح الشاعر بمقدم العيد ، و عبر عن سعادته وهو يصف أهل مكة ويمدح الحجاج الذين اجتمعوا هناك لأدء مناسك الحج ، داعيا لهم في صلاته ولسائر الناس بالعزة ..ويبدو أن الشاعر شديد التعلق بمكة المكرمة ، فرغم بعده عنها إلا أن قلبه يخفق بحبها (ضج الحجيج هناك فاشتبكي...بفمي هنا يا ورق تغريدا) . وفي آخر القصيدة يناجي الشاعر ربه ويرجو استجابته لدعائه.

***** من الخصائص الفنية للقصيدة نذكر :**

- **الطباق : بيضا / سودا**
- **الجناس : العيد/عيدا - على / علا**
- **الاستعارة : لو رملة هتفت بمبدعها**
- **التشبيه : كالشهب ممدودا**

لحظة غضب

*** النص القرائي**

مدرسة الحياة

كانت المدرسة عالمي الجميل والمفضل ، ولكنها لم تكن كل العالم ، كانت هناك مطحنة والدي . كنت أتردد عليها لأحمل لأبي طعام غدائه من منزلنا، ولأتأمل فى الرحى الدائرة وهي تتلقى الحنطة حبوبا قاسية وتقذف بها دقيقا ناعما، و لأتطلع إلى المحرك ذى الدولا بين الضخمين وهما يدفعان بالمكبس إلى جوفه ويجتذبانه من ذلك الجوف ، وحدث في إحدى مرات تطلعي ذاك أن علق طرف القنباز الذي كنت أرتديه بالسير الجلدي لمضخمة الماء التي كانت مركبة فوق بئر في جانب المحرك، وهو يدور على دولابه ، فلم أشعر إلا وأنا مرتبط بذلك الدولاب مرتفعا إلى قمته قبل أن ينحدر فيلقيني في قرارة البئر. سارع ميكانيكي المطحنة الأرمني، إليّ واجتذبني من يدي بقوة قاذفا بي إلى الأرض بجانب فوهة البئر. وأنقذ الله ذلك الصبي القليل الحذر من هلاك محقق.

بعد الدراسة الابتدائية كان علي أن أنتقل إلى حلب لمتابعة تعليمي لأنه لم تكن بقريتي مدرسة ثانوية. حدث بعد ذلك ما اعتبرته المنعطف الكبير في حياتي. أصبت في العطلة الصيفية بمرض ألجأ والدي إلى أن ينقلني إلى حلب ليعالجني أطباؤها، لا أذكر اليوم، وأنا الطبيب، ما كان ذلك المرض، الذي أذكره أن الطبيب السويسري الجنسية الذي تولى العناية بي في مستشفاه أشار على أبي بأن أنقطع عن الالتحاق بالمدرسة عاما كاملا . وبقيت عامين بعده في القرية بناء على رغبة الوالد الذي أرادني على أن أنقطع عن الدراسة لأعينه في إدارة أعماله وأملاكه ، أنا الذي كنت ولده الوحيد آنذاك.

كان ذلك مصيرا قاسيا لي أنا الذي فتحت آفاق تفكيره وألهبت خياله قراءاته الكثيرة والمختلفة . لكن رب ضارة نافعة. كانت هذه الأعوام الثلاثة المتتابعة ضرورية لنضج تفكيري كما أنها ألحقني بمدرسة من نوع آخر، رحت أتلقى المعرفة فيها لا من أفواه المعلمين أو من صفحات الكتب، بل من مخالطة الناس وممارسة الحياة والتعامل المباشر مع أمورها. تلك هي مدرسة العمل إلى جانب والدى وتحت إشرافه . عملت في المطحنة التي كنا نملكها مشرفا عليها وجابيا على غلتها.

أتاح لي ذلك التعرف على أصناف الناس الذين كانوا يتوافدون علينا، نساء ورجالا، من البلدة ومما حولها في المنطقة الواسعة المحيطة بالبلدة، البدو كانوا يأتوننا بقمح مؤونتهم على جمالهم ، والقرويون على الحمير، وسكان البلدة على عرباتهم التي تجرها الخيول.

أصبحت على معرفة بالقبائل نسبا ولهجات كلام ورواية أحداث سالفة وجديدة . هذا في النهار، أما في الليل فقد أتاح لي سن اليفع الذي قاربته أن أكون من رواد مضافة أسرتنا، أجلس منها قريبا من المدخل، مستمعا إلى أحاديث الكهول عن شؤون الأقارب والأباعد، في بلدتنا ومنطقتها وفي مدننا وبلادنا بأسرها. وفي شهر رمضان بصورة خاصة كنت أستمع إلى أحد أعمامي ممن كانوا يحسنون القراءة يتلو على رواد المضافة ، بعد صلاة العشاء كل ليلة ، فصلا من كتاب فتوحات الشام للواقدي . وكان تلامذة مدرستنا الوحيدة في البلدة قد تهيأوا، بإشراف معلميهم، ليقوموا بتمثيل مسرحية عنوانها "وفاء السموءل"، كنت أحضر معهم تداريبها وأشاركهم في إعدادها ، نظمت أنا لهذه المناسبة قصيدة ، كانت أول قصيدة لي صحيحة الوزن وسليمة اللغة على ما أذكر، وعهدت بها إلى أحد الفتيان ليفتتح بها التمثيل مشترطا عليه ألا يذكر اسمى، ولكنه ذكر اسمى بأعلى صوته منوها بناظم القصيدة، فكان لذلك وقع حسن على أقاربي الذين لاموا أبي على حرماني من متابعة الدراسة ، مما اضطره إلى إعادتي إلى حلب لمتابعة مسيرة دراسية ناجحة.

عبد السلام العجيلي ، أبحرت في كل الموانئ ، مجلة العربي ،عدد 486 ، الكويت ، ماي 1999 .

***بطاقة التعريف بالكاتب :**

أعماله :	مراحل من حياته :
- الليالي والنجوم (شعر 1951)	- ولد في الرقة عام 1918
- باسمة بين الدموع (رواية 1959)	- درس في الرقة وحلب وجامعة دمشق ، وتخرج منها طبيبا عام 1945
- فارس مدينة القنطرة (قصص 1971)	- انتخب نائبا عن الرقة عام 1947
- في كل واد عصا (مقالات 1984)	- تولى عددا من المناصب الوزارية في وزارات الثقافة والخارجية والإعلام عام 1962
- أحاديث الطبيب (قصص 1997)	- توفي في 05 أبريل 2006
- مجهولة على الطريق(قص	

***ملاحظة النص واستكشافه :**

-1العنوان :

-تركيبيا :يتألف عنوان النص من كلمتين تكونان فيما بينهما مركبا إضافيا من نوع الإضافة المعنوية التي تفيد التعريف.

-معجميا :ينتمي العنوان إلى المجال الاجتماعي

-دلاليا :إضافة لفظة "الحياة" إلى المدرسة يدل على اعتبارها (أي الحياة) مجالا للتعلم ، فالتعلم قد يكون في المدرسة النظامية أو في مدرسة الحياة.

-ينسجم العنوان جزئيا مع بداية النص ونهايته ، حيث ورد فيهما ما يدل على المدرسة فقط (كانت المدرسة عالمي الجميل والمفضل... – ... لمتابعة مسيرة دراسية ناجحة(.

-ينسجم العنوان كليا مع الفقرة الثالثة من النص ، حيث ورد فيها ما يدل على المدرسة والحياة معا (... وممارسة الحياة والتعامل المباشر مع أمورها . تلك هي مدرسة العمل إلى جانب والدي وتحت إشرافه(.

-2نوعية النص :

بالنظر إلى هيمنة الجمل الفعلية في النص ، و تضمنه مؤشرات دالة على الزمان والمكان والشخصيات ، و استعمال ضمير المتكلم في الحكي ، نكتشف أن النص :

مقطع من سيرة ذاتية ذات بعد اجتماعي

***فهم النص :**

-1الإيضاح اللغوي :

-الدولاب :أداة مستديرة تدور حول مركزها ، فتهيئ للعربة أن تسير وللآلة أن تنقل حركتها

-القنباز :لباس للرجل واسع في أسفله ، ضيق في أعلاه ، مفتوح في مقدمته ، يلف الجسم ويحزم على وسطه

-منعطف :منعرج ونقطة التحول

-جابيا على غلتها :جامعا لمحصولها وأرباحها

-2الحدث الرئيسي الذي يختزل النص :

سرد الكاتب أحداثا من طفولته حيث انقطع عن الدراسة ليلتحق بمطحنة والده ، وليتعلم الكثير من مدرسة الحياة ، ورجوعه إلى المدرسة من جديد بعد اثباته جدارته بذلك.

***تحليل النص :**

-1أحداث النص بوصفه سيرة ذاتية

حالة البداية	الحدث المحرك	العقدة	الحل	حالة النهاية
	عمليات التحول			
تذكر السارد لحدث بارز في حياته وهو المزاوجة بين الدراسة والتردد على مطحنة والده	مرض السارد وانتقاله إلى حلب للعلاج	انقطاعه عن الدراسة وبقاؤه في القرية لمساعدة والده	الاستفادة والتعلم من مدرسة الحياة ، وإبراز مؤهلاته ومواهبه الإبداعية	الرجوع إلى المدرسة من جديد

2- معجم النص :

*** الألفاظ والعبارات الدالة على اجتهاد السارد وشغفه بالاطلاع والتعلم - قراءاته الكثيرة – أتلقى المعرفة – أصبحت على معرفة بالقبائل... – مستمعا إلى أحاديث الكهول – نظمت أنا لهذه المناسبة قصيدة – مسيرة دراسية ناجحة ....**

*****

- ما يدل على مدرسة الحياة	ما يدل على المدرسة النظامية
- مدرسة من نوع آخر – مخالطة الناس – ممارسة الحياة – مدرسة العمل إلى جانب والدي...	- الدراسة الابتدائية – متابعة تعليمي – مدرسة ثانوية – أنقطع عن الالتحاق بالمدرسة....

-3العلاقة بين السارد والشخصية الرئيسية :تمة تطابق بين السارد والشخصية الرئيسية) :السارد = الشخصية الرئيسية

-4الاسترجاع والاستباق :معظم أحداث النص سردها صاحبها بالاعتماد على تقنية الاسترجاع ، وتدل على الاسترجاع عبارات من قبيل : حدث في إحدى مرات ... – الذي أذكره.... - كنت أحضر معهم ....

أما الاستباق ، فنجد السارد يستبق الأحداث في موقفين على الأقل ضمن هذه السيرة الذاتية :

-الأول :عند انتقاله من الحديث عن مرضه إلى التذكير بمهنته (لا أذكر اليوم وأنا الطبيب ما كان ذلك المرض(

-الثاني :في نهاية النص للإشارة إلى النجاح الذي سيحققه في دراسته (لمتابعة مسيرة دراسية ناجحة (

***التركيب و التقويم :**استطاع السارد بفضل مثابرته وإصراره أن يحول مشكلة انقطاعه عن الدراسة لصالحه ، فعملا بالمثل القائل "رب ضارة نافعة" حول السارد ذلك المصير القاسي الذي تعرض له إلى أمل ، وراح مقبلا على الحياة بكل تفاؤل مستغلا شغفه بالاطلاع والتعلم ، وتلقى المعرفة من مدرسة الحياة ، وطور نفسه وأبرز موهبته وعبقريته.. وبعد ثلاث سنوات عاد السارد لمواصلة دراسته بنجاح وتفوق.

يتضمن النص قيمة اجتماعية تتمثل في كون الحياة مدرسة ثانية تفيد الإنسان وتساهم في التنشئة الإجتماعية وتطوير الفرد والمجتمع.

*** تحليل النص :**

1- الأفكار الأساسية :

أ- التدخين كارثة إنسانية كبرى على مختلف الأصعدة (خلقيا ، اقتصاديا ، صحيا ...)

ب- مضار التدخين تتمثل في كونه السبب الأول في حالات الوفاة والأمراض الخطيرة التي تصيب الإنسان

ج- الحلول المقترحة لمكافحة التدخين.

2- معجم النص :

الألفاظ الدالة على الوقاية	الألفاظ الدالة على المرض	الألفاظ الدالة على التدخين
الوعي – العلاج – برنامج – توعية – عيادات – حماية – منع – مكافحة...	علة – التهابات – سرطان – جلطة – الذبحة ...	سبب – التبغ – المدخنين – دخان – السموم – السجائر – تدمير ...

3- ملامح الأسلوب التفسيري داخل النص :

- **التعريف : ومثاله :** "...هي ما يطلق عليه التدخين السلبي ، وهو تعرض غير المدخنين لا إراديا لدخان التبغ..."

- أدوات الربط : مثل : لكن – إذ – ولذا – حيث – وهكذا ...

- علامات الترقيم : نقطتا التفسير – علامة الاستفهام – المزدوجتان – القوسان...

- الإحصائيات : ومثالها : "...يبلغ مليونين ونصف المليون سنويا ".

*** التركيب والتقويم :**

التدخين آفة خطيرة ، وكارثة كبرى تهدد البشرية ، وتتسبب في أمراض كثيرة وفتاكة تصل إلى حد الفتك بحياة الإنسان إن لم يتخذ اي إجراء للإقلاع عن هذه العادة الخبيثة. ويعتبر التدخين السلبي ظاهرة خطيرة لأنه برغم غير المدخنين على التدخين لا إراديا. ويمكن مكافحة التدخين عبر مجموعة من الوسائل أهمها : نشر الوعي بمخاطر التدخين والعلاج بالأدوية ومزاولة الرياضة...

يتضمن النص قيمة سكانية وأخرى توعوية : تتجلى القيمة السكانية في المخاطر الصحية التي يتسبب فيها التدخين والمتمثلة في الأمراض الخطيرة التي تنتج عن التدخين ، أما القيمة التوعوية فتتجلى في دعوة الكاتب إلى نشر الوعي بمخاطر التدخين لمساعدة المدخنين في الإقلاع عنه من جهة ، وحماية غير المدخنين من جهة أخرى.

د . أسامة عبد العزيز . مجلة العربي . العدد 401 (أبريل 1992) . (بتصرف)

***التعريف بالكاتب : | أسامة عبد العزيز**

الدكتور أسامة عبد العزيز طبيب ، ينشر مقالات علمية عديدة في مجالات متخصصة

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

العتبات / المؤشرات	الملاحظات	التوقعات / الفرضيات
1- العنوان	- تركيبيا : مركب إضافي يتكون من كلمتين - معجميا : ينتمي إلى المجال السكاني - دلاليا : يوحي العنوان بمخاطر التدخين الكثيرة والمتعددة النظر إلى صيغة الجمع (مضار)	---------------- --------------
2- الصورة المرفقة	تعبر عن التصرف الذي ينبغي على جميع المدخنين تبنيه ، وهو التخلص من السجائر و إلقائها في القمامة.	يتوقع أن تكون غاية النص هي التحسي بمخاطر التدخين والدعوة إلى القلاع عنه
3- بداية النص	تنسجم مع العنوان لأنها تتضمن ألفاظا تنتمي إلى الحقل المعجمي نفسه (رذيلة – خسارة – علة – كارثة ....)	يتوقع أن يبدأ الكاتب نصه بعرض مضار التدخين وسلبياته
4- نهاية النص	فيها تساؤل حول إمكانية تحقق حلم الكاتب والناس كافة بأن يكون العالم خاليا من التدخين	الحلول المحمولة في هذا النص غير كافية للقضاء على التدخين ولهذا السبب يتمنى الكاتب تحقيق الحلم بزوال التدخين.

*** نوعية النص : مقالة تفسيرية ذات بعد سكاني**

الفكرة المحورية	الإيضاح اللغوي
مضار التدخين وطرق مكافحته	- **علة :** مرض شاغل - **الاستقصاء :** التعمق في البحث – **كفاية الرئتين :** قدرتهما على أداء عملهما

مسيرة امرأة

ليس ثمة شك أن التدخين بكل أنواعه رذيلة خلقية ، وخسارة اقتصادية ، وعلة طبية ، بل كارثة إنسانية . ومع التقدم العلمي الهائل في وسط البحث العلمي والاستقصاء والإحصاء ، وجد أن التدخين هو أكبر سبب مفرد في العالم يؤدي إلى المرض والموت.

وتشير البحوث إلى أن حالات الوفاة نتيجة أمراض التدخين تحتل المركز الأول قبل تلك الناجمة عن أسباب أخرى مثل الحروب ، أو الكوارث ، أو مرض الإيدز ، أو حوادث السيارات ، فعدد ضحايا التدخين من الوفيات يبلغ مليونين ونصف المليون سنويا ، هذا بخلاف من تقعدهم الأمراض التي يسببها التدخين .

لعل كل شخص يدرك خطورة التدخين ، لكن الكثيرين لا يعرفون إلى أي مدى يمكن أن تكون عاقبة الاستمرار فيه ، وكثيرة هي الأمراض التي تصيب الإنسان بسببه ، إذ يتسبب في التهابات الشعب الهوائية كافة ، ويقلل من كفاية الرئتين فتعجزان عن مبادلة الأكسجين اللازم لتنقية الدم ، كما يسبب سرطان الرئة ، و أمراض القلب كجلطة الشريان التاجي والإصابة بالذبحة الصدرية ، إضافة إلى سرطان الفم و اللثة وسرطان المعد والكبد.

وثمة ظاهرة خطيرة قد لا يفطن لها الكثير من الناس ، وهي ما يطلق عليه " التدخين السلبي" وهو تعرض غير المدخنين لا إراديا لدخان التبغ في الأماكن المغلقة ، فقد أظهرت الدراسات العلمية أن الدخان المنتشر بالحجرة يشتمل على جميع السموم الموجودة في السجائر ، ولذا يجب على غير المدخنين ألا يسمحوا للمدخنين بالاعتداء على حريتهم وتدمير صحتهم ، بالإضافة إلى ما سبق.

ويبقى السؤال المهم : هل يمكن إذا ترك التدخين ؟

والجواب : نعم ، يمكن ذلك بعدة وسائل منها :

نشر الوعي بمخاطر التدخين بكل الوسائل الإعلامية المتاحة ، والعلاج الجماعي ، حيث يجتمع المدخنون في مجموعات ، ويقدم لهم برنامج رياضي ، وبرامج توعية ،ومحاضرات عن طريق عيادات متخصصة لهذا الغرض ، وكذلك العلاج الدوائي. وتعتمد هذه الطريقة على أهم المواد الفاعلة في الدخان وهي النيكوتين ، لذلك استخدمت بعض المواد المستخلصة التي تقارب طعمه كلبان المضغ ، وهناك بعض الطرق المستخدمة في العلاج ، ومنها : التنويم المغناطيسي ، والإبر الصينية ، ومزاولة الرياضة ، وأخيرا إنشاء جمعيات في بعض المجتمعات بهدف حماية غير المدخنين من "التدخين السلبي" ، وذلك بمنع التدخين في أماكن التجمعات العامة .

وهكذا يحس المدخن أن التدخين عادة قبيحة ، وهي ولا شك كذلك.

ويحتفل العالم كل عام في الحادي والثلاثين من شهر مايو بيوم مكافحة التدخين ، وشعاره في ذلك (أن يكون العالم خاليا من التدخين في المستقبل القريب) ، فهل يتحقق هذا الحلم ؟

اسم الفاعل وعمله صيغ المبالغة

1) سأل موسى ربه قائلا :

يارب أي عبادك أغنى ؟ قال الذي يرضى بما يؤتى، قال فأي عبادك أفقر؟ قال صاحب منقوص.

صاحب فعلها صحب ووزنها فاعل

استنتاج :

- اسم الفاعل اسم مشتق يأتي لدلالة على الفعل وعلى ماقام به
- يصاغ اسم الفاعل من الفعل التلاقي على وزن فاعل

2) نعطي اسم الفاعل للفعلين الآتين :

الفعل : مضارعه : اسم الفاعل

ازدحم : يزدحم : مزدحم

استنجد : يستنجد : مستنجد

استنتاج :

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة فيما مضمونه وكسر ما قبل آخره .

كما يمكن لاسم الفاعل أن يكون عاملا أو غير عامل.

إذا كان عاملا فيبين الفاعل أو المفعول به أو هما معا.

مثال: محمد كاتب الدرس

3) لنتأمل الأمثلة التالية :

1)- هذا الرجل الشاكر ربه.

2)- ما عارف قيمة المال إلا عامل.

3)- يا حاميا بيته.

4)- العدو منهزم جيشه.

5)- رأيت رجلا قائدا سيارته.

6)- هل منجز محمد التمارين ؟

* استنتاج :

يأتي اسم الفاعل مقترنا بـ "أل" فيعمل بدون شروط ويأتي نكرة فيعمل بشروط منها أن يدل على الحال أو الاستقبال . وأن يكون مسبوقا بنفي أو استفهام أو نداء أو أن يقع خبرا أو صفة.

4) لاحظ الكلمات التالية وأوزانها :

نمام – بخيل – شكور – مذكار – ورع

فعال – فعيل – فعول – مفعال – فعل

* استنتاج :صيغة المبالغةتأتي للدلالة على الحدث وفاعله مع الإكثار والمبالغة في الفعل

استنتاج

تصغير الأسماء المركبة تركيب إضافيا أو مؤجيا بتصغير جزءها الأول أما الأسماء المركبة تركيبا إسناديا فلا يمكن تصغيرها.

التصغير

يصغر الاسم بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعد حرفه الثاني تسمى يا التصغير

أما الأسماء المبنية والأفعال والحروف فلا تصغر وكذلك ما كان أصله مصغر مثال: شعببن

ولا الأسماء المعضمة مثل : مهيمن – مسيطر – كبير – كريم

الكلمة	تصغيرها	وزنها	ما لحقها من تغيير
جبل	جبيبل	فعيل	(ثلاثي) ضم أوله وفتح ثانيه وزيادتهم أم تصغير (رباعي) ضم أوله وفتح ثانيه وزيادت (فيما بين تصحيح الأحرف) حذف ما قبل آخره (فما بين تصحيح الأحرف) حذف آخره (فما بين معتل الحرف الرابع) أكثر من خمسة أحرف
جعفر	جعيفر	فعيعل	
قرزدق	قريزق	فعيعل	
	قريزد	فعيعل	
عصفور	عصيفير	فعيعيل	
عندليب	عنديل	فعيعيل	

استنتاج

يصغر الثلاثي على وزن (فعيل)، ولرباعي على وزن (فعيعل) وخماسي الصحيح الأحرف على وزن (فعيعل) إما بحذف ما قبل آخره أو حذف آخره، أما إذا كان رابعه حرف علة فإنه يصغر على وزن (فعيعيل)، كما يصغر على نفس الوزن دازلا على خمسة أحرف.

استنتاج

إذا صغر ما ثانيه حرف علة فإنه يرد إلى أصله عند التصغير ويقلب واوا إذا كان زائدا، وإذا كان حرف علة ثالثا يقلب ياءا .

الكلمة	تصغيرها	وزنها	ما لحقها من تغيير
حند	حنيدة	فعيلة	اسم ثلاثي لحقته تاء تأنيث عند تصغيره
زينب	زنينب	فعيعل	اسم رباعي لم يلحقه أي تغيير

استنتاج

الاسم الثلاثي المؤنث الخالي من تاء التأنيث عند تصغير تلحق به تاء التأنيت أما الرباعي فلا يلحق به أي تغيير عند تصغيره .

الكلمة	تصغيرها	وزنها	ما لحقها من تغيير
أنجم	أنيجم	فعيعل	(جمع قلة) يصغر على صورته
كتاب	كويتبون	فعيعلون	يرد إلى المفرد (كتاب) ويصغر ثم يجمع جمع مذكر سالم إذا كان للعاقل
دراهم	دريهمات	فعيعلات	يرد إلى المفرد ويجمع جمع مؤنث سالم إذا كان للعاقل

استنتاج

يصغر جمع قلة على صورته، أما جمع الكثرة فيرد إلى مفرده ويصغر ثم يجمع مذكر سالم إذا كانت للعاقل أو يجمع مؤنث سالم إذا كان لغير العاقل .

الكلمة	تصغيرها	وزنها	ما لحقها من تغيير
عبد الله	عبيد الله	فعيل	صغر الجزء الأول
بعلبك	بعلبتك	فعيل	صغر الجزء الأول
جاد المولى	جاد المولى	فعيل	لايمكن تصغيره

استنتاج :

تحذف لام الفعل الناقص إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة،
وتحذف عين الأجوف في المضارع
المجزوم، كما تحذف فاء المثال الواوي في المضارع والأمر.

الكلمة	أصلها	مالحقها من تغيير	السبب
يعد	**يوعد**	حذفت فاء المعتل الواوي	جاءت الواو ساكنة بين فتحة وكسرة
مبيع	مبيوع	حذف الواو، وكسر الحرف الصحيح	اسم المفعول (مبيوع) الحرف الصحيح أخذ حركة حرف العلة وكسر الحرف الصحيح، لأن أنسب حركة للياء هي الكسرة .

استنتاج :

تسكن عين الأجوف ولام الناقص في المضارع للتحفيف .

الكلمة	أصلها	مالحقها من تغيير	السبب
يرمى	**يرمي**	نقلت الضمة إلى الحرف الصحيح	ضعف حرف العلة على احتمال الحركة
يدعو	يدعو	نقلت الضمة إلى الحرف الصحيح	ضعف حرف العلة على احتمال الحركة
يقوم	يقوم	نقلت الضمة إلى الحرف الصحيح	ضعف حرف العلة على احتمال الحركة

الإعلال

الكلمة	أصلها	مالحقها من تغيير	السبب
ضاق	ضيق	قلبت الياء ألفا	لأنها متحركة وقبلها فتحة
قام	قوم	قلبت الواو ألفا	لأنها متحركة وقبلها فتحة
نما	نمو	قلبت الواو ألفا	لأنها متحركة وقبلها فتحة
رمى	رمي	قلبت الياء ألفا	لأنها متحركة وقبلها فتحة

استنتاج :

تقلب الواو والياء ألفا إذا كانت متحركتين وما قبلهما فتحة

الكلمة	أصلها	مالحقها من تغيير	السبب
ميزان	**موزان**	قلبت الواو ياء	لأنها ساكنة وقبلها كسرة
قيام	قوام	قلبت الواو ياء	لأنها جاءت عينا لمصدر على وزن (فعال)
النامي	النامو	قلبت الواو ياء	لأنها جاءت متطرفة وقبلها كسرة
ميت	ميوت	قلبت الواو ياء	اجتمعت الياء والواو في الكلمة، فأدغمت الأولى في الثانية
مقضي	مقضوي	قلبت الواو ياء	اجتمعت الياء والواو في الكلمة، فأدغمت الأولى في الثانية

استنتاج :

تقلب الألف واول إذا كانت مسبوقة بضمة. وتقلب الياء واو إذا كانت ساكنة مسبوقة بضمة .

الكلمة	أصلها	مالحقها من تغيير	السبب
نمت	**نمات**	حذف لام الفعل الناقص	اتصلت به ياء التأنيث الساكنة، فالتقى ساكنات
لم يضق	لم يضيق	حذفت عين الأجوف	الفعل في المضارع ودخلت عليه أداة الجزم
قاض	قاضي	حذفت حرف العلة	الحق التنوين بالكلمة وهي نون

اسم المفعول

1) لنتأمل الجملة التالية
"وما كان عطاء ربك محظورا"
"محظور" من فعل حظر
وزنها مفعول

*** استنتاج**

اسم المفعول اسم مشتق يأتي للدلالة على الحدث وعلى من وقع عليه الفعل .

2) لنعطي اسم المفعول للفعلين التاليين

فعل :	اسم المفعول	وزنه
حرم	محروم	مفعول
كرم	مكرم	مفعل

*** استنتاج**

يضاع اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن مفعول ومن غير الثلاثي على وزن مضارعة بإبدال حرف المضارعة فيما مضمومة وفتح ما قبل الآخر.

3) *ضرب الأب الإبن :*
أ مضروب الإبن
- أكلت التفاحة :
- ماكولة التفاحة

استنتاج :

اسم المفعول يعمل عمل الفعل المبني للمجهول فيرفع صاحب فاعل بعده

4) هل محتفل بالعيد

ما محتفل غدا بالعيد
محتفل احتفالا بعيد الميلاد

*** استنتاج**

إذا كان الفعل لازما وضعنا فيه اسم المفعول فإن نائب الفاعل يكون إما
1) جار ومجرور : "الجملة I"
2) ضرفا : "الجملة II"
3) مصدرا : "الجملة III"
- جاء الطفل مرفوع رأسه
- ما يلعبون الكرة
- العيد محتفل احتفالا كبيرا
- يا مينوسا فيه التزام الصدق
- جاء الرجل مسرور بعمله
- هل محتفل غدا بالعيد

*** استنتاج**

يأتي اسم المفعول مقترنا بـ "ال" فيعمل دون شروط ويأتي نكرة ويعمل بشروط فيها أن يدل علي الحال أو الاستقبال وأن يكون مسبوقا بنفي أو استفهام أو نداء أو يقع خبرا وصفة.
- منح الأستاذ التلميذ نقطة
- أمنح التلميذ نقطة
- ممنوح التلميذ نقطة .

*** استنتاج**

إذا اشتق اسم المفعول من فعل متعد لأكثر من مفعول به فإنه يرفع الأول نائب فاعل و(يتصرف) وينصب ما عداه مفعولا به.

أسلوب التعجب

أسلوب التعجب	صيفته	فعله	نوع الفعل	طريقة الصياغة
ما أعظم قدرة الله أعظم بقدرة الله	ما أعظم أعظم به	عظم عظم	ثلاثي – تام – متصرف- مثبت – مبني للمعلوم قابل للتفاوت – الصفة منه ليست على وزن أفعل.	مباشرة

إستنتاج :

يأتي اسم التفصيل نكرة أو معرفا ب "أل" أو مضافا إلى النكرة أو مضافا إلى المعرفة ب "أل" .

أسلوب التعجب	صفته	فعله	نوع الفعل	طريقة الصياغة
ما أجمل مأأشد أشدد ب أعظم ب	ما أجمل ما أشد أشد به أعظم به	حافظ حمر حمر يعرف	رباعي الصفة منه على وزن أفعل الصفة منه على وزن أفعل مبني للمجهول	غير مباشرة

نعم – بئس فعلان جامدان لايتعجب منها
مات – فتي فعلاء غير قابلان للتفاوت نهائيا.
يا الجمال الطبيعة التعجب جاء بصيغه جاء بصيفه النداء. – قال الله تعالى "كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا"

"سبحان الله، الكل في فلك يدور" .

إستنتاج :

1) إسم التفضيل أربع حالات . أ- مجرد من "أل" والاضافة، فيلازم الإفراد والتذكير، ويذكر بعده المفضل عليه مجرورا بمن . ب- مضاف إلى نكرة، ويلازم الإفراد والتذكير أيضا . ج- محلى ب "أل" ويجب مطابقته لموصوفه قبله في الجنس والعدد. د- مضاف إلى المعرف ب "أل" ويجوز فيه المطابقة لموصوفه في الجنس والعدد، أو ملازمته للإفراد والتذكير. يرفع اسم التفضيل فاعلا بعده ويكون دائما ضميرا مستترا وجوبا

استنتاج (2) :

للإستفهام أسماء هي : من – ما – متى – أيان – أين – كيف – أي – كم . ويكون جوابها بالتعبير

الملخص

الإستفهام هو طلب معرفة شئ كان مجهولا لدى السائل من قبل ، و يتم بواسطة أدوات تسمى أدوات الإستفهام

تنقسم أدوات الإستفهام إلى حروف و أسماء

حرفا الإستفهام هما :أ الهمزة و **هل** و يستفهم بهما عن مضمون الجملة . ويكون الجواب عنهما **بنعم** في حالة الإثبات **و لا** في حالة النفي.

إذا سبقت الهمزة بنفي يكون الجواب في حالة الإثبات ب **:بلى** وفي حالة النفي **ب نعم**

يرتبط الإستفهام بالهمزة أحيانا ب أم و يكون الجواب عنه بالتعيين

أسماء الإستفهام هي:من لعاقل**.** ما لغير العاقل**. أين** للمكاين**.متى و أيان** للزمان**. كيف** للحال**.كم** للعدد**. أي** ونستعمل لهذه المعاني

جميعها و يكون جوابها بالتعيين

أسماء الإستفهام كلها مبنية باستثناء **أي** فهي إسم معرب

أسلوب الإستفهام

الأمثلة (1) :

الجملة	أداة الإستفهام	نوعها	معناها	جوابها
- أموجود أنت في المنزل ؟ - هل أنت منشغل ؟ - ألا تمنحني هذا الكتاب ؟ - أشاهدت برنامجا أم سلسلة ؟	الهمزة هل الهمزة الهمزة	حرف حرف حرف حرف	معرفة مضمون الجملة معرفة مضمون الجملة معرفة مضمون الجملة السؤال عن تعين الشيء	نعم في حالة الإثبات لا في حالة النفي نعم في حالة الإثبات لا في حالة النفي تعيين

استنتاج (1) :

- الإستفهام هو طلب معرفة شيء مجهول. ويكون بأدوات الإستفهام .
- الإستفهام حرفان هما الهمزة وهل ويتفهم بهما عن مضمون الجملة .

الأمثلة (2) :

الجملة	أداة	الاستفهام	نوعها	معناها	جوابها
من كان يضحك ؟ مامشكلة التلميذ ؟ أين إلتقينا ؟ متى سنسافر ؟ أيان رمضان ؟ كيف كانت العطلة الصيفية ؟ كم يوم صمت ؟ أي المواد تفضل	من ما أين متى أيان كيف كم أي		اسم اسم اسم اسم اسم اسم اسم اسم	تستعمل للعاقل تستعمل لغير العاقل تستعمل للمكان تستعمل للزمان تستعمل للزمان تستعمل للحال تستعمل للعدد لجميع الحالات	التعيين التعيين التعيين التعيين التعيين التعيين التعيين التعيين

أسلوب الإختصاص

أولا : تعريف أسلوب الاختصاص :

*** تأمل الأمثلة التالية :**

1- نحن – الفلاحين – نحرث أرضنا بجد

2- أنتم – علماء الأمة – تساهمون في نشر الخير

3- أنا – أيها الرجل – أفتخر بوطني

*** ما نوع الضمير الذي بدأت به كل جملة ؟ - ما نوع الكلمة الموجودة بين عارضتين ؟ (اسم / فعل / حرف) – ما الدور الذي أدته هذه الكلمة ؟**

*** استنتاج :**

أسلوب الاختصاص هو تركيب يتقدم فيه ضمير المتكلم (أنا – نحن) أو المخاطب (أنت – أنتم – أنتما – أنتن) متبوعا باسم يوضع بين عارضتين يسمى الاسم المختص

ثانيا : حالات الاسم المختص و إعرابه :

إعرابه	حالته	الاسم المختص	أسلوب الاختصاص
} – مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أو أعني	- معرف بأل - مضاف إلى معرفة	– التلاميذ - معشر	* نحن – التلاميذ – أمل الأمة * نحن – معشر المسلمين – نحب العلم
- مفعول به مبني على الضم في محل نصب لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أو أعني	- لفظ أيها	- أيها	* أنت – أيها المؤمن – تتجنب الفواحش

*** استنتاج :**

- يأتي أسلوب الاختصاص على ثلاث حالات : 1- معرفا بأل - 2- مضافا إلى معرفة - 3- بلفظ أيها

- يعرب الاسم المختص مفعولا به لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أو أعني . و إذا كان بلفظ أيها يبنى على الضم في محل نصب ، وما بعده يعرب نعتا

- الجملة الاعتراضية لا محل لها من الإعراب

*** نماذج في الإعراب :**

- نحنُ – العُمالَ – نتقنُ عملَنا

- **نحن** : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ

- **العمال** : مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره أخص أو **أعني** ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والجملة الاعتراضية لا محل لها من الإعراب

- **نتقن** : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن

- **عملنا** : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاف . "نا" ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه . والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ

- نَحْنُ – مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ – لاَ نُورَثُ

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

مَعَاشِرَ: مفعول به لفعل محذوف تقديره أَخُصُّ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا،وهو مضاف.

الأَنْبِيَاءِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة عتراضية.

لاَ: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نُورَثُ: فعل مضارع مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن)، والجملة الفعلية (لاَ نُورَثُ) في محل رفع خبر المبتدإ (نَحْنُ).

- أَنَا – أَيَّتُهَا الطَّالِبَةُ – أَسْعَى إِلَى العِلْمِ

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أَيَّةُ: مفعول به مبني على الضم في محل نصب، وفعله محذوف وجوبا تقديره أَخُصُّ، وفاعله ضمير مستتر وجوبا.

هَا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الطَّالِبَةُ: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها جملة اعتراضية.

أَسْعَى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على لألف، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أَنَا.

إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

العِلْمِ: اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على **آخره**. والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ

اسم التفضيل:صياغته

الأمثلة :

أسلوب التفضيل	اسم التفضيل	فعله	الشروط المتوفرة في الفعل	طريقة الصياغة
- التوحيد أعظم ركنا في الاسلام - الصيف أفضل الفصول	أعظم أفضل	عظم فضل	ثلاثي – متصرف – تام – مثبت – مبني للمعلوم قابل للتفاضل والتفاوت لايدل على نون أو عيب أو حلية	مباشـرة

استنتاج :

- إسم التفضيل اسم مشتق يدل على شيئين اشتركا في صفة واحدة وزادت في الواحد منهما عن الآخر .

- يصاغ اسم التفضيل من الفعل المباشرة إذا توفرت فيه الشروط التالية : أن يكون ثلاثيا تاما، متصرفا، قابلا للتفاوت مبيننا للمعلوم، مثبتا ، ألا يكون الوصف منه على وزن أفعل .

الأمثلة :

أسلوب التفضيل	اسم التفضيل	فعله	الشروط المتوفرة في الفعل	طريقة الصياغة
- العلم أكثر تطورا - البقاء أشد زرقة الشرف أحق أن يصان	أكثر أشد أحق	طور زرقة يصان	رباعي يدل على لون مبني للمجهول	غيـر مباشـرة

استنتاج :

يصاغ اسم التفضيل من فعل لا تتوفر فيه الشروط بالإيثان بمصدر الفعل منصوبا على التمييز بعد أشد أو أكثر أو نحوهما .

التدريب على كتابة حكاية عجيبة أو من الخيال العلمي

التعريف بالمهارة :

* الحكاية العجيبة هي مجموعة من الأحداث المركبة والمتسلسلة وفق منطق يطغى عليه العجيب والغريب من الأحداث والشخصيات والأزمنة والأمكنة. والحكاية العجيبة تنقسم إلى قسمين :

- الحكاية الخرافية أو الأسطورية مثل حكايات "ألف ليلة وليلة" أو حكايات "كليلة ودمنة"
- قصص الخيال العلمي

خطوات المهارة :

*** الخطوة الأولى : تحديد الأحداث :**

اقترح أحداثا لحكايتك وتدرج فيها عبر المراحل التالية :

1- حالة البداية : اختر بداية لحكايتك واجعل هذه البداية هادئة ، فلا تبدأ بأحداث متوترة منذ البداية ، ولتكن هذه المرحلة فرصة لوصف المكان وتحديد الزمان وتقديم الشخصيات (أ)

2- عمليات التحول : في هذه المرحلة اجعل الأحداث تنطلق وتتطور ، ولتحقيق ذلك تتبع ما يلي :

- اقترح الحدث المحرك : أي أنك سببا يؤدي إلى حدوث العقدة أو التوتر او المشكلة

- حدد العقدة : صف الورطة أو المشكلة التي وقعت فيها شخصية أو شخصيات الحكاية أو القصة

- اقترح الحل : اجعل الشخصيات تتوصل إلى حل ، واحرص على أن يكون الحل ذكيا ومجديا

3- حالة النهاية : كما بدأت حكايتك هدئة احرص على انهائها هادئة أيضا ، فبعد التوصل إلى الحل تعود الأحداث إلى ما كانت عليه سابقا. (ب)

ملحوظة : (أ) ، (ب) في قصص الخيال العلمي بإمكانك خلخلة الترتيب السابق ، حيث يمكنك البدء بأحداث متوترة منذ البداية وبعدها تسترجع أحداث البداية. كما يمكنك البدء من النهاية وتخصص باقي فقرات القصة لاسترجاع الأحداث السابقة.

الخطوة الثانية : تحديد الشخصيات :

اختر شخصيات خيالية / أسطورية / خارقة واجعلها تتصارع مع شخصيات عادية من الواقع .

الخطوة الرابعة : تحديد الزمان والمكان :

اجعل أحداث حكايتك تدور في زمن ومكان عجيبين وغريبين (صف هذه العجائبية في المكان والزمان)

الخطوة الخامسة : صياغة الحكاية

صغ كل ما سبق على شكل حكاية أو قصة مستوفية لكل الخطوات السابقة.

نموذج للإستئناس والتطبيق :

كنت جالسا في المقهى أشاهد إحدى مباريات كرة القدم ، وكان الجو شبه هادئ تتخلله بعض الأحاديث الثنائية لبعض الزبناء ، وكلمات المتسولين أو بائعي التبغ..كنت أتابع المباراة بإمعان ، فلم أعر اهتماما لمن حولي ، حتى النادل نفسه ...فجأة انقطع التيار الكهربائي ، وانتهت عندنا المباراة قبل نهايتها الحقيقية..بعدلحظات اشتعل التلفاز وحده ، وعلى شاشته ظهرت صورة غريبة ومخيفة..وجه لا هو للإنسان ولا للحيوان..فزع الحاضرون فهموا بالهروب..لكن الوجه الغريب نطق بصوت ارتج له المكان : " توقفوا .. لم أنتم خائفون ؟ يالكم من سذج تهابون مصدرا للرزق فتح الله بابه في وجوهكم..أنا هنا اليوم لعلمي بمدى معاناتكم في حياتكم..جئتك لأقلب حياتكم رأسا على عقب.. سمعت عنكم الكثير لكن لم أتصوركم بهذه الصورة البشعة ، إنكم أتعس أناس قابلتهم على الإطلاق..أخبروني إذا ماهي امانيكم وطلباتكم؟"

تسمرت في مكاني للوهلة الأولى وخفق قلبي بسرعة جعتني أحس أنه يوجد في كامل جسمي..لكنني سرعان ما هدأت من روعي ، وفكرت فيما قد يحمله لي كلام هذا الكائن الذي يبدو من لسانه أنه كريم ، فو ضعت صوب عيني فكرة التطوع لمكالمة هذا الوحش المخيف.

اندفعت رجلاي حتى اقتربت من جهاز التلفاز ، ثم بدأ لساني بالتحرك بين أسناني المرتعشة خوفا ...قلت بصعوبة : "من أنت؟ " أجابني : "ليس المهم من أكون ، بل المهم ماذا يمكنني أن افعل لكم أو بكم." فقلت له : "أرجوك لا تؤذنا ، فنحن قوم مسالمون لا نريد أذية أحد ." فأجاب : "لا ، على العكس . أنا هنا لأنني أريد مساعدتكم وتغيير نمط عيشكم إلى ماهو أفضل" .. سكت قليلا ثم قلت له مبتسما : " إذا تريد أمنياتنا يا سيدي..."

- هذا هو ما أقصده. الآن ستخبرونني بأي شيء تتمنونه وسيكون أمامكم في رمشة عين.

- حسنا ، بصراحة أنا شخصيا أريد منزلا فخما ، وسيارة ذات دفع رباعي ، وزوجة حسناء ، وعملا له مدخول جيد ، وأغلبنا ستكون هذه مطالبه ، ما عدا الأطفال والمتزوجين ...فسمعت الرجال يهتف كل منهم : "طلقت زوجتي بالثلاثة". ضحك الكائن في التلفاز وقال : "لا تكونوا قساة أيها الرجال ، فحتى زوجاتكم سيكون لهن نصيب من هذا.. فسألناه كلنا بصوت موحد : ماهو؟ أجاب : سوف أهدي لكل واحد منكم منزلا فخما ومأكولات شهية ، وخدما وأموالا ، لكن ما لا يمكنني إعطاؤه لكم هو العمل..العمل أنتم تستطيعون نيله بأنفسكم ، فهو واجبكم قبل أن يكون حقا لكم. أما ما وعدتكم به ، فاذهبوا إلى منازلكم وستجدونه بانتظاركم.

اختفى الوجه فجأة كما ظهر ... نهضنا جميعا وتسابقنا نحو بيوتنا ، وكم كانت دهشتنا كبيرة عندما وجدناها قد تغيرت بشكل كبير...وجدت باب بيتنا مفتوحا فدخلت وقد هالني ما رأيت..كل ركن فيه تغير..المطبخ اتسع..الغرف تضاعفت..الحمام صار عصريا..النوافذ كذلك...الشيء الوحيد الذي بقي على حاله كان صور أبي و أمي ، التي وجدتها في غرفتي الجديدة ، تأملتها جيدا ،لكن سرعان ما وقع نظري على السرير..كان فوقه مفتاحان : الأول كان واضحا انه مفتاح باب المنزل ، لكن شكل الثاني يوحي بأنه مفتاح سيارة..فتذكرت وعود ذلك الكائن الكريم على تلفاز المقهى..، نزلت الدرج مسرعا ، فتحت الباب لأجد سيارة فخمة أمام بيتي..تفقدتها قبل أن أتجرأ على فتحها..ثم تشجعت وأدخلت المفتاح اللامع في ثقب بابها ، فإذا هو ينفتح لي كسائر الأبواب التي انفتحت لي ذلك اليوم...إلا بابا واحدا لم أفتحه بعد ، إنه باب العمل..فلم أجده إلا بعد بحث مضن استغرق مني أياما طويلة قبل أن أجده..ثم تزوجت بعد ذلك بفتاة من مفس الحي ، ذلك الحي الذي كان في ما مضى أشبه بملجأ للناجين من الحروب ، وأصبح اليوم أفخم حي بالمدينة ورمزا من رموزها.



التدريب على سرد الأحداث- - كتابة اليوميات

أولا : التعريف بالمهارة :

اليوميات هي سجل شخصي يدون فيه صاحبه ، بشكل منتظم ، وقائع مرتبطة بحياته اليومية

ثانيا : خطوات المهارة :

1- تحديد الزمن العام لليومية ، مثال : (يوم الاثنين 12 شتنبر 2011.. اليوم الأول من.... يوم نجاحي في امتحان...)

2- تحديد الأزمنة الخاصة أو الجزئية : (صباحا/ مساء - قبل.. / بعد - على الساعة...)

3- سرد الأحداث المرتبطة بكل زمن جزئي حسب تسلسلها الزمني :

******* أثناء سرد الأحداث لاتنس مايلي :**

- صف الأشخاص والأمكنة والأزمنة
- وظف الحوار الداخلي (قلت في نفسي... - تساءلت... - حدثتني نفسي...)
- استعمل ضمير المتكلم
- تحر الوضوح والشفافية

4- إبراز أهمية اليوم في حياتك

نص الموضوع :

يعتبر شهر رمضان الكريم من الشهور المقدسة عند المسلمين. فيه تتطهر الأنفس وتصفو. ويشكل هذا الشهر الفضيل حدثا بارزا في حياة كل مسلم ، خاصة الأطفال الذين يصومونه لأول مرة.

اكتب يومية مسجلا فيها وقائع صيامك أول يوم من شهر رمضان الأبرك.

***** فيما يلي نموذج من إنجازات التلاميذ للتصحيح :**

اليوم الأول من شهر رمضان المبارك سنة 1431 هجرية \ 11 غشت 2010 م:

ليلة اليوم الأول من رمضان:

الساعة 11:00 ليلا:

كنا في المنزل نشاهد نشرة الأخبار عندما أعلن المذيع ثبوت رؤية هلال رمضان، فرحت كثيرا إذ كنت قد اشتقت كثيرا إلى رمضان وأجوائه الروحية في المساجد بالإضافة إلى الحميمية التي تسود المنازل في تلك الفترة.

مباشرة بعد سماعنا للخبر بادرنا بالاتصال بالأهل و الأقارب لتهنئتهم بحلول الشهر الفضيل.

الساعة 3:00 صباحا:

أيقظتني والدتي قبل نصف ساعة من موعد وجبة السحور لكي أساعدها، و رغم أني أكون عادة منهكة فقد أحسست بنشاط غريب. بعد تحضيرنا للوجبة التي كانت تتكون من أغذية خفيفة و بسيطة مع تمر و عصير، أيقظت والدي و أخي و تحلقنا جميعا حول المائدة.

بعدما أعلنت طلقة المدفع الثانية اقتراب موعد أذان الفجر، توضأت و انتظرت الأذان في حين اتجه أبي و أخي إلى المسجد لأداء الصلاة، وعند رجوعهما خلدنا إلى النوم غير أنني لم أستطع إلا بصعوبة من فرط حماسي و سروري بحلول الشهر الكريم.

اليوم الأول من شهر رمضان:

الساعة 11:00 صباحا:

استيقظت متأخرة كعادتي أيام العطل، بعد ترتيبنا وتنظيفنا للمنزل، اتجهت و أمي إلى السوق لشراء لوازم إعداد و جبة الإفطار.

تجولنا في السوق طويلا، ثم عدنا منهكتين من فرط الحرارة إلى المنزل لتحضير أصناف مختلفة من الأطعمة التي تعرف إقبالا في هذا الشهر من كافة أفراد الأسرة.

أثناء النهار عانيت قليلا من شعوري بالجوع و العطش الذي كان قد بدأ يستبد بي بقوة، فحاولت تجزية الوقت بمشاهدة التلفاز و قراءة الجرائد.

الساعة 6:30 مساء:

بعد أن ساعدت أمي في تجهيز مائدة الإفطار و توضأت، صعدت إلى سطح المنزل ترقبا لأذان المغرب. وعندما تناهى إلى سمعي هذا الأخير عدت راكضة إلى المنزل في سرور، تناولت بعض حبات التمر و رشفة حليب ثم أديت الصلاة جلست إلى المائدة في انتظار عودة أبي و أخي من المسجد لنتناول طعام الإفطار مجتمعين.

في تلك اللحظة عند الإفطار، لم يعد للعناء الذي أحسسته سابقا بسبب العطش و التعب أثر، إذ حل محله فخر و ارتياح كبيرين، و رجاء بتقبل الله لصيامنا ورغبة في نيل **مرضاته تعالى.**

***** تصحيح الموضوع :**

1- الزمن العام لليومية : تم تحديده بشكل **جيد**

2- الأزمنة الجزئية : الزمن الجزئي الأول (الساعة 11:00 ليلا) غير ملائم لهذه اليومية لأنه يغطي فترة ما قبل اليوم الأول من شهر رمضان والذي تم تحديده سابقا في الزمن العام... ولهذا يجب توخي الحذر أثناء تحديد الأزمنة الجزئية ليومياتنا فينبغي أن تكون مرتبطة بالزمن العام وفي حدوده **.**

3- أهمية اليوم : تم تحديده بشكل جيد

4- السرد والوصف وتوظيف ضمير المتكلم : نعم توفقت التلميذة في توظيفها

5- التقدير الإجمالي : موضوع جيد في لغته وأسلوبه أشكر صاحبته وأرجو استفادة زوارنا من التلاميذ من مكامن قوته واجتناب مكامن ضعفه.

التدريب على الوصف - وصف الشخوص والأمكنة

أولا : التعريف بالمهارة : الوصف هو تقنية للتعبير ينقل من خلالها الواصف ما يدركه بصريا إلى خطاب مكتوب ، وبتعبير آخر فالوصف رسم بالكلمات وتصوير للمشاهد وتعبير عن الإنفعالات والأحاسيس والمواقف. وكل نص وصفي يتميز بحضور عنصرين رئيسيين : الموصوف وأوصافه

ثانيا : خطوات المهارة :

لكتابة نص وصفي نحدد العناصر التالية :

- الموصوف الرئيسي :
- الموصوفات الفرعية :
- الامتدادات الوصفية :

وفي ما يلي خطاطة توضيحية لطريقة عمل هذه العناصر في النص الوصفي :

الموصوف الرئيسي	يمكن أن يكون الموصوف الرئيسي شخصا أو مكانا أو حيوانا أو غير ذلك

الموصوفات الفرعية	موصوف فرعي 1	موصوف فرعي 2	موصوف فرعي 3
الامتدادات الوصفية	امتداد وصفي 1	امتداد وصفي 2	امتداد وصفي

*** الآن افتح الكتاب المدرسي (مرشدي في اللغة العربية) ، وهلم معي لتطبيق هذه الخطاطة الوصفية على نص الانطلاق صفحة : 15**

- اقرأ نص الانطلاق صفحة : 15 قراءة جيدة ومركزة

- استخرج الموصوفين الرئيسيين المتضمنين في النص

- حدد الموصوفات الفرعية المتفرعة عن كل موصوف رئيسي

- استخرج أمثلة للامتدادات الوصفية المتفرعة عن الموصوفات الفرعية

فاصل قصير ، ونواصل...

دعوني أغتنم الفرصة لارتشاف بضع رشفات من كوب القهوة المفضل لدي ثم أعود إليكم

عدنا بمزاج أفضل..أليس كذلك ؟

هيا إذا لنكمل الدرس...

*** قارن الآن بين الإجابات التي توصلت إليها والإجابات الصحيحة الواردة في هذا الجدول :**

الموصوف الرئيسي	الموصوف الرئيسي 1 : المسجد	الموصوف الرئيسي 2 : المؤذن

الأفعال والحركات	الأوصاف النفسية	الاوصاف الجسمية	الأثاث والديكور	الشكل الهندسي	الموقع	الموصوفات الفرعية
- يحيي... - يحلق بالمصعد - يشرع في إنشاء التهلي	- في وجهه وقار - ... بأدب وتواضع	- برنوسه الأبيض - طربوشه الأحمر - شاب فتي - متوسط الطول ...	- تطل على الرائي مشربيتان -فنون العمارة الإسلامية - زخارف خطية ونباتية وهندسية	- صومعته الشامخة - صحنه الممتد - ساقيته الرخامية - موصول برواق...	- الدار البيضاء - مطل على البحر	الامتدادات الوصفية

*** لاحظ أولا أن كل موصوف رئيسي له ثلاثة موصوفات فرعية ، ولاحظ ثانيا أن الامتدادات الوصفية تهيمن فيها الجمل الإسمية (مبتدأ وخبر) ، والجمل النعتية (نعت ومنعوت)**

وبناء على ذلك تكتشف أن النص الوصفي نص يتسم بالثبات والاستقرار على عكس النص السردي المتسم بالتحول والحركة (انظر المهارة السابقة : مهارة كتابة اليوميات وقارنها بالمهارة الحالية)

ثالثا : خلاصة واستنتاج :

تعتمد مهارة الوصف على تحديد الموصوف الرئيسي المراد وصفه ، وتحديد موصوفاته الفرعية و الامتدادات الوصفية . وقد تعرفت في تفاصيل هذا الدرس على مميزات الموصوف الرئيسي ، ورأيت أنه يمكن أن يكون شخصا أو مكانا أو غيرهما.

فكيف نصف الشخوص والأمكنة ؟

1- وصف الشخوص : عندما أصف شخصا أركز على الجوانب التالية :

أ- الأوصاف الجسمية : الملامح - الهيئة - اللباس ....

ب- الأوصاف النفسية : المزاج والتصرفات – المشاعر والمواقف – الأفكار ....

ج- الأوصاف الاجتماعية : الاسم – السن – الجنس – الوضعية الاجتماعية

د الأفعال والحركات .

2- وصف الأمكنة : عندما أصف مكانا أركز على الجوانب التالية :

أ- موقع المكان

ب- هندسة المكان

ج- الأثاث والديكور

النموذج الأول : وصف شخص :

مدرس اللغة الفرنسية رجل نحيل, يميل وجهه إلى العرض أكثر مما يميل إلى الطول, يلبس على رأسه العريض طربوشا شديد القصر, فكان يبدو لنا كما لو كنا نراه مجلوا في مرآة مشوهة.... قصير القامة, يرتدي برنسا دون جلباب, يحلو له دائما أن يرمي بجناحيه معا إلى الوراء, ويعقد عليهما يديه النحيلتين المشعرتين, وكان شعر ذقنه الحليق كثيفا يتطاول فيكاد يصل إلى عينه, وينحدر إلى مسافة بعيدة مع عنقه. شديد سواد شعر الحاجبين, وله عينان حادتان قلقتان, وأنف أفطس. وكان صوته قويا حادا, وبذلك كان مجرد النظر إليه - وهو يذرع الفصل - يغريني بأن أسترسل في الضحك دون أن أعرف لماذا, ولهذا كنت أحرص حرصا شديدا على ألا أنظر إليه.

في الطفولة لعبد المجيد بن جلون

النموذج الثاني : وصف مكان :

يتألف المنزل من دورين وتوجد في الدور الأول غرفة الاستقبال, ذات المقاعد الوثيرة, وقد زينت جدرانها بالصور. وتقع فيها العين هنا وهناك على تمثال صغير أو باقة من الزهور أو تحفة صغيرة تسترعي الأنظار. ويوجد بها إلى جانب ذلك حاك ومجموعة كبيرة من الأسطوانات, ثم تليها غرفة الجلوس العادية, وبها بعض المقاعد والكراسي, ومنضدة قد تراكمت عليها الصحف, وفي الزاوية رفوف عليها كتب. ثم غرفة المائدة وفيها مائدة كبيرة مربعة تحيط بها الكراسي, وعلى أحد الحيطان رفوف طويلة ملأى بمستلزمات المائدة, وفي الزاوية قفص كبير به ببغاء. ويتألف الدور الثاني من ثلاث غرف, لكل من الشابين غرفة والثالثة وهي أكبرها مخصصة للأخوات الثلاث

في الطفولة لعبد المجيد بن جلون



الأغنية الأبدية

كان الليل وكان بلد الهنود يلتف بظلام شديد حالك. ورغم ذلك كانت مجموعة من الرجال تتقدم عبر الدرب الممتد على طول خليج "الثعابين" مختبئين تحت الأحراج الكثيفة. كانو يتقدمون بخطوة الذئب، ويتجنبون وطء الأغصان الصغيرة ، دون أن يهمسوا بكلمة. كان " الداكوتاش" قد اندفعوا لساحة الحرب وها نحن نرى المحاربين يسرعون لمفاجاة العدو قبيل حلول الصباح. كانو يسيرون ويركضون في صمت. وكانت تتقدمهم قوة استطلاع فيما ظلت المؤخرة إحدى الفريقات لتحميهم من أية مفاجأة.

وانحدر الدرب عن المرعى ، ليقودهم نحو أيكة صغيرة .((لنسترح)) قال لهم الزعيم رافعا صوته لأول مرة. وأضاف : ((المكان معزول يمكننا أن نشعل نارا)) . وعلى الفور جمع المحاربون كومة من الأعشاب والأخشاب المتساقطة . وسرعان ما التمعت النيران . فجلسوا حولها في استرخاء. أخذ البعض يصلح حذائه المقطوع. فيما رجع بعضهم الى الأقواس والسهام بينما أخذ آخرون يعدون وجبة للأكل. وأثناء انتظارهم العشاء. أخذ البعض يحكون حكايات معارك ومغامرات عجيبة حدثت منذ زمن بعيد جدا. كانوا يتحدثون عن طلسم ذي قوة خارقة. كان قد حافظ على حياة العديد من المحاربين . وكانو يحكون كيف أن جعبة سحرية كانت تحول سهام الأعداء إلى سلاح يرتد الى قلب من أطلقوها . وكانت النار تصغي – في صمت - لتلك الحكايات وهي تطلق دخانها حتى أطراف الأوراق الخضراء . ولكن ، في اللحظة التي قام بها عجوز أشيب ليؤدي الصلاة الرسمية. أخذت النار ترتفع وتصطك ، وهي تلقي بالشرر في كل الاتجاهات.

وفي اللحظة نفسها . حدثت ظاهرة أشد غرابة فقد ارتفع غناء من بين الأشجار المجاورة . ارتفع الصوت. واتسع إلى أن ملأ الأيكة كلها بترنيمه ، ثم رق وامتد ناعما ليختلط بتنهيدات الريح ، فهمس الزعيم :((اطفئوا النار)) وابتعد في الظلام . وبدا القمر وكأنه يستجيب لأوامر سرية ، فخرج عندئذ من بين السحب ، فأضاء انعكاس ضوئه الشاحب جذوع أشجار البتولا الفضية. وتقدم المحاربون_ في حذر_ بين الأعشاب الرطبة ، وهم يراقبون ، حذرين ، ظلال الأشجار المحنية التي كانت تتأرجح مع الريح . كان الغناء مستمرا أبدا ، وكان يتزايد وضوحها كلما اقتربوا من شجرة دردار أعلى من كل الاشجار الأخرى ، في الحد الأقصى من الغابة الصغيرة. عندئذ تلتحق المحاربون في دائرة واسعة حول الشجرة الغامضة . وأخذوا يتقدمون ببطء خطوة خطوة ، وأخذت دائرتهم تضيق والغناء يتصاعد ، إلى أن بلغ ذروة النغمة العالية ، فانطفأ بالسرعة التي بدأ بها. و بدأ المحاربون - الذين تجمعوا ، الان ، تحت شجرة الدردار الجليلة- يفحصونها من أعلى لأسفل ، وهم يفتشون جذعها الذي أتلفته تقلبات الجو . وجذورها المتشابكة. عندئذ وداخل تجويف بين الجذور ، اكتشفوا كومة صغيرة من عظام هيكل عظمي كساه البياض . كانت بقايا محارب مجهول ، وبجوار الجمجمة كان يرقد قوسه المحطم ، وعن بعد قليل ، كانت بعض السهام مبعثرة. فقال لهم الزعيم محطما الصمت المسترخي بالمكان ،" ماسمعناه لتونا ورأيناه يشير إلى أن هذا المكان هو آخر مكان ارتاح فيه بطل ضحى بحياته من أجل الاخرين". ثم واصل كلامه : " إن الموت نفسه لايمكن أن يخرس صوت بطل كهذا . إن غناءه يستمر- بلا كلل- إلى أن تسمعه آذان الأحياء- في نهاية الأمر ويلتقطوا رسالته وهو ما حدث للتو. يقع على عاتقنا أن نكون لسان حال هذه الأغنية والرسالة التي ترددها عن أكثر الواجبات الإنسانية قداسة : واجب التضحية بالنفس فداء للأخرين. علينا أن نصون هذه الترنيمة في ذاكرتنا ، وأن نركع لأوامرها، إلى أن يحين اليوم الذي نصل فيه إلى " بلد الظل". عندئذ لن تموت أغنيتنا -هي الأخرى- مثل هذه الترنيمة ، وسيظل صداها أبديا.

من أساطير الهنود الحمر ، ترجمة راوية صادق ، مجلة الكرمل . عدد 16 ، 1985. ص : 286 وما بعدها (بتصرف)

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان : - تركيبيا :هو مركب وصفي يتكون من صفة (الأبدية) وموصوف (الأغنية).

- معجميا : ينتمي العنوان إلى المجال الإنسانياعتبار الأغنية ميزة إنسانية يعبر من خلالها عن أفراحه أو أحزانه.

- دلاليا : يوحي العنوان بالخلود والاستمرار مما يجعله مرتبطا بماهو أسطوري لغير المسلم ، وبما هو إلهي للمسلم.

2- بداية النص ونهايته : تتضمن مؤشرات النص السردي (الشخصيات – الزمان –المكان) بالإضافة إلى مؤشرات أسطورية تتجلى في بعض الأمكنة الخيالية مثل (خليج الثعابين – بلد الظل). وتنفرد نهاية النص بكونها تتصادى معى العنوان لأنها تشتمل على ألفاظ وعبارات تنتمي إلى الحقل المعجمي نفسه للأغنية الأبدية ، وهذه الألفاظ والعبارات هي : (الترنيمة – لن تموت أغنيتنا – سيظل صداها أبديا).

3- نوعية النص : نص حكائي أسطوري ذو بعد وطني / إنساني

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

الأيكة : الشجرة العظيمة ذات أغصان كثيفة وملتفة حول بعضها

- بلا كلل : بلا تعب ، بلا ثقل أو إعياء

2- الحدث الرئيسي :

يحكي النص حكاية محارب هندي ضحى بنفسه لأجل وطنه ، وترك قصته عبرة لكل محارب عاشق للحرية ورافض للمحتل.

*** تحليل النص :**

1- أحداث النص :

أ – استعداد المحاربين لمواجهة العدو ومفاجأته

ب- جلوسهم تحت أيكة للستراحة ، وتمضيته الوقت في سرد بعض الأساطير.

ج- انبعاث صوت غريب بين الأشجار وبحثهم عن مصدره.

د- اكتشاف مصدر الصوت وسر الأغنية الأبدية.

2- الحقول الدلالية :

المعجم الأسطوري	المعجم الحربي
خليج الثعابين - زمن بعيد جدا – جعبة سحرية – طلسم – قوة خارقة – ظاهرة أشد غرابة – أوامر سرية – بلد الظل…	ساحة الحرب – المحاربين – معارك – سهام – سلاح – قوس – التضحية …

*** الدلالة :** تعزيز المعجم الحربي بالمعجم الأسطوري داخل النص ينسجم مع رغبة الهنود الحمر في جعل حروبهم وتضحياتهم أسطورة خالدة يتردد صداها باستمرار ، ويقتدي بها كل عاشق للحرية.

3- الرموز ودلالاتها :

لأن النص ذو طابع أسطوري ، فقد تضمن مجموعة من الرموز ذات دلالات عديدة :

دلالاتها	الرموز
- تستعمل للفرح والحزن وترمز للحرية والتضحية	- الأغنية
- اسم مكان لكنه رمز للدلالة على السم والخطورة ، والقتل من أجل الحياة	- خليج الثعابين
- يرمز للراحة والاستقرار والطمأنينة التي ينشدها الهنود بعد نيل الحرية	- بلد الظل
- رمز لكل إنسان مضح ومناضل ليضع كل منا نفسه مكانه ويقتدي به	- المحارب المجهول
- يرمز إلى الغموض والسحر والسر الخفي	- طلسم

*** التركيب والتقويم :**

يتضمن النص رسالة وردت في نهايته وتتجلى في قول الزعيم : ((إن الموت نفسه لا يمكن أن يخرس صوت بطل كهذا ....)) ، فهي دعوة إلى التضحية بالنفس فداء للوطن ، وهي أيضا دعوة إلى التغني بالحرية والاستماتة في الدفاع عنها.

وعليه ، فالنص يحمل قيما منها :

- قيمة وطنية : تتجلى في أهمية التضحية في سبيل الوطن

- قيمة إنسانية : حيث يقدم النص بعض النماذج للصفات الإنسانية الإيجابية مثل : الشجاعة والإصرار والتحدي

- قيمة فنية : النص مبني وفق مقومات النص الحكائي الأسطوري المتسم بالعجائبية والغرائبية التي تطبع معظم الأحداث والأماكن

الإنسان في الإسلام

عد الإسلام الإنسان قيمة حقيقية ، وركنا في الحياة ، بما أودع الله فيه من القدرة الجسدية والذهنية ، وقابلية التكيف المستمر . ودليل ذلك أنه جعله مكلفا مسؤولا يستطيع من خلال تلك القدرات أن يحقق خلافة الله على هذه الأرض التي خلقت له خلقا فريدا متميزا ، وأودع فيها كل ما يساعده على العيش والحركة والتغيير.

لقد حمل الإنسان هذه الأمانة الكبرى في هذه الأرض ، لا في غيرها ، ولذلك فقد وجب عليه أن يفهم نفسه فهما دقيقا ، وأن يعلم بأن طاقته العقلية الجبارة هي مدار تكليفه.

ونتيجة لذلك فإن عليه أن ينظر إلى ما حوله ليجد آيات الله مبثوثة في كل ناحية ، وقوانينه ظاهرة على مختلف وجوه الحياة والكائنات ، فيتحرك للاستفادة منها ، والكشف عنها ، وتسخيرها لإسعاد نفسه بإنشاء الحضارة ، وبناء الحياة ، ودمج الطاقات المفردة بعضها إلى بعض للقيام بذلك التسخير الضروري.

وبناء على ذلك فإن الإنسان عليه أن يغير ويبدل ويتحرك ويبني ، ولا ينتظر المفاجآت الكونية ، لأنه بطل التغيير والإنتاج المستمر في الحياة.

وبما أن هذه الخلافة في أساسها حركة مستمرة ، ومواجهة لأقدار الحياة ومشاكلها ، فإن القرآن الكريم نبه الإنسان إلى أن السلبية والزهد في الحياة مناقض لتلك الحركة الإنسانية الكونية.

هذا هو جوهر نظرة الإسلام التي لا تتغير ، لقضايا الإنسان الاجتماعية والاقتصادية التي تتغير . إنها نظرة لتجدد الإنسان في كل زاوية من زوايا حياته ، في ظل الرؤية الشاملة لآيات تطوره الكوني . وهي ليست عبودية واستسلاما ، وقدرية واستخذاء ، ولا سكونا وتقليدا ، ولكنها حرية وانطلاق ، والتزام وانعتاق ، وحركة وتغيير . وهي نظرة رسمت طريق الحقوق الإنسانية للإنسان في ذاته ، مستهدفا بالحقوق ، بقدر ما كان ذلك الحق يستهدف قبل الإسلام القبيلة والعائلة والعرق...

د.محسن عبد الحميد.الإسلام والتنمية الاجتماعية.مجلة المناهل.العدد : 27 (السنة العاشرة ، يوليوز 1983). ص ، ص : 270 – 273 . (بتصرف)

*** بطاقة التعريف بالكاتب : [محسن عبد الحميد]**

أعماله ومؤلفاته	مراحل من حياته
- اللغة العربية بين شعوبنا - مع رسول الله - المنهج الشمولي في فهم الإسلام - أسرتك أيها المسلم - حول قضية التراث - الإسلام والتنم	- ولد في مدينة كركوك - العراق عام 1357هـ - 1937م. - تخرج في جامعة بغداد - كلية التربية عام 1380هـ - 1959م. - حصل على درجة الماجستير عام 1387هـ - 1967م. ودرجة الدكتوراه عام 1392هـ - 1972م. من جامعة القاهرة. - أستاذ مادة التفسير والعقيدة والفكر الإسلامي الحديث في جامعة بغداد.

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان : يتكون من ثلاث كلمات تكون فيما بينها مركبا إسناديا

2- بداية النص : تكررت فيها لفظتين من العنوان (الإنسان + الإسلام) بشكل يجسد العلاقة بينهما .. فالإنسان يحتل مرتبة متميزة في الإسلام

3- نهاية النص : تكررت فيها لفظة الحق ومشتقاتها (الحقوق – الحق –) بشكل يدل على دور الإسلام في إقرار حقوق الإنسان

4- نوعية النص : مقالة تفسيرية ذات بعد إسلامي

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- ركنا: الركن : جانب من الجوانب التي يستند إليها الشيء
- أودع فيها : جعل فيها وديعة أي أمانة
- الزهد : ترك ملذات الدنيا
- جوهر : جوهر الشيء حقيقته وذاته
- انعتاق : تحرر من العبودية

2- الفكرة المحورية :

مكانة الإنسان في الإسلام باعتباره خليفة الله في الأرض ، وما له من حقوق وما عليه من واجبات.

*** تحليل النص :**

1- الأفكار الأساسية :

أ- قدرات الإنسان العقلية والجسدية أهلته لتحمل مسؤولية الخلافة.

ب- تحمل مسؤولية الخلافة يستوجب العمل والإنتاج والإعمار من أجل تسخير عناصر الكون لصالح الإنسان والابتعاد عن الزهد والسلبية

ج- اعتبار الخلافة تشريفا للإنسان ومنطلقا لحقوقه الأساسية

2- الحقول الدلالية :

الألفاظ والعبارات الدالة على الواجبات	الألفاظ والعبارات الدالة على الحقوق
مكلفا مسؤولا – خلافة الله في الأرض – وجب عليه أن يفهم نفسه - عليه أن ينظر إلى ما حوله – عليه أن يغير ويبدل ويتحرك ويبني -	- العيش – طاقته العقلية الجبارة – حرية وانطلاق – انعتاق – الحقوق - الحق

الدلالة : هيمنة الألفاظ والعبارات الدالة على الواجبات يدل على عظمة مسؤولية الخلافة وثقلها وصعوبتها

*** التركيب والتقويم :**

يحتل الإنسان في الإسلام مرتبة متميزة ، فقد حباه الله تعالى بقدرات جسدية وذهنية أهلته لتحمل مسؤولية الخلافة..غير أن تحمل هذه المسؤولية على الوجه الأكمل لا يتم إلا من خلال العمل الجاد والبحث والاكتشاف قصد تسخير مؤهلات الأرض لما فيه خير للبشرية ، وبالمقابل يتوجب عليه الحذر من الزهد والسلبية لأنهما يتنافيان والمسؤولية المنوطة به. ومتى استطاع الإنسان تأدية ما عليه من واجبات في ظل خلافته للأرض ، حق له حينئذ التمتع بحقوقه الأساسية كاملة غير منقوصة.

يتضمن النص قيمة حقوقية تتجلى في حق التكريم الذي خول للإنسان مسؤولية الخلافة ، وحقوقه الأساسية المترتبة عن هذه المسؤولية



التلوث المائي

*** النص القرائي :**

التلوث المائي

يصف البعض التلوث بأنه البديل المعاصر للأوبئة والمجاعات ، ويعرف التلوث ، عمومـا ، بأنه وجود أي مادة أو طاقة في أمكنة وأزمنـة غير مناسبة ، أو وجودها بكميات غير ملائمة .

أما التلوث المائي ، فان علماء البيئة يقدمون له تعريفا أدق فهو في عرفهم التغيير في الصفات الكيميائيـة والفيزيائية والاشعاعيات الذي يمكن أن يسبب الضرر عند استخدام هذه الميـاه ، أو يلحق الضرر بالثروة الحيوانية أو السمكية أو البحرية الأخـرى .

تشكل مياه المجاري ، أو مياه الصرف الصحي ، كما يسميها البعض ، المصدر الأول ، ولعله الأقدم ، لتلوث المياه . وقد يصيب التلوث الماء بفعل فضلات غير عضوية مثل الرمال والخضار ، أو بسبب تساقط الأمطار الحمضية والى ما سبق م ن الفضلات المسببة لتلوث الميـاه ، يمكن أن نضيف المواد الكيميائية التي تحملها مياه الصرف الصناعي . وقد بينت الدراسات التي أجريت على بعض المخلفات الصناعية أن المواد الموجودة في هذه المخلفات تستهلك الأوكسجيـن المنحل من المـاء مقدارا يزيد على أربعة آلاف ماتستهلكه فضلات الصرف الصحــي .

إن التلوث النفطي هو أحدث مصدر لتلوث الميـاه . فقد اقترن ظهوره مع تحول النفط الى الطاقة الأولـى في العالم . واذا علمنـا أن كل لتر من النفط يستهلك الأوكسجين في 400 ألف لتر من المـاء . أدركنـا مدى خطورة تسرب النفط الى المياه . فالعديد من حوادث التلوث المشهورة نجمت عن الاهمـال وعدم الاكتراث . وبعض أشهر الكوارث حدثت بفعل العمليات الحربيـة ، كما جرى أثنـاء حرب الخليج الأولـى . تقدر كميات النفط التي تلوث المياه بحوالي مليوني طن سنويـا . أما كميـة الثلوث نتيجة استخدام الانسان فهي تتجاوز عشرة ملايين طن . يضاف اليها كميات أخرى ناجمـة عن استخراج النفط . ولاتقتصر على التكاليف المادية الكبيرة الازمـة لازالة البقعة . إن التسرب النفطي يترك آثـارا شبه دائمة على منطقة الكارثة ، تتمثل في الخسارة الك بيرة في الثروة المائية والحياة البحريــة .

إن أي سياسة ايكولوجية ناجحة يجب أن تستند الى ركائز ثلاث هــي : منع الثلوث ، وتخفيضه ، والتحكم فيه . ومنع التلوث يعني عدم انشاء مصادر جديدة للتلوث ، واشتراط معالجة الفضلات الناجمـة عن العمل ، قبل منح أي تراخيص جديدة للمصانع والمنشآت التي تطرح نفايات ملوثة .

أما السبيل الأمثل لحماية مصادر مياه الشرب ، من بعض الثلوث ، فيتمثل في تحديد جغرافي لمصدر مياه الشرب يحظر فيه السكن ، والرعي ، والزراعة ، والنشاطات الأخرى التي يمكن أن تشكل منفذا لتسرب الملوثات الى الميــاه .

إن مواجهة التلوث تتطلب وعيا بيئيا ليس فقط على مستوى عامة الشعب ، بل على مستوى السلطات المسؤولة التي عليها مكافحة محاولات الشركات الافلات من عقوبات تلويث البيئة رغم أنف التشريعات . كما أن دول العالم الثالث معنية بدورها بادراك الخطر الكبير الناجم عن تحويل بلدان افريقيـا الى مدافن للنفايات النووية السامـة . وهكـذا ، فان الجهل البيئي لا وطن لــه ، وخطره لاحدود لـــه .

شهير العبسي ، مصادر التلوث المائي وآثاره الضارة ، مجلة بلسم ، عدد 220 ، 1993 ، ص/ص : 50 - 53

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان :

- تركيبيا : عنوان النص مركب وصفي يتكون من كلمتين ، (الموصوف = التلوث و الصفة = المائي) وكلتا الكلمتين جاءت معرفة ، وجاءت الكلمة الثانية مختومة بياء النسبة.
- معجميا : ينتمي العنوان إلى المجال البيئي / السكاني
- دلاليا : وصف التلوث بكونه مائيا يدل على أن الكاتب سيتحدث عن نوع واحد من أنواع التلوث وهو التلوث المائي ، وهذه الدلالة تعززها "أل" التعريف التي تدل على شيء معين ، و ياء النسبة التي تدل على نسبة التلوث إلى الماء دون سواه.
- تدل الكلمة الأولى على شيء سلبي (التلوث) وتدل الكلمة الثانية على شيء إيجابي (الماء)

2- الصورتان المرفقتان :

تمثل الصورتان مشهدين من مشاهد التلوث المائي ، وتجسد الأولى منهما سببا من أسباب التلوث المائي وهو مياه الصرف الصحي ، بينما تجسد الصورة الثانية نتيجة من نتائج التلوث المائي وهي موت الكائنات الحية (الطيور)

3- بداية النص ونهايته :

لم يتكرر العنوان كاملا في بداية النص ونهايته ، ولكن تكررت الكلمة الأولى فقط (التلوث) مما يدل على أن الكاتب ينطلق في تناوله لهذا الموضوع من العام (التلوث) إلى الخاص (التلوث المائي).وأنه ربما سيقترح حلولا ليس للتلوث المائي فقط بل للتلوث بشكل عام.

4- نوعية النص :

مقالة تفسيرية ذات بعد بيئي / سكاني

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- الأوبئة : الأمراض المعدية المنتشرة بسرعة ، والتي يصعب علاجها. مفردها : وباء
- يُحظر : يُمنع ويُحرم.

2- الفكرة المحورية :

التعريف بالتلوث المائي وإبراز أسبابه ومظاهره وأخطاره ، واقتراح حلول لمعالجته.

*** تحليل النص :**

1- الأفكار الأساسية :

أ- تعريف الكاتب التلوث بشكل عام ، والتلوث المائي بشكل خاص معتمدا في ذلك على تعريف العلماء والمختصين في مجال البيئة.

ب- هناك مصادر كثيرة للتلوث منها مياه الصرف الصحي ، والأمطار الحمضية ، ومياه الصرف الصناعي ، والتلوث النفطي وهو أخطر مصدر للتلوث.

ج- اعتماد الكاتب سياسة إيكولوجية واقتراحه مجموعة من الحلول للحد من التلوث أو تخفيضه أو ، على الأقل ، التحكم فيه.

* وبما أن النص نص تفسيري ، فيمكن صياغة هذه الأفكار في جدول على الشكل التالي :

التعريف بالظاهرة :	أسبابها ومظاهرها	نتائجها ومخاطرها :	سبل مكافحتها :
التلوث المائي هو تغير يطرأ على الماء فيفسده ويفقد صلاحيته بالنسبة للإنسان وغيره من الكائنات الحية.	- تسرب مياه الصرف الصحي - تسرب مياه الصرف الصناعي - الأمطار الحمضية - تسرب النفط	- الأمراض والأوبئة - تدمير الحياة النباتية والثروات السمكية والبحرية - قلة مياه الشرب	- الوعي الفردي والعام بمخاطر التلوث - سن قوانين لحماية البيئة - معالجة المياه الملوثة - منع الرعي والزراعة عن أماكن مياه الشرب

2- الألفاظ والعبارات الدالة على المجال السكاني :

التلوث – الماء – الأوبئة – المجاعات – النفايات – مياه الصرف الصحي – الكوارث – الحياة البحرية – الثروة المائية – مياه الشرب …

3- ملامح الخطاب الحجاجي في النص :

- التعريف : " أما التلوث المائي فإن علماء البيئة يقدمون له تعريفا…"
- تقديم الأمثلة : تتجلى في تقديم الكاتب أمثلة عن مصادر التلوث المائي.
- التوقع : "إن التسرب النفطي يترك آثارا شبه دائمة على منطقة الكارثة…"
- الأرقام والإحصائيات : "كل لتر من النفط يستهلك الأوكسجين في 400 ألف لتر من الماء…"- التأكيد : - "إن أي سياسة إيكولوجية …" - "إن مواجهة التلوث…"- التمثيل : كما جرى أثناء حرب الخليج الأولى…
- أدوات ربط دالة على الاستنتاج : – "إذا علمنا … أدركنا" - "وهكذا ، فان…"

*** التركيب والتقويم :** يعالج النص ظاهرة بيئية خطيرة هي ظاهرة التلوث المائي ، معرفا بها ، معددا أسبابها المتمثلة في تسرب مياه الصرف الصحي ومياه الصرف الصناعي والأمطار الحمضية المؤثرة على الفرشة المائية ، بالإضافة إلى النفط الذي يعتبر أخطر سبب لتلوث المياه. ويبرز النص مخاطر هذه الظاهرة التي تلحق أضرارا وخيمة بالثروة المائية والحيوانية ، وفي الأخير يقترح حلولا للحد من هذه الظاهرة من خلال نشر الوعي البيئي بين السكان.* يتضمن النص قيمة سكانية وأخرى توجيهية :- قيمة سكانية : تتجلى في الأضرار التي يخلفها التلوث المائي على البيئة والسكان

- قيمة توجيهية : تتجلى في توجيه الكاتب الإنسان إلى التعامل الإيجابي مع البيئة ، وحسن استعمال الماء وعدم تلويثه

السينما والصورة الفوتوغرافية

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان : – تركيبيا : يتكون العنوان من أربع كلمات تكون فيما بينها مركبا وصفيا.

- معجميا : ينتمي إلى المجال الفني / الثقافي.

- دلاليا : يفترض أن يقارن الكاتب بين السينما والصورة الفوتوغرافية.

2- بداية النص : تشير إلى تعريف الصورة (تعبير بصري) وعلاقتها بالسينما.

3- نهاية النص : يواصل فيها الكاتب مقارنته بين السينما والصورة.

4- الصورتان المرفقتان : تنسجمان مع العنوان ، لأن إحداهما تمثل الكاميرا التي تستخدم في السينما ، والأخرى تمثل آلة التصوير التي تستخدم في التقاط الصور الفوتوغرافية.

5- نوعية النص : مقالة تفسيرية ذات بعد فني ثقافي.

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- ترجمة الأفكار : شرحها ونقلها بشكل واضح.

- التجذر **الثقافي :** العمق والأصل الثقافيان

- الالتباس : التداخل المؤدي إلى الإشكال

- خلسة : خفية

2- الفكرة المحورية :

مقارنة الكاتب بين السينما والصورة ، وإبراز مميزات كل منهما.

*** تحليل النص :**

1- الأفكار الأساسية :

أ- التعريف بالصورة ودور المتلقي في إعادة الحياة إليها وإبراز دلالاتها.

ب- دور الكتابة أو التعليق المرفق بالصورة في توجيه قراءتها وإغناء دلالتها.

ج- مقارنة الكاتب بين الصورة والسينما من حيث الحركية والثبات ، والخيال والواقع.

2- خصائص الصورة الفوتوغرافية والصورة السينمائية :

خصائص الصورة السينمائية	خصائص الصورة الفوتوغرافية
- متحركة	- ثابتة
- منزاحة ومتحركة	- ثابثة ونهائية
- متسلسلة بشكل لا يتيح فرصة للتأمل والإحالة والمقايسة	- قابلة للتأمل والإحالة والمقايسة

التركيب والتقويم :

يعالج النص موضوعا فنيا يقارن من خلاله الكاتب بين السينما بوصفها إبداعا متحركا والصورة الفوتوغرافية بوصفها إبداعا ثابتا ، حيث ذكر مميزات وخصائص كل منهما وأوجه التشابه والاختلاف بينهما.

على مستوى الأسلوب يبدو أن النص ذو طبيعة نقدية فنية تظهر فيه ملامح إصدار حكم قيمة مما جعله غنيا بالمصطلحات الأدبية والنقدية مثل : التخيل – الحكي – الصورة – منزاحة – الانزياح – الواقعي والحي – الإحالة...

القوة الاقتصادية

*** النص القرائي :**

القوة الاقتصادية

الدولة المعاصرة القوية لا تعتمد فقط على الأرض والقوة البشرية ، لكنها أصبحت في العصر الحاضر تعتمد على القوة الاقتصادية.

لم يعد هدف الاقتصاد الاكتفاء الذاتي في الغذاء والتصنيع والتجارة ، ولكن نطاق الاقتصاد اتسع ليصبح – إلى جانب تحقيق الرفاهية وطيب العيش للشعب – مجال التنافس الدولي ، وتطور شيئا فشيئا ليأخذ التنافس طابعه القوي ، بحيث يصبح الاقتصاد قوة تفرض الوجود القوي للدولة داخل المجتمع الدولي ، ويفرض تفوقها بين قرنائها من المتفوقين.

للقوة الاقتصادية إذا واجهتان : الواجهة الداخلية والواجهة الخارجية.

الواجهة الداخلية تتطلب أن يكون الاقتصاد في خدمة المواطنين والدولة ، وأن يكون المواطنون والدولة في خدمة الاقتصاد. ومعنى ذلك أن المواطنين يجب أن يجندو أنفسهم ، لخدمة مصادر الإنتاج. فالأرض الزراعية يجب أن تحقق الاكتفاء الذاتي من الغذاء. ولكن الاكتفاء الذاتي أصبح مطمحا متواضعا ، فليس هناك دولة تحسب على الدول القوية تكتفي بأن يكون إنتاج الأرض يحقق الاكتفاء الذاتي فحسب ، وليس هناك شعب من شعوب الدول القوية يقتصر طموحه الغذائي على الاكتفاء الذاتي. الشعوب الحدثة تطمح نحو الرفاهية الغذائية التي تنمي مضمونها عند الشعوب ظاهرة الاستهلاك المتنامي في العالم الحديث.

أما الاقتصاد الصناعي فقد أصبح قوة داخلية في الدول النامية. لانتحدث هنا عن التصنيع الذي يحقق الاكتفاء الذاتي مما يلبس المواطنون أو يستعملون يوميا من أدوات أو يركبون من سيارات. فتلك مرحلة اجتازها العالم الصناعي منذ قرنين ، ولكن عن الصناعة الأكثر تطورا والتي تشغل ملايين العمال والأطر الفكرية والعملية ، وتخترع عشرات الإختراعات التي تحقق الرفاهية من جهة ، وتلبي رغباتها التنافس العلمي والاقتصادي من جهة ثانية ، وتدر عليها أموالا طائلة من جهة ثالثة ، وتحقق من جهة رابعة إشعاعها الحضاري في البلاد التي تغزوها هذه الصناعات.

والصناعة أعظم قوة اقتصادية تحقق للشعب رفاهية متنامية ، فهي التي تدر على الشعب أموالا ضخمة فتنقل المواطنين فيه من حالة الفقر أو الكفاف إلى حالة الغنى والرفاهية ، إلى جانب ما تدره على الدولة مما يمكنها من تنفيذ المشاريع الاقتصادية والاجتماعية وهي تصب جميعها في النهر الكبير ، نهر الحضارة والازدهار ، وهي جميعها تحقق قوة الدولة الداخلية بقوة شعبها العامل ، وقوة أبحاثها العلمية وقوة المال الذي تدره على الدولة والشعب معا.

وفي الواجهة الخارجية نجد أن القوة الاقتصادية تكسب الدولة قوة مؤثرة وضاربة. القوة الاقتصادية النسبية هي التي مكنت بعض الدول من تكوين امبراطوريات واسعة لم تكن تغرب الشمس عن بعضها. والقوة الاقتصادية هي التي تضع بعض الدول في مركز دبلوماسي مهم ، وفي مركز عسكري لا يقل أهمية ، ثم تعطي لبعض الدول نفوذا في مختلف القارات عن طريق التجارة والصناعة ، وتأثيرها الثقافي أيضا له مظاهره. وقد فرضت كثير من الدول لغتها في كثير من الأنحاء عن طريق الاستعمار. ولكن القوة الاقتصادية أثرت في فرض اللغة على كثير من البلاد للتعامل التجاري والصناعي ، وما يتبع التجارة والصناعة من وسائل ووسائط ، ولا يمكن أن يكون الاقتصاد قوة مالم يتطور من الناحية الإنتاجية ، والإحصاءات السنوية مؤشر قوي على قوة أو ضعف الاقتصاد ، كما اتضح أن الاقتصاد لا يمكن أن يكون قوة ما لم يعتمد على التعاون الدولي. فالتعاون هو ما يسمح بالتكامل وتوسع الأنشطة الاقتصادية سواء في الفلاحة أو الصناعة ، ومن فرض الإنتاج على نطاق واسع يتكون فيه المستهلكون من مئات الملايين بدلا من العشرات. والسوق الأوربية المشتركة خير مثال.

عبد الكريم غلاب ، في الفكر السياسي ، الشركة المغربية للطباعة والنشر ، 1993 ، ص 85 وما بعدها (بتصرف).

*** بطاقة التعريف بالكاتب :**

أعماله	مراحل من حياته
من أعماله : - نبضات فكر (مقالات) - سبعة أبواب (رواية) - دفنا الماضي (رواية) - لمعلم علي (رواية) - مات قرير العين (قصص) - من اللغة إلى الفكر - صحفي في أمريكا	- ولد في مدينة فاس سنة 1919 - تابع دراسته في القرويين ، ثم التحق بالقاهرة حيث حصل على الإجازة في الأدب العربي - شارك في الحركة الوطنية المغربية وناضل في صفوف حزب الاستقلال - اشتغل بالصحافة منذ سنة 1948 - ساهم في تأسيس اتحاد كتاب المغرب - عمل بوزارة الخارجية سنة 1956

***ملاحظة النص واستكشافه :**

-1العنوان :

-تركيبيا : عنوان النص مركب وصفي يتكون من كلمتين

-معجميا : ينتمي العنوان إلى المجال الاقتصادي

-دلاليا : يدل العنوان على الصفة التي يتميز بها الاقتصاد **وهي القوة**

-2فقرات النص :

-يتكرر العنوان في كل فقرات النص وهذا يستدعي فرضيتين رئيسيتين

*** أن العنوان يختزل معاني النص.**

***أن الكاتب يركز على فكرة القوة الاقتصادية لشرحها من مختلف الجوانب ومن تم تأكيدها.**

-3نوعية النص :

نص تفسيري ذو بعد اجتماعي.

***فهم النص :**

-1الإيضاح اللغوي :

-قرنائها : ج : قرين ، و المقصود هنا الدول المماثلة

-الرفاهية : العيش الطيب المتصف بالنعيم والتوسع

-إشعاع : شهرة وتأثير حسن يبعث على الإعجاب والتقدير

-تدرُ عليها أموالا : تعود عليها بأموال كثيرة. نقول : **"درت الدنيا على أهلها"** : كثر خيرها

-كفاف : الكفاف من الرزق : ما كفى عن الناس وأغنى – **يعيش على الكفاف :** يعيش على قدر ما يملك بلا زيادة ولا نقصان.

-2الفكرة المحورية :

أهمية القوة الاقتصادية بواجهتيها الداخلية والخارجية ، ودورها في تحقيق الرفاهية وطيب العيش ، والنفوذ على الصعيد العالمي.

***تحليل النص :**

-1الأفكار الأساسية :

أ- للقوة الاقتصادية فائدتان : تحقيق الاكتفاء الذاتي والرفاهية داخليا ، والمنافسة على الصعيد الخارجي.

ب- تظافر جهود الدولة والمواطنين من شأنه أن يحقق القوة الاقتصادية والرفاهية للشعوب.

ج- أهمية الصناعة ومكانتها بين سائر القطاعات الاقتصادية الأخرى باعتبارها أعظم قوة اقتصادية.

د- تحقق القوة الاقتصادية عدة فوائد على الصعيد الخارجي ، منها ما هو ديبلوماسي ، وما هو عسكري ، وما هو ثقافي.

-2الألفاظ والعبارات **الدالة على المجال الاقتصادي :**

القوة الاقتصادية – التصنيع – أموالا – الإنتاج – التنافس – الفلاحة – التجارة – السوق الأوربية المشتركة – المستهلكون – اليد العاملة – التجاري – مشاريع – الاكتفاء الذاتي ....

-3تصميم النص بوصفه نصا تفسيريا :

الاستدلال والبرهنة	تفسير الحكم	إصدار الحكم
* عن طريق : - **توقع الإيجابيات :** [تدر أموالا طائلة.. – تنقل المواطنين...إلى حالة الغنى والرفاهية...] - **التمثيل :** [السوق الأوربية المشتركة خير مثال]	* عن طريق : - **أدوات الربط :** [لكن – إذن – كما – إلى جانب ...] - **علامات الترقيم :** [نقطتي التفسير – العارضتان]	- اعتماد الدول المعاصرة على القوة الاقتصادية

*

التركيب والتقويم :

****الدولة القوية اقتصاديا هي التي تستطيع أن تحقق الاكتفاء الذاتي داخليا والمنافسة على الصعيد الخارجي ، غير أن هذا المطلب لا يتم تحقيقه إلا بتظافر الجهود من طرف المواطنين والدولة..وتعد الصناعة أهم قطاع اقتصادي بالنظر إلى فوائدها الكثيرة على المواطنين والدولة على حد سواء.. هذا على الصعيد الداخلي ، أما على الصعيد الخارجي فتحقق القوة الاقتصادية فوائد ديبلوماسية ، وعسكرية ، وثقافية..

****يتضمن النص قيمة اقتصادية تتمثل في أهمية القوة الاقتصادية ، ودورها في الارتقاء بالشعوب إلى أعلى المراتب ، وتحقيق الرفاهية وطيب العيش للمواطنين ، وتحقيق الإشعاع الحضاري للدولة على الصعيد الخارجي



2- الشخصيات والزمان والمكان :

المكان	الزمان	الشخصيات
- كورسيكا	- الثانية بعد الزوال	- محمد الخامس وولداه
- مدغشقر	- العاشرة ليلا	- العقيد تويا
- المغرب	- عدة أيام	- الموظفون الفرنسيون
- انتسرابي	- طوال النهار	- المندوب السامي
- تاهايتي	- الفجر	- الوالي

3- الألفاظ والعبارات الدالة على معاناة الأسرة الملكية :

[- يرتعشون من البرد – لم يكن الملك وولداه قد تناولوا طعاما طول النهار – لم يحملوا معهم متاعا... – لم يكونوا يملكون منقودا – لم يرتح – يشغل باله – سهد – يتألم...]

*** التركيب والتقويم :**

يمكن تلخيص أهم أحداث النص في ثلاثة مراحل :

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة
كانت عملية النفي مفاجئة وكان اتجاه النفي مجهولا في هذه المرحلة	الوصول إلى جزيرة كورسيكا	تم نقل الملك وعائلته من كورسكا إلى مدغشقر

***** يتضمن النص قيمة وطنية وأخرى إنسانية**

تتجلى القيمة الوطنية في وطنية محمد الخامس ، وتشبثه بوطنه وتفضيله النفي في سبيل تحقيق الاستقلال . وتتجلى القيمة الإنسانية في أخلاق محمد الخامس التي جعلته يحظى بتقدير الأجانب واحترامهم

*** بطاقة التعريف بالكاتب : [روم لاندو]**

أعماله ومؤلفاته	مراحل من حياته
- دعوة إلى المغرب - فرنسا والعرب - الإسلام والعرب - سلم الرسل - الفن العربي	- هو كاتب إنجليزي ولد سنة 1899. - كان نحاتا ومؤلفا ومربيا، وألقى محاضراته في العديد من الجامعات الأمريكية. - تخصص في الثقافة العربية الإسلامية وخاصة ما يتعلق منها بالمغرب العربي. - توفي سنة 1974

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان : عنوان مفرد جاء على صيغة اسم المكان ليدل على مكان النفي : أي مكان إبعاد الشخص لفترة محدودة أو غير محدودة عقابا له.

2- بداية النص : فيها مؤشرات تدل على أن النص نص سردي ، ومنها : (الشخصيات – الزمان – المكان...)

3- نهاية النص : تشير إلى أوصاف الملك محمد الخامس : (إنسان – مسلم – مناضل)

4- نوعية النص : مقطع من سيرة غيرية ذات بعد وطني

*** فهم النص :**

1- شروحات مساعدة :

- لم يأل جهدا : لم يدخر جهدا.
- دعاية مغرضة : خبر وإشهار كاذب ذو هدف مقصود .
- سهد : أصابه السهاد : أي الأرق وعدم القدرة على النوم
- كورسيكا : جزيرة فرنسية في البحر المتوسط ، تقع غربي إيطاليا.
- مدغشقر : هي دولة جزرية تقع في المحيط الهندي قبالة الساحل الجنوبي الشرقي لأفريقيا.
- تهايتي : هي أكبر جزر بولينيسيا الفرنسية . تقع في المحيط الهادي.
- انتسرابي : مدينة جبلية صغيرة في مدغشقر.

1- الحدث الرئيسي :

ظروف ومراحل نفي محمد الخامس وأسرته ، ومعاناتهم المادية والنفسية في المنفى.

*** تحليل النص :**

1- أحداث النص بوصفه سيرة غيرية :

أ- نفي السلطان ولديه في اتجاه مجهول وفي ظروف مفاجئة وقاسية

ب- وصول السلطان وابنيه إلى جزيرة كورسيكا واستمرار معاناتهم هناك

ج- نقل العائلة الملكية من كورسيكا إلى مدغشقر ، ووضعها تحت وصاية العقيد تويا الذي أصبح صديقا للأسرة الملكية.

د- اهتمام الملك بأخبار بلاده من منفاه رغم بعده عنه.

المنفى

أقلعت الطائرة و على متنها السلطان و ولداه في الساعة الثانية بعد الزوال في اتجاه مجهول ، و كانت من النوع الخاص بتدريب المظليين ، فلم تكن بها مقاعد . و كان على السلطان و الأميرين أن يجلسوا على الأرض ، ولم يكونوا يلبسون غير البيجامات تحت الجلابيب الخفيفة . فكانوا يرتعشون من البرد خلال السفر الذي استغرق ثمان ساعات . و طلب سيدي محمد ماء فقدموا له زجاجة من الجعة، و لما شرح أنه مسلم لا يشرب الخمر ، ردوا عليه بأنه الشراب الوحيد الموجود بالطائرة و المعد للعسكريين من ركابها الذين يفضلون الجعة على الماء. و لم يكن الملك و ولداه قد تناولوا طعاما طول النهار، فطلبوا قطعة من الخبز، و لكن الجنود أجابوا بأن الطائرة ليس فيها طعام لأنها ليست من النوع الفاخر.

وفي العاشرة ليلا وصلوا الى جزيرة كورسيكا، و كان الموظفون الفرنسيون الذين استقبلوهم في المطار يجهلون كل شيئ عن وضعيتهم و الغرض من زيارتهم، حتى أن أكبرهم حسب أنهم جاؤوا لقضاء الاجازة . و نزلوا في دار الوالي الذي لم يأل جهدا في التخفيف عنهم، و لكنه لم يكن بيده توفير كل ما يحتاجون إليه، لأنهم لم يحملوا معهم متاعا و لا حتى فرشاة أسنان . و هكذا قضوا عدة أيام في البيجامات و الجلابيب في جو خال من كل تسلية. و كانوا يمنعون من الاتصال بأي شخص، و حتى الخروج الى السوق لو سمح لهم به لم يكن مغريا، لأنهم لم يكونوا يملكون نقودا.

وحين وصلت الأسرة الملكية الى مدغشقر، وجدت المندوب السامي فيها رجلا يتصف بمزايا الانسان و ليس بالسجان. و كان له مستشار مؤقت و هو رئيس رجال الدرك العقيد تويا الذي لم يكن يعرف عن سيدي محمد و المشكل المغربي إلا القليل مما قرأه في الصحف الفرنسية. و حين التقى به أيقن أنه ذهب ضحية دعاية مغرضة و موجهة، فربطته به المودة و الولاء و الاخلاص، و أصبح صديقا للأسرة الملكية. و لم يرتح سيدي محمد لمشروع نقله الى تاهايتي التي قررت السلطات الفرنسية نقله إليها، لأنه يكره الابتعاد عن المغرب، و يرغب في أن يواصل أبناؤه تعليمهم في مدغشقر، فطلب من العقيد تويا أن يتدخل لدى فرنسا لابقائه في مدغشقر . و قد قبلت رغبته و تقرر أن تقيم الأسرة الملكية في " أنتسيرابي".وكان المغرب طبعا أهم ما يشغل باله طوال النهار، فكان يلتقط أخباره من الإذاعة و الصحف، فاذا كانت هذه الأخبار سيئة سهد يصلي حتى الفجر . و قد وصف أحدهم حالته في مدغشقر بقوله : ((لكونه إنسانا كان محمد بن يوسف يتألم، و لكونه مسلما كان يقبل قدره ، و لكونه مناضلا كان يصمد في سبيل تحقيق حقوق بلاده)).

روم لاندرو، محمد الخامس ، ترجمة ليلى أبو زيد

شركة النشر و التوزيع المدارس، ط2000 ص 90/86

بتصرف

أنا و المدينة -نص شعري

*** النص الشعري :**

أنا و المدينة

هذا أنا ،

وهذه مدينتي ،

عند انتصاف الليل

رحابة الميدان ، والجدران تل

تبين ثم تختفي وراء تلّ

وريقة في الريح دارت ، ثم حطت ، ثم ضاعت في الدروب.

ظل يذوب

يمتد ظل

وعين مصباح فضولي ممل

دست على شعاعه لّما مررت

وجاش وجداني بمقطع حزين

بدأته ، ثم سكت

من أنت يا .. من أنت ؟

الحارس الغبيّ لا يعي حكايتي

لقد طردت اليوم

من غرفتي

وصرت ضائعا بدون اسم

هذا أنا ،

وهذه مدينتي !

عبد المعطي حجازي ، مدينة بلا قلب – الأعمال الكاملة ، دار العودة ، بيروت 1973 – ص/ص 188 – 189

*** بطاقة التعريف بالشاعر : [عبد المعطي حجازي]**

أعماله :	مراحل من حياته :
* دواوينه الشعرية:	- ولد سنة 1935 بمصر - حفظ القرآن الكريم ، وتدرج في مراحل التعليم حتي حصل على دبلوم دار المعلمين 1955
- مدينة بلا قلب 1959 - أوراس 1959 - لم يبق إلا الاعتراف 1965 - مرثية العمر الجميل 1972 - كائنات مملكة الليل 1978 - أشجار الإسمنت 1989 .	- حصل على ليسانس الاجتماع من جامعة السوربون الجديدة 1978 ، ودبلوم الدراسات المعمقة في الأدب العربي 1979 - عمل مدير تحرير مجلة صباح الخير. - سافر إلى فرنسا حيث عمل أستاذاً للشعر العربي بجامعاتها ثم عاد إلى القاهرة لينضم إلى أسرة تحرير (الأهرام). ويرأس تحرير مجلة (إبداع). - عضو نقابة الصحفيين المصرية ولجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة ، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان.
* مؤلفاته: منها: - محمد وهؤلاء - إبراهيم ناجي - خليل مطران - حديث الثلاثاء - الشعر رفيقي - مدن الآخرين - عروبة مصر - أحفاد شوقي	- دعي لإلقاء شعره في المهرجانات الأدبية. - شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية في كثير من العواصم العربية ، ويعد من رواد حركة التجديد في الشعر العربي المعاصر. - حصل على جائزة كفافيس اليونانية المصرية سنة 1989 ، وجائزة الشعر الأفريقى ، عام 1996 ، وجائزة الدولة التقديرية في الآداب من المجلس الأعلى للثقافة ، عام 1997 - ترجمت مختارات من قصائده إلى الفرنسية والإنجليزية والروسية والإسبانية والإيطالية والألمانية وغيرها.

ملاحظة النص واستكشافه :

1- العنوان :

- تركيبيا : عنوان النص مركب عطفي
- معجميا : ينتمي العنوان إلى المجال السكاني.
- دلاليا : يدل حرف العطف (الواو) على علاقة بين الشاعر الذي يعود عليه ضمير المتكلم (أنا) والمدينة ، وهذا يوحي بوجود شيء مشترك بينهما أو ربما بشدة تعلق الشاعر بمدينته.

2- بداية النص :

نلاحظ فيها تكرار العنوان مع إضافة اسمين للإشارة هما : (هذا و هذه) للدلالة على التأكيد والتحديد والقرب من المدينة.. فكأن الشاعر يريد أن يؤكد على أن الضمير (أنا) يحيل عليه دون سواه وأن المدينة المتحدث عنها هي مدينته دون غيرها من المدن..مما جعله يحدد طرفي المواجهة في هذه القصيدة ويعرف بكل منهما بشكل يجعلهما قريبين من بعضهما وغير بعيدين موظفا لهذا الغرض اسمين للإشارة دالين على القريب.

3- نهاية النص :

ينتهي النص بنفس العبارة التي استهلت بها القصيدة ، وهذا يعطي القصيدة نظاما دائريا / حلزونيا في بنائها ، مما يدل على أن المواجهة التي أعلن عنها الشاعر في بداية القصيدة بين الشاعر ومدينته لم تحقق رغبة الشاعر أو طموحه ، فعاد بنا إلى نقطة الصفر ليؤكد على استمرار المشكلة ذاتها و الإحساس بخيبة الأمل.

4- نوعية النص :

قصيدة شعرية من الشعر الحر ذات بعد سكاني

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- رحابة : شساعة ، اتساع
- التل : الربوة أو الأكمة أو الهضبة ، المرتفع من الأرض قليلا . ج : تلال.
- جاش : تحرك وسال

2- الفكرة المحورية :

إحساس الشاعر بالغربة والضياع في المدينة رغم رحابة ميادينها

*** تحليل النص :**

1- أحداث القصة التي تحكيها القصيدة :

أ- [من السطر : 1 الى السطر : 12]

* وصف المدينة بمساحتها الشاسعة ، وما يعانيه الشاعر من حزن وكآبة وتشرد

ب- [من السطر : 13 إلى السطر : 19]

* تفاقم مشكلة الشاعر بسبب طرده من غرفته ، وجهل الحارس لحكايته.

2- عناصر القصة :

المكان	الزمن	الشخصيات
- المدينة - الميدان – الدروب – الغرفة	- انتصاف الليل - اليوم	- الحارس - الشاعر

- الألفاظ والعبارات الدالة على الحزن والمعاناة :

ضاعت – حزين – ضائعا – ممل – يذوب – طردت – جاش – لا يعي – سكت – تختفي – بدون اسم ...

4- ملامح البناء الدائري / الحلزوني في القصيدة :

يدل هذا النوع من البناء – كما تمت الإشارة سابقا – على خيبة الأمل التي يشعر بها الشاعر ، وعجزه عن إيجاد حل لمشكلته ، فكل خطوة يقوم بها في سبيل الخروج من قوقعة مشكلته فهي خطوة من و إلى هذه القوقعة..لذلك سرعان مايجد الشاعر نفسه في نفس المكان فتكون البداية هي نفسها النهاية.

وتجدر الإشارة إلى أن القصيدة في كليتها عبارة عن دائرة كبرى تبدأ وتنتهي بنفس العبارة (هذا أنا.. و هذه مدينتي) ، وتتخللها دوائر صغرى نوضيحها من خلال الأمثلة التالية :

- ظل يذوب يمتد ظل : نلاحظ هنا تكرارا للفظة (ظل) في بداية ونهاية السطر ، ومن خلال هذا التكرار تم التقريب بين الفعلين (يذوب + يمتد) للدلالة على انتقال انسيابي بين مرحلتين متواليتين هما لحظة ذوبان الظل ولحظة امتداده. وهو انتقال ما كان ليحدث بهذا الشكل الانسيابي لو أن الشاعر قال مثلا : (ظل يذوب ظل يمتد)

- بدأته ثم سكت : سكوت الشاعر بعد بدء الكلام دليل على عودته إلى لحظة ماقبل البدء بالكلام حيث كان ساكتا ، مما يجعل البداية هي نفسها النهاية.. ومن خلال ذلك يتضح النظام الدائري للقصيدة مرة أخرى.

- من أنت يا... من أنت : عبارة من أنت رددها الحارس مرتين : في بداية السطر ونهايته ، ويبدو أن لسانه سبقه إلى النطق بأداة الاستفهام قبل التفكير في المنادى الذي يخاطبه من يكون؟ وما اسمه؟..مما جعله يكون في مأزق وموقف محرج لم يخرج منه إلا بالاستدارة والرجوع إلى عبارة البداية..(من أنت).

<u>* التركيب و التقويم :</u>

القصيدة رصد لحالة العلاقة المتوترة بين الشاعر (الإنسان) والمدينة (بيئة الإنسان) ، هذا التوتر جسده الشاعر في الصراع بينه وبين مدينته التي يراها فضاء رحبا يبعث على الحزن والغربة والضياع ، أهلها غرباء لا معنى لوجودهم ، ينعدم التواصل بينهم ، و الكل منشغل بمصالحه الشخصية غير ملتفت لمشاكل الأخرين.

أما على مستوى الأسلوب ، فالقصيدة غنية بالصور الشعرية والخصائص الفنية التي وظفها الشاعر بشكل مبدع مما جعلها تخدم المضمون و تضفي لمسة جمالية على القصيدة. ومن أمثلتها :

- الصور الشعرية : وريقة في الريح دارت ، ثم حطت ، ثم ضاعت في الدروب.

من خلال هذه الصورة يشبه الشاعر نفسه بالوريقة التي تدور قبل سقوطها ثم تضيع في الدروب ، في إشارة إى ضياعه وغربته في المدينة.

- التكرار : هذا أنا .. هذه مدينة..

بالإضافة إلى ما قلناه عن هذا التعبير عد حديثنا عن النظام الدائري للقصيدة.. فللتكرار وظيفة أخرى تتمثل في التأكيد ولفت الانتباه إلى الألفاظ المكررة

- الطباق : تبين تختفي - يذوب يمتد

تنظيم الأسرة

*** النص القرائي :**

تنظيم الأسرة

تنظيم الأسرة مفهوم شامل يربط بين أحوال الأسرة الصحية و الاقتصادية و الإجتماعية و مشروعات التنمية في البلد الذي تعيش فيه الأسرة. إنه جزء من بيئة يجد كل فرد فيها فرصا و خيارات يحققها بملء إرادته، و توفير الفرص هذه يبدأ منذ الولادة.

ولابد أن يشمل تنظيم الأسرة توفير المعلومات ونشر التعليم في مجالات الثقافة السكانية ، وتوجيه الحياة العائلية ، واستخدام جميع الوسائل والسبل لتحقيق ذلك ، مع الاستفادة القصوى من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة . بمعنى آخر ، تنظيم الأسرة هو جميع السياسات التي تهدف إلى تحسين نوعية الحياة من خلال مساهمتها في تحسين صحة العائلة ورفاهيتها ، وإلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

و من أهم أهداف تنظيم الأسرة رفاهية الإنسان، وتحقيق السعادة لجميع أفراد الأسرة دون إستثناء، و تأمين الدخل الكافي ليس المطلب الوحيد لهذا الغرض، فالمشكلة ليست اقتصادية بحتة ، بل إنسانية و إجتماعية بخلق نموذج حياتي جديد لمعيشة الأسرة يتجلى في:

- الإهتمام بشخصية الأم و الإعتراف بحقها في الحياة المريحة ، وبناء شخصيتها المستقلة، و تحقيق ذاتها وتطلعاتها. ويجب أن يتولد لدى الأسرة القناعة الكاملة بأنه من الصعب على الأم إنجاب أطفال في فترات متقاربة ، فبغض النظر عن التأثيرات الصحية -التي أصبحت من البدهيات و المسلمَات- فإن للأم تطلعات غير الإنجاب و الولادة ، و إذا لم تكن لديها فحري بالرجل أن يخلقها لديها.

-الإهتمام بشخصية الأطفال والعمل على تنمية جميع ملكاتهم العقلية و الذهنية و الفكرية، و إيجاد الوقت الازم ليكون الأب و الأم بجانب أولادهم أكبر وقت ممكن ، فليس المهم أن ننجب فقط ، ولكن أن نربي ، مواطنين صالحين للوطن و المجتمع ، فدرجة تقدم المجتمعات تقاس بنوعية عناصرها الفعالة و الصالحة و المبدعة و ليس بعددها ، مع الإشارة إلي أن تربية الأطفال ليست مسؤولية الأم وحدها ، و إنما هي مسؤولية مشتركة بين الوالدين في صغائر و كبائر الحياة. فكيف يمكن تحقيق ذلك إذا كانت الأم مجبرة في فترات زمنية متلاحقة أن تلد مولودا جديدا ، وأن تسعى إلى تأمين الطلبات الأولية للرضع بشكل متواصل؟

إن الحياة خبرة مشتركة تقوم على التعاون والتكامل بين أفرادها ، والأسرة هي الخلية الأولى لهذه الحياة المشتركة ، وهي المحور والعصب الذي يربط الأفراد بعضهم ببعض ، وهي الوحدة الأساسية للنجاح أو الفشل ، ونموها وتطورها يعني نمو المجتمع وتطوره. ومن المؤكد أن حجم الأسرة له انعكاساته الإيجابية والسلبية ، أحيانا ، على أفرادها ، ولهذا فإن برامج العمل في المؤتمرات الدولية تنطلق في هذا الصدد من نقطة هامة جدا وأساسية ألا وهي : ضرورة فهم أن الأسرة السليمة هي نتاج اختيار وليست نتاج صدفة ، وأن تنظيم الأسرة هو خيار حر وواع ، خيار الفرد والمجتمع ، لا يمكن إصداره بقرارات وفرضه بقوانين ، وإنما يحتاج إلى تهيئة الظروف الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية له ، وأن يبنى على قناعات وآراء منفتحة ومتطورة للرجل والمرأة معا.

د . ثناء الشلبي . مجلة المهاجر . السنة الأولى . العدد الثاني . (فبراير 2005)

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان :

- تركيبيا : يتكون العنوان من كلمتين تكونان فيما بينهما مركبا إضافيا.
- معجميا : ينتمي العنوان إلى المجال السكاني
- دلاليا : تعني كلمة تنظيم : ترتيب وتدبير وتخطيط الأمور وفق نسق معين ، وتعني الأسرة : العشيرة أو الأهل أو العائلة وإضافة "الأسرة" إلى "تنظيم" يكسبها معنى الاهتمام الذي يجب أن تحظى به الأسرة من خلال حسن تدبيرها وتخطيط أمورها من جميع الجوانب (صحيا و اقتصاديا و اجتماعيا...)

2- الصورة المرفقة :

تمثل الصورة المرفقة بالنص مشهدا لأسرة تتكون من أب وأم وطفلة ، وتنسجم هذه الصورة مع العنوان لأنها تجسد تنظيم الأسرة بمعناه الدال على الترتيب والتدبير والتخطيط. فأين يتجلى ذلك؟

- يتجلى أولا في عدد أفراد الأسرة التي لا يتعدى عدد أفرادها ثلاثة أفراد.
- ويتجلى ثانيا في مكان تواجد الأسرة (على شاطىء البحر) مما يدل على القدرة الاقتصادية / المادية للأسرة التي تتيح لها فرص للراحة والاستجمام.

3- الفقرة الأولى من النص :

من خلال قراءتنا للفقرة الأولى نكتشف الباعث الذي دفع الكاتبة إلى كتابة هذا النص ، فلعلها أرادت أن تعرف بمفهوم "تنظيم الأسرة" وأن تبرز العلاقة بين تنظيم الأسرة و درجة التنمية في البلد الذي تنتمي إليه هذه الأسرة.

4- نوعية النص :

مقالة تفسيرية ذات بعد سكاني

* فهم النص :

1- الإيضاح اللغوي :

- تطلعاتها : طموحاتها وما تتمنى الوصول إليه
- حري : أولى ، جدير ،
- ملكات : مفردها ملكة وهي : صفة راسخة في النفس قائمة على الاستعداد العقلي لتناول أعمال معينة بمهارة وذكاء ، موهبة

2- الفكرة المحورية :

دور تنظيم الأسرة في تنمية المجتمع وسعادة الإنسان ، وسبل تحقيق ذلك.

*** تحليل النص :**

1- الأفكار الأساسية :

أ- مفهوم تنظيم الأسرة ووسائله وأهدافه

أهداف تنظيم الأسرة	وسائل تنظيم الأسرة	مفهوم تنظيم الأسرة
- تحسين نوعية الحياة - رفاهية الإنسان - تحقيق السعادة لجميع أفراد الأسرة دون استثناء. - تأمين الدخل الكافي - خلق نموذج حياتي جديد لمعيشة الأس	- توفير المعلومات ونشر التعليم في مجالات الثقافة السكانية. - توجيه الحياة العائلية واستخدام جميع الوسائل والسبل لتحقيق ذلك. - الاستفادة من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة. - الاهتمام بشخصية الأم ، والعتراف بحقها في الحياة المريحة. - الاهتمام بشخصية الأطفال وتنمية ملكاتهم العقلية والذهنية والفكرية.	- مفهوم شامل يربط بين أحول الأسرة الصحية والاقتصادية والاجتماعية ومشروعات التنمية في البلد الذي تعيش فيه الأسرة.

ب- مفهوم الأسرة ودورها في تحقيق التنمية :

دور الأسرة في تحقيق التنمية :	مفهوم الأسرة :
- نمو الأسرة وتطورها يعني نمو المجتمع وتطوره	- هي الخلية الأولى لهذه الحياة المشتركة. - هي المحور أو العصب الذي يربط الأفراد بعضهم ببعض. - هي نتاج اختيار وليست نتاج صدفة.

2- الألفاظ والعبارات الدالة على مجال النص (المجال السكاني) :

الأسرة – الثقافة السكانية – الحياة العائلية – التأثيرات الصحية – الإنجاب – الولادات – الظروف الديموغرافية...

*** التركيب والتقويم :**

يتضح من أفكار النص أن تنظيم الأسرة هي سياسة واستراتيجية تقوم على أساس التخطيط الإيجابي والفعال لبناء أسرة قوية وناجحة وقادرة على تحقيق التنمية للمجتمع ، ولا يتأتى ذلك إلا عبر توفير مجموعة من الوسائل كتوفير المعلومات ، ونشر التعليم ، والاهتمام بشخصية الأم والطفل... وغيرها من الوسائل التي تستهدف تحسين نوعية الحياة وتحقيق رفاهية الإنسان ، وتحقيق السعادة لجميع أفراد الأسرة دون استثناء.

إن الأسرة باعتبارها الخلية الأولى للمجتمع هي نتيجة اختيار حر وواع ، وأن تنظيمها من شأنه أن يؤدي إلى تطوير المجتمع وتنميته.

*** يتضمن النص عدة قيم منها :**

- قيمة اقتصادية : تتجلى في كون تنظيم الأسرة يساهم في تخفيف الأعباء الاقتصادية ويحقق التنمية.
- قيمة اجتماعية : تتجلى في اعتبار الأسرة اللبنة الأساسية للمجتمع ، إذا صلحت صلح المجتمع ، وإذا فسدت فسد المجتمع.
- قيمة سكانية : تتجلى في ضرورة نشر الثقافة السكانية باعتبارها وسيلة فعالة في تنظيم الأسرة.

حكاية الثعلب والغراب

قالت شهرزاد : ((بلغني أيها الملك السعيد أن ثعلبًا سكن في بيت من الجبل وكان كلما ولد ولدًا وأشتد ولده أكله من الجوع وإن لم يأكل ولده وخلاه عنده وقعد يحفظه ويحرسه مات من الجوع وأضر به ذلك. وكان يأوي إلى ذروة ذلك الجبل غراب ، فقال الثعلب في نفسه أريد أن أعقد بيني وبين هذا الغراب مودة وأجعله لي مؤنسًا على الوحدة ، ومعاونًا لي على طلب الرزق ، لأنه يقدر من ذلك على مالا أقدر عليه)) . فدنا الثعلب من الغراب حتى صار قريبًا منه بحيث يسمع كلامه ، فسلم عليه ثم قال له : ((يا جاري ، إن للجار المسلم على الجار المسلم حقين حق الجيرة وحق الإسلام . واعلم يا خليلي بأنك جاري ولك علي حق يجب قضاؤه وخصوصًا مع طول المجاورة ، وإن في صدري وديعة من محبتك دعتني إلى ملاطفتك وبعثتني على التماس أخوتك، فما عندك من الجواب؟)) . فقال الغراب للثعلب إن خير القول أصدقه وربما تتحدث في لسانك بما ليس في قلبك ، وأخشى أن تكون أخوتك باللسان ظاهرًا وعداوتك في القلب باطنا، لأنك آكل وأنا مأكول. فما الذي دعاك إلى طلب مالا تدرك وإرادة مالا يكون وأنت من جنس الوحوش وأنا من جنس الطير؟ هذه الأخوة لا تتم و لا تصح)).

فقال له الثعلب : ((قد أحببت قربك ، واخترت الأنس بك ليكون بعضنا عونًا لبعض على أغراضنا ويعقب مودتنا النجاح. وعندي حكايات في حسن الصداقة إن أردت أن أحكيها حكيتها)). اسمع يا خليلي : ((زعموا أن فأرة كانت في بيت رجل من التجار عظيم التجارة كثير المال ، فأوى البرغوث ليلة إلى فراش التاجر فوجد له بدنًا ناعمًا ، وكان البرغوث عطشان فشرب من دمه ، فوجد التاجر من البرغوث ألمًا ، فاستيقظ من النوم فجلس قاعدًا ونادى لجواريه وبعض أتباعه ، فأسرعوا إليه وشمروا عن أيديهم يطوفون على البرغوث. فلما أحس البرغوث بالطلب ولى هاربًا ، فصادف جحر الفأرة

فدخله. فلما رأته الفأرة قالت له : ((ما الذي أدخلك علي ولست من جوهري ولا من جنسي ولست بآمن من الغلظة عليك ولا المنازعة إليك ولا مضارتك؟)) . فقال لها البرغوث : ((إني هربت إلى منزلك وفزت بنفسي من القتل وأتيتك مستجيرًا بك ولاطمع لي في بيتك. وإني أرجو أن أكافئك على إحسانك)).

فلما سمعت الفأرة كلام البرغوث قالت : ((إذا كان الكلام علي ما رسمت وأخبرت فاطمئن هنا وما عليك إلا مطر السلامة ، ولا تجد إلا ما يسرك ولا يصيبك إلا ما يصيبني ، وقد بذلت لك مودتي ولا تندم على ما فاتك من دم التاجر ، ولا تأسف على قوتك منه ، وارض بما تيسر لك)).

فلما سمع البرغوث كلام الفأرة قال : ((يا أختي قد سمعت وصيتك وأنا منقاد إلى طاعتك ولا قوة لي على مخالفتك إلى أن ينقضي العمر بتلك النية الحسنة)). فقالت له الفأرة : ((كفى بصدق المودةصلاح النية)). فاتصل الود وانعقد بينهما . وكان البرغوث بعد ذلك يأوي إلى فراش التاجر ولا يتجاوز بلغته ويأوي بالنهار مع الفأرة في مسكنها . فاتفق أن التاجر جاء ليلة إلى منزله بدنانير كثيرة فجعل يقلبها، فلما سمعت الفأرة صوت الدنانير أطلعت رأسها من جحرها وجعلت تنظر إليها حتى وضعها التاجر تحت وسادة ونام فقالت الفأرة للبرغوث : ((أما ترى الفرصة والحظ العظيم؟ فهل عندك حيلة توصلنا إلى بلوغ الغرض من تلك الدنانير؟)). فقال البرغوث : إنه لا يحسن لمن طلب الغرض إلا أن يكون قادرا عليه. فإن كان ضعيفا عنه وقع فيما يحذره ولم يدرك مراده مع الضعف، وإن استحكمت قوة المحتال، كالعصفور الذي يلتقط الحب فيقع في الشبكة يقتنصه صائده ، وليس لك قوة على أخذ الدنانير ولا على إخراجها من البيت ، وأنا لا طاقة لي على ذلك ، بل ولا أقدر على حمل دينار واحد منها. فأنت وشأنك بالدنانير. فقالت : ((إني أعددت في جحري هذا سبعين منفذا أخرج منها إذا طلبت الخروج ، وأعددت للذخائر موضعا حريزا ، وإذا تحيلت أنت وأخرجته من البيت فلست أشك في الظفر إن ساعدني القدر)). فقال لها البرغوث : ((قد التزمت بإخراجه من البيت)). ثم انطلق البرغوث إلى فراش التاجر ولدغه لدغة مفزعة لم يكن تقدم للتاجر مثلها. و تنحى البرغوث إلى موضع يأمن فيه على نفسه من التاجر . فانتبه التاجر يطلبه فلم يجده ، فرقد على جنبه الأخر فلدغه البرغوث لدغة أشد من الأولى ، فقلق التاجر وفارق مضجعه إلى مصطبة على باب داره فنام هناك ولم ينتبه إلى الصباح . ثم إن الفأرة أقبلت على نقل الدنانير حتى لم تترك منها شيئًا. فلما أصبح الصباح صار التاجر يتهم الناس ويظن بهم الظنون.

ألف ليلة وليلة ، دار صادر ، ج1 ، 1999 ، ص / ص . 356 – 358 (بتصرف)

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان : يتكون العنوان من أربع كلمات تكون فيما بينها مركبين : الأول إضافي (حكاية الثعلب) والثاني عطفي (الثعلب والغراب). ويتضمن مؤشرا يدل على نوعية النص (حكاية) ، وآخر يدل على علاقة بين الثعلب والغراب (واو العطف)

2- بداية النص : تشير إلى السارد (شهرزاد) والمسرود له (الملك شهريار) ونلاحظ فيها تكرار لفظة من ألفاظ العنوان (الثعلب) مما يدل على أهميته في الحكاية.

3- نهاية النص : لم يتكرر فيها العنوان ، حيث نتفاجأ بوجود شخصيتين أخريين غير الثعلب والغراب ، وهما : (الفأرة والغراب). كما تشير هذه النهاية إلى حدث عجيب ينسجم مع خصائص الحكاية العجيبة ، وهو : نقل الفأرة للدنانير.

4- نوعية النص : نص حكائي ذو بعد فني/ ثقافي.

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- ذروة : ذروة الشيء : قمته
- خليلي : الخليل : الصديق المختص.
- مستجيرا : مستغيثا

2- الحدث الرئيسي :

محاولة الثعلب إقناع الغراب بمصادقته .

*** تحليل النص :**

1- أحداث الحكاية :

الحكاية	السارد	المسرود له	العقدة 1	الحل 1	العقدة 2	الحل 2
الأولى	شهرزاد	شهريار	أكل الثعلب لأولاده من الجوع	التماس مصادقة الغراب ليعينه على طلب الرزق والامتناع بالتالي عن أكل أولاده	تردد الغراب في قبول صداقة الثعلب وحذره في ذلك.	ضرب الثعلب مثالا في الصداقة بين البرغوث والفأرة لإقناع الغراب
الثانية	الثعلب	الغراب	مطاردة البرغوث رغبة في قتله ، وغضب الفأرة منه بعد دخوله إلى جحرها.	تبرير البرغوث سبب دخوله إلى جحر الفأرة ، واعتذراه منها وابداؤه رغبة في رد الجميل إليها	رغبة الفأرة في أخذ دنانير التاجر وعدم قدرتها على الوصول إليها لوحدها	الاستنجاد بالبرغوث الذي لدغ التاجر وأبعده عن بيته ليعطي بذلك فرصة للفأرة لتنقل الدنانير إلى جحرها.

-الشخصيات وأوصافها :

الشخصيات	الثعلب	الغراب	البرغوث	الفأرة
أوصافها	ماكر وباحث عن مصلحته الشخصية	الحيطة والحذر	الضعف ورد الجميل	باذلة للمودة ومشفقة على البرغوث

التركيب والتقويم : رغم أن النص يتضمن حكايتين، إلا أن القاسم المشترك بينهما هو موضوع الصداقة وما يرتبط بها من معاني المودة والإخلاص والوفاء والثقة . حيث بدا الثعلب في الحكاية الأولى متحمسا لمصادقة الغراب حتى يعينه على تنفيد أغراضه ومصالحه الشخصية ، غير أن الثعلب أبدى حيطة وحذرا من هذا الكائن الذي طالما عرف بمكره وخداعه ولم يصدق أن هذا النوع من الصداقة ممكنة. وهذا ما جعل الثعلب يروي له حكاية أخرى أعطى من خلالها دليلا على إمكانية الصداقة بين الكائنات التي تنتمي إلى أجناس مختلفة. فهل كان الثعلب صادقا في طلبه ؟ وهل كانت حكايته مقنعة بدرجة تدفع الغراب إلى قبول صداقته ؟ من الواضح أن الثعلب يطلب المستحيل واللاممكن ، فالمنطق لا يقبل هذا النوع من الصداقة ، ولعل الحكاية الثانية مجرد حيلة وخدعة من الثعلب الماكر للإيقاع بالغراب. والدليل على ذلك يتضح عندما نقارن بين طالب الصداقة والمطلوبة منه في الحكايتين معا :

- في الحكاية الأولى يبدو طالب الصداقة (الثعلب) في موقف أقوى من المطلوبة منه (الغراب)
- في الحكاية الثانية يبدو طالب الصداقة (البرغوث) في موقف أضعف من المطلوبة منه (الفأرة)

فإذا كانت الصداقة ممكنة في الحكاية الثانية لأن الفأرة (الطرف المطلوبة منه الصداقة) تتواجد في موقف قوة ، ولن تخسر شيئا من هذه الصداقة ، فإن الصداقة في الحكاية الأولى تبدو مستحيلة لأن الغراب (الطرف المطلوبة منه الصداقة) يتواجد في موقف ضعف ، وقد يغامر بحياته إن هو قبل بهذا النوع من الصداقة.

جاء في نهاية حكاية الثعلب والغراب :

ثم قال الثعلب للغراب واعلم أني لم أقل لك هذا الكلام أيها الغراب البصير العاقل الخبير إلا ليصل إليك جزاء إحسانك إلى كما وصل للفأرة جزاء إحسانها إلى البرغوث فانظر كيف جازاها أحسن المجازاة وكافأها أحسن المكافأة . فقال الغراب إن شاء الحسن يحسن أو لا يحسن وليس الإحسان واجبًا لمن التمس صلة بقطيعة. وإن أحسنت إليك مع كونك عدوى أكون قد أتسبب في قطيعة نفسي . وأنت أيها الثعلب ذو مكر وخداع ومن شيمتك المكر والخديعة ، لا تؤمن على عهد ، ومن لا يؤمن على عهد لا أمان له ، وقد بلغني عن قريب أنك غدرت بصاحبك الذئب ومكرت به حتى أهلكته بغدرك وحيلتك وفعلت به هذه الأمور مع أنه من جنسك ، وقد صحبته مدة مديدة فما أبقيت عليه، فكيف أثق منك بنصيحة ، وإذا كان هذا فعلك مع صاحبك الذي من جنسك فكيف يكون فعلك مع عدوك الذي من غير جنسك...

*** التعريف بالكاتبة : [زينب حبش]**

أعمالها	**مراحل من حياتها**
- خمسة دواوين شعر - ثلاثة مجموعات خواطر - مجموعتان قصصيّتان - مجموعة تمثيليات - ثلاثة كتب تربوية - مجموعة لوحات زيتية - مخطوطتان لقصّتين تسجيليتين - ومخطوطتان لديوانَي شعر (بواكير)	- ولدت فيفي بيت دجن / يافا بفلسطين سنة 1942 - تلقت دراستها الابتدائية والثانوية بمدينة نابلس - حصلت على الشهادة الثانوية سنة 1961م ، ثم الليسانس سنة في اللغة الإنجليزية وآدابها سنة 1965م ، ثم ماجيستير في الإدارة والإشراف التربوي سنة 1982م - عملت معلمة ثم مديرة ثم موجهة ، ثم استقلت من عملها لتتفرغ للكتابة

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان : مركب وصفي يتكون من كلمتين تدل الأولى منهما (حوار) على نوعية النص ، بينما تدل الثانية على طبيعة وصفة هذا الحوار الموسوم بالغرائبية والعجائبية ، وهذا ما يخلق حافزا لقراءة النص بغرض اكتشاف سر هذه العجائبية.

2- بداية النص : فيها مؤشرات دالة على نوعية النص (المكان – الزمان – الشخصيات – الراوي – الحوار...) وكلها تدل على ان النص مسرحية

3- نهاية النص : تنسجم مع العنوان لأنها تتضمن حوارا داخليا يثير الاستغراب والتعجب ، إذ كيف للأب أن يفكر في قتل ابنه؟؟!!

4- نوعية النص : نص حواري (مسرحية) ذو بعد وطني

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- فرح غامر : فرح كبير

- مذعورا : خائفا ، فزعا

- امتقع : تغير لونه وصار شاحبا

- ممتعضا : متذمرا ومنزعجا

2- الفكرة المحورية :

استنكار الإبن موشي قسوة أبيه ، وتعاطفه مع الأطفال الفلسطينيين

حوار عجيب

الراوي(ها هو حاييم الجندي الإسرائيلي يعود إلى بيته في ضاحية تل أفيف ، الأسرة في انتظاره كما هي العادة في كل إجازة أسبوعية ، يستقبله الجميع بفرح غامر لعودته سالما من رام الله ، بلد المظاهرات و قذف الحجارة.

يقبل حاييم أمه و زوجته ، وابنه الصغير موشي ثم يقول لأمه مفاخرا و هو يحتضن موشي الصغير):

حاييم – أتعرفين ماذا فعلت اليوم يا أمي ؟ لقد أطلقت النار على المتظاهرين ، أصبت طفلا في مثل عمر موشي كان يمسك بيد أبيه ويسير في المظاهرة .أعرف أن الطفل قد مات .... وهذا ما يجعلني أشعر بالسعادة .تصورت وأنا أصوّب بندقيتي إلى قلبه أنني أدافع بذلك عن ابني موشي .

موشي – يقفز من حضن أبيه مذعورا : مات ؟!

الأب (مبتسما):نعم ، مات و أرحتك من شره.

موشي: وهل الطفل شرّ يا أبي؟

الجدة – نعم يا عزيزي!

موشي - ولماذا يا جدتي ؟

الجدة – لأنهم معاندون.. ولا ينظفون أنفسهم.

موشي – ألا ينظفون أيديهم ووجوهم بالماء والصابون ؟

حاييم (ضاحكا) ليس المهم أن ينظفوا أجسامهم المهم أن قلوبهم فيها كراهية . فهم يكرهوننا.

موشي – لماذا يكرهوننا يا أبي ؟

حاييم – لأنهم لا يريدون أن ننعم بالراحة ، وأن يعترفوا بنا.

موشي (متعجبا) – وهل كل من يقذف بالحجارة يعتبر شريرا؟

(تدخل الزوجة وهي تحمل كأساً من الشراب لتقدمه لزوجها .المنتصر .وحين تسمع عبارة ابنها الصغير تغرق في الضحك).

الزوجة – كن حذرأيا حاييم وأنت تتكلم مع موشي ... إنه يناقش الأمور بطريقة غريبة . تصور أنه ينصب لي محضراً حين أحدثه عنك وعن عملك في الأراضي المحررة . إنه يتعبني ويتعب جدته . فهو يسألنا مثلا : هل أبي يكره الأطفال ؟ ولماذا إذاً يطاردهم بالبندقية والهراوة كما يفعل باقي الجنود الذين رأيتهم على شاشة التلفاز؟؟؟

إذا كان يكرههم ..فهو إذا يكرهني . فأنا طفل مثلهم . إلى غير ذلك من التساؤلات التي لا تنتهي.

(امتقع لون حاييم ، يمسك بيد موشي كمن يريد أن يؤكد له أن كل ما يفعله صحيح):

اسمع يا موشي .... هل رأيت الأطفال حقاً ، على شاشة التلفاز؟؟

موشي – نعم يا أبي ، رأيتهم ، ورأيت الجنود يطاردونهم ليقذفوهم بالقنابل ، وليطلقوا عليهم الرصاص.

حاييم – وهل شاهدت الأطفال يقذفون الجنود بالحجارة؟

موشي – نعم . ولكن ، كيف يقبل الجنود أن يتشاجروا مع الأطفال؟ أنتم تحملون السلاح وهم لا يحملون شيئا سوى الحجارة الصغيرة . ولماذا تتشاجرون مع أطفال المدارس؟

حاييم :لأنهم لا يريدون أن يعترفوا بنا ، ولا يريدون أن ننعم بالراحة.

موشي :ولماذا تريدونهم أن يعترفوا بذلك؟

حاييم:لتصبح جميع الأراضي التي احتلها جيشنا أرض إسرائيل.

موشي :أليست هي إذاً أرض إسرائيل ؟

حاييم :إنها فعلا أرض إسرائيل.

موشي :و ما حاجتنا إذاً لاعتراف الأطفال بذلك ؟

حاييم : حتى لا يحاربونا بالحجارة

موشي : هل تخاف من الأطفال يا أبي؟

حاييم :لا ، ولماذا أخاف منهم؟

موشي :إذا كنت لا تخاف منهم ,فلماذا تفكر بهم كثيرا؟

حاييم :من قال لك إنني أفكر بهم؟

موشي :سمعتك تقول لأمي أن أكثر ما يخيفك الأطفال الفلسطينيون.

حاييم(منزعجا):متى سمعت ذلك؟

موشي :في إجازتك الماضية . أي قبل أن تقتل الطفل الذي حدثتنا عنه اليوم.

الأب(ممتعضا): هذا الطفل يترصد أقوالي!

موشي : أبي . هل أقول لك شيئا قد يغضبك؟

حاييم: ما هو؟

موشي :أنت قاس يا أبي .لأنك تقتل الأطفال الصغار.لماذا لا تتركهم يلعبون و يضحكون؟!!

حاييم(صارخاً):راحيل !!! هل هذا الولد ابني ؟!

راحيل (باسمة) إنك لم تسمع شيئا يا حاييم .ألم أقل لك إنه يتعبني ويتعب جدته بتساؤلاته التي لا تنتهي؟!

حاييم (مفكرا):كان الأجدر بي أن أصوّب رصاص بندقيتي إلى رأس ابني موشي بدلا من قلب علي ، لأكون بذلك جديراً بلقب الجندي البطل.

زينب حبش ، هذا العالم المجنون (تمثيليات) ، دار الكاتب ، القدس 1995 ، ص.ص :25 – 30 (بتصرف)

*** تحليل النص :**

-أحداث النص:

حالة النهاية	الحل	العقدة	الحدث المحرك	حالة البداية
تفكير الأب في قتل ابنه بعد عجزه ع	محاولة الأسرة تبرير قتل الأطفال الفلسطينيين وإقناع ابنها دون جدوى.	تساؤل موشي عن دواعي قتل الأطفال الفلسطينيين وتعاطفه معهم.	افتخار حاييم بقتل طفل فلسطيني.	سعادة الأسرة بعودة حاييم من رام الله بعد أن قضى هناك أسبوعا في محاربةالفلسطينيين.

-شخصيات النص

علي	موشي	حاييم وأسرته
يمثل القضية الفلسطينية والإنسان الفلسطيني المصر على التضحية بنفسه من أجل وطنه	يمثل الضمير الإنساني الحي الباحث عن سر قتل الأطفال والمستنكر لذلك	يمثلون الشخصية الإسرائيلية المحتلة لأرض فلسطين والعاجزة عن تبرير اعتدائها وكراهيتها للفلسطينيين

الزمان والمكان

المكان	الزمان
- **المكان الخاص :** رام الله – تل أفيف - **المكان العام :** فلسطين – إسرائيل	- **الزمن الخاص :** الإجازة الأسبوعية - **الزمن العام :** زمن الاحتلال

*** التركيب والتقويم :**

يرصد االنص جانبا من الانتهاكات الجسيمة التي تقترفها إسرائيل في حق الشعب الفلسطيني من خلال قتل الأطفال الأبرياء ، كما يرصد جانبا من الكفاح الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي من خلال المظاهرات التي كلف الجندي حاييم بالتصدي لها. وفي غمرة هذا الصراع لا يملك الضمير الإنساني الحي إلا أن يستيقظ ليستنكر هذه الإعتداءات والانتهاكات ، ولكنه استيقاظ غير ذي جدوى وغير مؤثر ، فهو عاجز عن وقف الانتهاكات التي تقترفها إسرائيل تماما كما عجز موشي عن منع أبيه من قتل الأطفال الفلسطينيين.

على مستوى الأسلوب وظفت الكاتبة العناصر التالية :

- الحوار : لإبراز تنوع الآراء واختلافها وتعارضها
- الوصف : لرصد الإنفعالات الشخصية وتقريب ملامح الشخصيات من القارئ (امتقع لون حاييم...)
- **الاستفهام : للتعبير عن التساؤلات الكثيرة التي يثيرها الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين (مات؟ – هل الطفل شر يا أبي؟...)**

أن تنافس الرجل في مختلف المهن وفي شتى المجالات حيث أقبلت أعداد كبيرة من النساء على سوق الشغل ، ونال بعضهن مناصب المسؤولية والقرار داخل الدولة ، وكان من نتائج ذلك أن ارتفع معدل النشاط النسوي في المدن والقرى على حد سواء.

*** يتضمن النص قيمة اجتماعية واقتصادية تتجلى في المكانة الاجتماعية التي تحققت للمرأة بفضل تعلمها ، ودورها في تنمية الاقتصاد الوطني.

*** تحليل النص :**

1- الأفكار الأساسية :

أ- المكاسب الذاتية والموضوعية لإقبال المرأة على التعليم

ب- مظاهر إقبال المرأة على التعليم ومساهمتها في الاقتصاد الوطني

ج- النتائج الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تعلم المرأة ومساهمتها في الاقتصاد الوطني

***** ويمكن إعادة صياغة هذه الأفكار في جدول كالتالي :**

نتائجها	مظاهرها	أسبابها	الظاهرة الموصوفة
*** على المستوى الاجتماعي :** - الاقتناع بقيم المساواة بين الجنسين *** على المستوى الاقتصادي :** - تزايد معدل النشاط النسوي	- حضور النساء في شتى المجالات والمؤسسات والمهن والمستويات	إقبال المرأة المغربية على التعليم ، وإصرارها على اقتحام الأسلاك العليا والتخصصات التي كانت مقصورة على الذكور	مساهمة المرأة المغربية في الاقتصاد

2- الحقول الدلالية :

الحقل الاجتماعي	الحقل الاقتصادي
- المرأة – محيطها – المجتمع – العلاقة بين الجنسين – تنشئة الأطفال – المجتمعات…	- الاقتصاد – مردود مادي – عملها المأجور – المهن – الحياة الاقتصادية – سوق الشغل – معدل النشاط النسوي…

3- الخصائص الأسلوبية للنص :

- أسلوب تقريري مباشر يتجلى في وصف الظاهرة كما هي بلغة تقريرية خالية من المجاز أو الاستعارة

- توظيف أدوات الربط الدالة على التفسير : [لأن – ومن هنا – ممثلا في – وهي – إذ – حيث ...]

- مفاهيم واصطلاحات خاصة بالموضوع : [الاقتصاد العائلي – مردود مادي – التراتبية المهنية – معدل النشاط النسوي – النشاط الاقتصادي...]

- إحصائيات : [الأرقام الصادرة عن وزارة التربية الوطنية – نسبة 26 في المائة ... و 43 في المائة ...]

*** تركيب وتقويم :**

أدى إقبال المرأة على التعليم إلى تحقيق مكاسب ذاتية وموضوعية ترتب عنها تغير واضح على مستوى التراتبية الاجتماعية بين الجنسين ، وقد أتاح هذا التغير للمرأة أن تساهم بشكل فعال في الاقتصاد الوطني ، واستطاعت بفضل تعلمها

دور المرأة في الاقتصاد الوطني

*** بطاقة التعريف بالكاتبة :**

أعمالها :	مراحل من حياتها
من مؤلفاتها : المرأة بين التعليم والشغل بالإضافة إلى العديد من المقالات المنشورة في الصحف والمجلات المغربية ، كما ساهمت في تأسيس وإدارة العديد من الأبحاث المتعلقة بالمسألة النسائية.	- ولدت سنة 1949 بمدينة أزمور - تابعت دراستها الابتدائية بالدار البيضاء - انتقلت إلى فاس لمتابعة دراستها الجامعية. -حصلت على الدوكتوراه في اللغة العربية وآدابها - حصلت على جائزة المغرب للكتاب سنة 1998م

ملاحظة النص واستكشافه :

1- العنوان :

- تركيبيا : يتكون العنوان من خمس كلمات تكون فيما بينها مركبا إسناديا (مبتدأ+خبر) يتخلله مركب إضافي (دور المرأة) ومركب وصفي (الاقتصاد الوطني)

- معجميا : ينتمي العنوان إلى المجال الاجتماعي والاقتصادي

- دلاليا : يوحي العنوان إلى وجود علاقة بين المرأة والاقتصاد الوطني ، فما طبيعة هذه العلاقة؟

لا شك أن المرأة بوصفها فردا من أفراد المجتمع تساهم في بناء اقتصاد هذا المجتمع وتنميته ، فدورها إذا دور إيجابي يعود بالنفع والفائدة على المجتمع.

2- الصور المرفقة : تمثل الصور المرفقة بالنص أربعة نماذج من القطاعات التي تساهم من خلالها المرأة في تنمية الاقتصاد الوطني وهذه القطاعات هي [الصحة – الإعلام والتواصل – البرلمان – الصناعة] مما يدل على أن دور المرأة متعدد ومتنوع وشامل لعدة مجالات حيوية في المجتمع ، ولا يقتصر على بعض المجالات فقط.

3- فقرات النص : تتكرر كلمات العنوان في معظم فقرات النص وخاصة كلمتي (المرأة و الاقتصاد) وهذا يدل على أن العنوان يختزل معاني النص.

4- نوعية النص :

نص تقريري / تفسيري ذو بعد اجتماعي واقتصادي

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- مترتبات : نتائج

- التراتبية : التدرج في الترتيب

- الجدير بالذكر : الأحق والأولى بالإشارة إليه

2- الفكرة المحورية :

مساهمة المرأة في الاقتصاد الوطني : أسبابها ، ومظاهرها ، ونتائجها

فهم النص:

-1الإيضاح اللغوي:

-تلكأت : أبطأت في السير

-منمقة : مزينة ومزخرفة

-دس : دس الشيء : أخفاه

-2الحدث الرئسي:

إبراز السارد نماذج من السلوكات المدنية من خلال التصرفات الحضارية لبطل القصة.

* تحليل النص:

-1أحداث النص:

**يعبر كل حدث من أحداث النص عن سلوك مدني لبطل القصة في علاقته بأسرته أو بالشارع أو بالمواطنين أو بزملاء العمل..والجدول التالي يوضح هذه السلوكات :

السلوك المدني لبطل القصة يتجلى في :

علاقته بأسرته :	علاقته بالشارع أو الطريق :	علاقته بالمواطنين :	علاقته بزملاء العمل :
هو محب لأسرته ، لطيف معها ، عارفا بواجباته تجاهها.	ملتزم بقواعد المرور	محترم للمواطنين على اختلاف أصنافهم – مخلص في عمله -	لا يغتاب أحدا وغير متمل

- شخصيات النص :

-بطل القصة : وهو نموذج للإنسان المتحضر العارف بحقوقه وواجباته

-الشخص المندفع بكبرياء : يمثل نموذجا لسلوك غير متحضر ، وإنسان انتهازي يبحث عن مصلحته الخاصة.

-شخصيات أخرى ثانوية : الزوجة – الأطفال – المواطنون – زملاء العمل...

-3الزمان والمكان في القصة:

-الزمن : يتميز الزمن في القصة بكونه زمن يغطي فترة يوم كامل من الصباح إلى المساء ، وذلك للتعبير على أن السلوك المدني لهذا الشخص ملازم له طيلة يومه .

-المكان : تتنوع الأمكنة التي وقعت فيها أحداث القصة (البيت – الشارع – مكان العمل (– للإشارة إلى مواضبة هذا الشخص على سلوكه المدني في مختلف الأمكنة.

* التركيب والتقويم:

السلوك المدني هو النموذج المثالي لما يجب أن تكون عليه تصرفات الأفراد وأخلاقهم داخل مجتمعهم . والنص المدروس يجسد نموذجا لهذا السلوك المتحضر من خلال رجل محب لأسرته اتخذ التصرف الإيجابي شعارا في حياته سواء في علاقته مع أهل بيته أو في الشارع أو مع المواطنين أو مع زملائه في العمل..

***من القيم التي يحملها النص:

-قيمة أخلاقية : تتجلى في ضرورة التخلق بالأخلاق الفاضلة في معاملة الآخرين وتجنب التصرفات السلبية

-قيمة اجتماعية : يعرض النص نماذج من فئات المجتمع وما تتميز به من صفات إيجابية أو سلبية.

السير.

وصل إلى منزله.. وترك كل هموم العمل ، واستمع إلى نشرة الأخبار.. وقرأ جرائد اليوم ، وتناول الغداء.. وفي المساء صاحب عائلته في جولة ، وبدأ بالحديث اللطيف مع أسرته ، وشاهد برامج التلفزيون إنه رجل المدينة الفاضلة!!!

أحمد عبد الملك . بذور الصحراء . دار قطري بن الفجاءة . الدوحة . 1984 ، ص : 130 (بتصرف)

*** بطاقة التعريف بالكاتب**

أعماله :	مراحل من حياته :
* من الأعمال المهنية : - المذيع التلفزيوني : مبادئ ومواصفات - نشرة الأخبار التلفزيونية.. الجانب الآخر - كيف تكون مذيعا ناجحا * من أعماله الأدبية والإبداعية : - الغرفة 405 (قصص قصيرة) - أوراق نسائية (قصص قصيرة) - أحضان المنافي (رواية) - بلا دبيل	- ولد بالدوحة سنة 1951 - حائز على درجة الدكتوراه في الصحافة والإعلام من جامعة ويلز ببريطانيا. - عمل سابقا رئيس تحرير لجريدة "الشرق" القطرية - عمل أيضا مذيع ومنتجا بتلفزيون قطر - يكتب في الصحف القطرية والخليجية وفي مجلات متخصصة. - شارك في العديد من المؤتمرات والندوات ، وحصل على العديد من شهادات التقدير

***ملاحظة النص واستكشافه:**

-1العنوان:

-تركيبيا : يتكون العنوان من كلمتين تكونان فيما بينهما مركبا وصفيا

-معجميا : ينتمي العنوان إلى المجال الاجتماعي (لأهمية السلوك المدني في المجتمع(

-دلاليا : يوحي العنوان بتصرف حضاري وإيجابي..وهو في مقابل السلوك الهمجي أو المتخلف

-2الصورة المرفقة:

تنسجم الصورة المرفقة مع عنوان النص ، فهي تجسد سلوكا مدنيا ممثلا في احترام قانون السير من طرف السائقين والراجلين.

-3بداية ونهاية النص :

يبتدئ النص بمؤشر زمني (الصباح) وينتهي بمؤشر زمني آخر (المساء) مما يدل على أن السلوكات المدنية المتحدث عنها في هذا النص تغطي فترة يوم كامل.

-4نوعية النص :

نص سردي ذو بعد اجتماعي

_*_

سلوك مدني

*** النص القرائي :**

سلوك مدني

نهض من نومه ، وغسل وجهه من آثار النعاس.. وصلى لله حمدا وشكرا.. وبادل زوجته أحلى الكلمات ، و داعب أطفاله أجمل مداعبة . ارتدى معطفه الأبيض ، ثم استقل سيارته ليذهب إلى عمله.. بعد أن أدار محرك السيارة تأكد من أن سيارته في حالة جيدة.. خرج جاره ليذهب إلى عمله فبادله تحية الصباح بقلب صاف وروح طيبة.

لقد كان يقظا وهو يقود سيارته ملتزما بقواعد المرور.. ازدحمت السيارات عند إشارات المرور..لم يغير اتجاهه...ولم يحاول صهود الرصيف.. ولم يستخدم البوق المزعج عندما تلكأت السيارة التي أمامه.

وصل إلى عمله محييا زملاءه بابتسامة صادقة..دخل مكتبه ، وبدأ المواطنون بالدخول.. كان يضع على جدار المكتب عبارة تقول : لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد ، وكان ملتزما تجاه نفسه بهذا المبدأ..

دخل عليه مواطن يطلب خدمة تستوجب وقتا لإنجازها.. قام بنفسه ، وبحث عن الأوراق الخاصة بالمعاملة ، وأرشد صاحبها إلى مكتب الزميل الذي عليه تكملة المعاملة.

جاء شخص مندفعا بكبرياء.. وشموخ.. وتعالٍ ، ورمى بالورقة أمامه مخاطبا إياه بإنجازها بسرعة.. ابتسم صاحبنا.. وترجى الرجل بالجلوس.. لكنه أبى .. وبما أن إنجاز المعاملة يحتاج إلى وقت ليس بالقصير.. فقد شرح صاحبنا للشخص طريقة إنجازها ، لكن الشخص رفض وأصر على موقفه.. ثم أدخل يده في جيبه ، وأخرج مجموعة من الأوراق النقدية ، ودس بها بين الملفات الموجودة أمام صاحبنا.. ابتسم صاحبنا ورد الورقات إلى صاحبها مبينا أنه يتسلم راتبا من الدولة لقاء خدمته.. زاد غضب الشخص ، وهدد بأن يشكو لمديره أنه تعمد تأخير المعاملة.. ابتسم صاحبنا وردد عبارته بأن المعاملة تحتاج إلى وقت.. وأن كثيرين من الناس يودون الدخول إليه.. ألقى الشخص عبارات غير لائقة ، وسحب ورقته ، وهرول خارجا ليذهب إلى المدير.

دخل الفراش بالجرائد اليومية.. شكره.. ونحاها أسفل المكتب ليقرأها بالمنزل.

انتهى وقت الدوام.. وخرج من مكتبه.. وعلى سلم المبنى تقابل مع أحد الموظفين الذي حاول أن يستميله في حديث عن زميل آخر. لكنه اعتذر بعدم معرفته بالموضوع ، ونزل درجات السلم..قابل مجموعة من الموظفين عند باب الخروج.. فتحدث إليهم بكل احترام ورزانة..نزل المدير فإذا بالموظفين يتوددون إليه بكلمات منمقة..لكن صاحبنا حياه باحترام وتنحى بكل قوة وثبات.

عند تقاطع الشارع كانت هناك سيارة مستعجلة فأعطاها إشارة المرور..وصل إلى الإشارة الضوئية وكانت صفراء.. خفف من سرعته ، ووقف حتى صارت الشارة خضراء فواصل

* **نوعية النص** : مقالة تفسيرية ذات بعد فني وثقافي

*** فهم النص :**

الفكرة المحورية	الإيضاح اللغوي
التعريف بالخط العربي و إبراز مكانته وخصائصه الجمالية والإبداعية واستعمالاته	- **أخاذ :** ساحر وجذاب يأخذ العقل – **من نافلة القول :** مالا حاجة لذكره نظرا لوضوحه التام.

*** تحليل النص :**

1- الأفكار الأساسية :

أ- مكانة الخط العربي وسط الفنون الزخرفية الأخرى

ب- تأثر الخط العربي بالمعاني الروحية السامية الكامنة في اللغة العربية

ج- ذكر بعض خصائص ومميزات الخط العربي ، والإشارة إلى بعض أنواعه

د- استعمال الخط العربي في الفن الإسلامي والأوروبي (الزخرفة و التحف الفنية)

2- الألفاظ والعبارات الدالة على جمالية الخط العربي :

[الإحساس الجمالي – ظفائر – زهريات – جمال الطبيعة – إيقاع وإلهام – الزخرفة اللؤلئية – الزخرفة – الرسم الفني – الرشاقة والجمال الأخاذ – أغصان مورقة – ألوان هادئة

3- الأدلة التي قدمت لإبراز عبقرية الخط العربي :

أدلة فنية	أدلة تاريخية	أدلة دينية
- تعبير وصورة صادقة للإحساس الجمالي في الكلمة العربية الموسيقية – جماله ورشاقته ومرونته – ذو قابلية للتشكيل والتصنيف...	متاحف أوروبا تحتفظ بالتحف الفنية مكتوبة بالحرف العربي...	- يحقق للروح السمو والطهارة – ... قطعة فنية رائعة ومقدسة أيضا...

التركيب و التقويم :

الخط العربي فن من الفنون الزخرفية ، يستمد مكانته من أصالته وانتشاره الكبير وقدرته على التعبير عن الذات . وتتجلى عبقرية هذا الخط في خصائصه الجمالية ، وأشكاله المتنوعة التي تجسد الحس الإبداعي في هذا الخط. لذلك لم يكن غريبا أن يؤثر الخط العربي على فنون أخرى عند العرب وغيرهم ، ولا سيما في مجال التحف الفنية وصناعة النسيج. يتضمن النص قيمة فنية تتجلى في وصف المعالم الفنية للخط العربي وعناصر الإبداع والعبقرية التي يتميز بها.



أعماله	مراحل من حياته
*** له مجموعة من الأعمال ، منها :** - *التربية الدينية* - *دفاعا عن الثقافة المغربية* - *نظرات في القصة والمسرحية في الأدب المغربي* - *تاج المفرق في تحلية علماء المشرق* - *الحضارة الإسلامية في المغرب*	- ولد سنة بالرباط سنة 1930 - حصل على دبلوم الدراسات العليا في التاريخ من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سنة 1965. - عمل مدرسا بالتعليم الثانوي ثم رئيسا لمصلحة التعليم الأصلي فمفتشا. - يشتغل حاليا بالتعليم العالي.

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

العتبات	الملاحظات	التوقعات / الفرضيات
1- العنوان	- تركيبيا : يتكون من ثلاث كلمات تكون مركبين اثنين : الأول إضافي (عبقرية الخط) ، والثاني وصفي (الخط العربي) - معجميا : ينتمي إلى المجال الفني الثقافي - دلاليا : تدل العبقرية على قوة الخلق والإبداع عند الفنان.. ، وإضافة العبقرية إلى الخط العربي يدل على قوة هذا الخط و تميزه بمزايا فنية إبداعية	يفترض أن يتحدث النص عن الخصائص الجمالية للخط العربي ، وتجليات العبقرية التي يجسدها.
2- بداية النص	نلاحظ تكرار جزء من العنوان في بداية النص (الخط العربي) ، وبيان مكانة الخط العربي بين الفنون الزخرفية.	------------------------
3- الصورة المرفقة	تمثل الصورتان المرفقتان بالنص نموذجين للخط العربي المعتمد في كتابة الآيات القرآنية ، وتدل خلفية الصورة الأولى على أصالة هذا الخط الذي ارتبط بتدوين القرآن الكريم ثم تطور ليتخذ أشكالا أخرى منها النموذج الذي تجسده الصورة الثانية	ربما سيتحدث النص عن تاريخ الخط العربي ، والمراحل التي قطعها ، و الأنواع التي يتفر

عبقرية الخط العربي

يعتبر الخط العربي فنا من الفنون الزخرفية ، وهو أكثرها أصالة وانتشارا. وليست الزخرفة في الخط العربي مقصودة لذاتها ، بل إنها تجريدية رمزية تتصل باللغة ذاتها . وبما أن الإسلام لم يقر الفنون التصويرية والنحتية ، فإن الخط العربي كان معبرا ومعوضا كذلك عن الرغبة في التعبير عن الذات. وإذا كانت اللغة العربية لغة إيحاء بما في كلماتها من ذبذبة وروحية ، فإنها تفرض ذلك على الشكل الفني للخط العربي ، إذ إنه يحقق للروح السمو والطهارة التي تحققها الكلمة العربية أيضا ، فالخط العربي هو تعبير وصورة صادقة للإحساس الجمالي في الكلمة العربية الموسيقية ، والتي تتألف في صياغتها التعبيرية على أسس هندسية لا يمثلها الخط العربي نفسه.

وقد تفنن العرب في كتابة الخط وصياغته مما جعله قطعة فنية رائعة ومقدسة أيضا ، فالخط العربي ليس بصورة جامدة ، وإنما هو حركي فيه إيقاع وسكون تتخله ظفائر وزهريات مستمدة من جمال الطبيعة ، وهو يشبه الشعاع الضوئي عندما يتوجه إلى قلب الإنسان ليعطيه قوة الوجدان والإحساس ، وينقل إليه الإيحاءات الكامنة في اللغة العربية . والخط العربي خط صوتي ذو إيقاع و إلهام ، يخاطب القلب ، ويفضي إليه بالمعارف الخارجية ، ليتصل بالوجدان والعقل معا .

والخطوط العربية كلها تعكس هذا التحليل الدقيق ، فالكوفي جماله في الاستقرار ، والنسخي في الحركة ، والجوهر في السيولة ، والفارسي في الزخرفة اللؤلئية . على أن الخط العربي بصفة عامة يرمز إلى شجرة الخليقة ، فالحروف المتضامة في كلمة تشبه الغصن ، والكلمة في جمل تشبه فروع الشجرة.

وربما كان من خصائص الفن الإسلامي أنه يستعمل الحروف العربية عنصرا للزخرفة ، وذلك لطبيعة الحرف العربي الذي يتميز بجماله ورشاقته ومرونته ، كما أنه ذو قابلية للتشكيل والتصنيف . فالحرف العربي بطبيعته يستوعب عناصر الرسم الفني ، لما فيه من قوة الانسجام مع بعضه ، وتناسق مجموعته الحرفية ذات الرشاقة والجمال الأخاذ ، إذ أنه مستوحى من جمال الطبيعة ، وما فيها من نبات دقيق وأغصان مورقة وألوان هادئة.

ومن نافلة القول أن نسجل ظاهرة كتابة الحرف العربي في كل التحف الفنية من كؤوس و أباريق و خزف و ديباج وسجاد ، وغير ذلك ، بل إن متاحف أوروبا تحتفظ بالتحف الفنية مكتوبة بالحرف العربي ، إذ أن صناعة نسيج الحرير كانت متأثرة بالحرف العربي في صياغة الصور والزخارف.

حسن السائح . مجلة دعوة الحق . العدد 5 . السنة 21 . (غشت / شتنبر 1980) – بتصرف -

*** التعريف بالكاتب : [حسن السائح] :**

غيم أسود

تلك البلدة المنكوبة بحريرها نكبت بوباء أيضا. قيل إنه الهواء الأصفر ، وقيل الطاعون ، وأكدآخرون فيما بعد أنه الجوع. انتشرت المجاعة في كل مكان . وانتشر الجرب فأصابتنا العدوى. ظهرت البثورعلى أجسامنا ، والتهبت بالحكة و تبقعت وجعلت الأم تذيب الملح وتدهننا.

ذهبت يوما الى بيت المختار فطردوها. كان الزوج قد جن ، دخل غرفته وأغلق الباب نهائيا ، ولم يعد يسمح لأحد بالدخول عليه. كان يتناول طعامه من نافذة الغرفة ، ويغلقها بعد ذلك ، وحرم على الجميع ولوج عتبة الباب الذي غدا محجرا لمن فيه . ولم تستطع الأم أن ترى أختنا المحجورة.فعادت فارغة اليدين ، وبدا لها في نوبة من اليأس ، ألا مخرج لنا من ورطتنا وأننا ميتون لا محالة جوعا.

كان الوقت عصرا ، وكان عصرا تشرينيا باردا . وقالت الأم : إن علينا أن نذهب إلى الحقول ونجمع من التخوم ومجاري المياه أنواعا من الحشائش ستدلنا عليها.

رفضت البقاء في البيت ، فألبستني ثيابا شتوية ، وقمطت رأسي بمنديل وحملتيني ومضينا الى غدير قريب ومعنا سلة، وفي يد الأم و الأختين سكاكين . وهناك شرعن باقتلاع عشبة الحميضة التي جمعنا منها مقدارا كافيا . وعدنا الى البيت فغسلتها الأم وفرمتها ونحن نتحلق حولها . ولم نبرح الموقد الذي تسلقها عليه حتى استوت ، وسكبتها لنا في صحن كبير ، فاقبلنا عليها.

هذه الوجبة الحشيشية كانت خدعة غذائية يائسة ، خلفت غثيانا في نفوسنا وإسهالا بلغ حد المرض برغم الملح الذي أكثرت منه الأم.

ومع ذلك ، كان لا بد من هذا الحشيش ، وقد حسبت الأم أن الإسهال يزول بشرب الماء الساخن.حدثتنا وهي تطهوه لنا أنها تعرف مكانا ينبت فيه بكثرة ، وأنها ستقودنا في الصباح لجمع كمية كبيرة منه. و في الصباح كنا على حالة من الاعياء بسبب القي والإسهال ، ألجأنا إلى الانكفاء في ركن البيت صفر الوجوه ، ذابلين كأغصان قطعت وألقيت في شمس تموز . وزاد في هلع الأم ذلك الورم الذي ظهر في وجوهنا وأطرافنا من جراء بثور الجرب.

إن جسوم الأطفال ، حين ينهكها الضعف أو المرض، تنقلب حيويتها الى أشلاء تستدر الإشفاق والجزع . لا يبقى عندئذ من الطفل سوى عينين تنظران بانكسار ولا مبالاة. يذبل وتنفرج شفتاه عن أسنانه ، ويكف عن الحركة ويلاحق صامتا أمه بنظرات مودعة ضارعة.

كنا نحن أولئك الأ طفال...لقد أهزلنا الجوع ، وهدنا الإسهال وتراخينا كأوراق مبللة. وعلى فراش في الزاوية تمددت ، ولم تلبث أختاي أن تكورتا قربي ، وغطتنا الأم وأشعلت النار في الموقد.

لقد ازدادت الأن نحولا ، وفي الاستجابة إلى نداء الجسم المكود كان طبيعيا الاستسلام . لتأت النهاية على النحو الذي تريد . يأأيتها النسمة الباقية في الصدر اخرجي ودعينا . الحياة والموت يصبحان في وهن الجسم وهنا في الصراع . يكف الصراع ويلوح الموت حاملا ملاءة غيم أسود.

ذلك الصباح كان غيم أسود ، كان برد. وكنا شموعا صغيرة ، أعقاب شموع صغيرة تنوس وتوشك أن تنطفىء. كان يكفي أن تغلق أمنا الباب ، وتأتي إلينا وتضطجع مثلنا ، تاركة للغيمة أن تغمرهاوللراحة أن تشملها وللبيت الطيني أن يوارينا حتى يفطن إلينا من يوارينا.

حنا مينة ، بقايا صور ، دار الآداب ، بيروت ، الطبعة 2 ، 1978 . (بتصرف)

*** التعريف بالكاتب : [حنا مينة]**

أعماله :	مراحل من حياته :
- كتب الكثير من الروايات، معظمها يصف حياة البحارين في اللاذقية وصراعهم مع أخطار البحر. - من أشهر رواياته : "المصابيح الزرق" و"الشراع والعاصفة" و"الياطر" و"الأبنوسة البيضاء" و"حكاية بحار" و"نهاية رجل شجاع". - له سيرة ذاتية بعنوان : "بقايا صور" وهي التي اقتطف منها النص.	- ولد في مدينة اللاذقية بسوريا سنة 1924 - اشتغل في عدة مهن قبل أن يصبح كاتبا (حمال – بحار- مصلح دراجات – حلاق- صحفي - ...) - بدأ حياته الأدبية بشكل متواضع ، حيث تدرج في كتابة الرسائل للجيران والعرائض للحكومة ، ثم انتقل لكتابة المقالات والأخبار في الصحف السورية واللبنانية ، ثم شرع بعد ذلك في كتابة القصص القصيرة. - ساهم بشكل كبير في تأسيس اتحاد الكتاب العرب. -حنا مينة أب لخمسة أولاد، بينهم صبيان، هما سليم، توفي في الخمسينيات، في ظروف النضال والحرمان والشقاء، والآخر سعد، أصغر أولاده ، وهو ممثل ناجح الآن، شارك في بطولة المسلسل التلفزيوني (نهاية رجل شجاع) المأخوذة عن رواية والده ولديه ثلاث بنات: سلوى (طبيبة)، سوسن (تحمل شهادة الأدب الفرنسي)، وأمل (مهندسة مدنية)

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

- العنوان :

دلاليا	معجميا	تركيبيا
يحمل عنوان النص عدة دلالات : 1- غيم أسود = السحاب المحمل بالأمطار 2 - غيم أسود = التلوث / الدخان 3- غيم أسود = الحزن والمعاناة	ينتمي إلى المجال السكاني	مركب وصفي

- **بداية النص :** لم يتكرر فيها العنوان ، ورغم ذلك فهي تتضمن ألفاظا تنسجم في معناها مع الدلالة (3) للعنوان (غيم أسود = الحزن والمعاناة) ومن أمثلة هذه الألفاظ : [الجوع – الطاعون – الوباء]

3- نهاية النص : نلاحظ فيها ما يلي : - تكرار العنوان - السارد يحكي بضمير المتكلم مما يدل على أن النص سيرة ذاتية – انخفاض إيقاع السرد ومعه صوت السارد على خلاف بداية النص التي بدأ فيها الإيقاع مرتفعا وسريعا

*** العلاقة بين بداية النص ونهايته هي علاقة سبب بنتيجة [المجاعة-----------==- الموت]

4- نوعية النص : النص مقطع من سيرة ذاتية ذو بعد سكاني واجتماعي

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- تبقعت : ظهرت فيها بقع / محجرا : محبسا و حاجزا مانعا / التخوم : الحدود الفاصلة بين الأراضي / غدير : مستنقع ، بركة ، قطعة من الماء يتركها السيل / الجزع : ضد الصبر / ضارعة : متوسلة / المكدود : المتعب والمنهك

2- الحدث الرئيسي :

معاناة الأسرة بسبب الجوع والأمراض والأوبئة التي كادت أن تقضي عليهم.

*** تحليل النص :**

1- أحداث النص بوصفه سيرة ذاتية :

أ- وصف معاناة أسرة السارد بعد نكبة المجاعة التي أصابت البلدة

ب- خروج الأم مع أبنائها لجلب بعض الحشائش لإعداد وجبة تعتقد أنها علاج للمرض الذي أصيبوا به

ج- مرض الأطفال جراء تناولهم لتلك الوجبة الحشيشية

د- الاستسلام للمرض وانتظار الموت

***** ويمكن تلخيص أحداث النص في الجدول التالي :**

حالة النهاية	الحل	العقدة	الحدث المحرك	حالة البداية
	اللجوء إلى العلاج بالملح	إصابة الأسرة بالعدوى	انتشار الأمراض والأوبئة والمجاعة	
	الخروج لجلب بعض الحشائش	خوف الأم على أبنائها من الموت جوعا		
الاستسلام وانتظار الموت		تفاقم مرض الأسرة بعد تناول الوجبة الحشيشية		

- الشخصيات و أوصافها :

الشخصيات	الأوصاف الجسمية	الأوصاف النفسية	الأوصاف الاجتماعية
السارد	منهك – نحيل – ذابل...	الحزن و الاستسلام	الابن الأصغر بين أخواته (ألبستني / حملتني...)
الأم		يائسة / خائفة على أبنائها / حنونة...	
المختار		غاضب ، متوتر ، خائف من الإصابة بالمرض(كان الزوج قد جن...)	
الأخوات	-إحداهن محجورة في بيت المختار ، والأخريان أصيبتا بعد تناول عشبة الحميضة.. وتنطبق عليهما أوصاف السارد الجسمية (الإنهاك – النحول – الذبول...)	الحزن و الاستسلام	

3- نوع الرؤية السردية :

* الرؤية مع أو الرؤية المصاحبة [السارد = الشخصية الرئيسية]

4- إيقاع السرد :

يبتدئ النص بإيقاع سريع في الحكي وذلك بهدف الإعلان عن العقدة والمصيبة التي حلت بالأسرة منذ البداية دون التوقف عند التفاصيل الكثيرة المرتبطة . لكن إيقاع السرد بدأ في الانخفاض التدريجي مع الاقتراب من نهاية النص ليصل إلى حد الخفوت ثم السكون في نهاية النص ، وذلك حتى ينسجم مع الاستسلام للموت الذي آل إليه حال الأسرة في نهاية النص.

5- الألفاظ والعبارات الدالة على معاناة الأسرة :

[الطاعون – الجوع – العدوى – أهزلنا الجوع – ميتون لا محالة – المنكوبة – الضعف – نوبة من اليأس – الجزع – هلع الأم – الزوج قد جن – تنظر بانكسار....]

<u>* التركيب والتقويم :</u>

يصور السارد من خلال هذا النص حال أسرته بعد المجاعة والأمراض التي أصابت بلدته وكادت أن تؤدي بحياته وحياة أسرته.. حيث ينقل إلينا مظاهر العدوى ، ولاسيما بعد تناول وجبة حشيشية أحالت جسومهم إلى أشلاء تثير الشفقة ، ولم يعد من حل أمامهم سوى الاستسلام وانتظار الموت.

ولما كان النص ينتمي إلى المجال السكاني فهو يعالج ظاهرة سكانية تتمثل في المجاعة وما يترتب عنها من أمراض خطيرة قد تؤدي إلى الهلاك.

على مستوى الأسلوب يمزج السارد بين السرد والوصف ، ويركز على الوصف خاصة لنقل صورة دقيقة بكل تفاصيلها الجزئية عن حالة الأسرة المنكوبة.. ولذلك نجد في النص العديد من الجمل الوصفية الرائعة ، وتتجلى ملامح الإبداع والبلاغة في هذه الجمل في كونها ليست مجرد وصف تقريري ولكنه وصف فني مليئ بالتشبيهات والمجازات والاستعارات. ومن أمثلته الجمل التالية :

[ذابلين كأغصان قطعت و ألقيت في شمس تموز – تراخينا كأوراق مبللة – كنا شموعا صغيرة ، أعقاب شموع صغيرة - تنقلب حيويتها إلى أشلاء تستدر الإشفاق والجزع ...]

كليم الله

*** النص القرائي :**

لحظة غضب

احتمـى الاطفال بامهم ، ووقفت هي كالمتهمـة ، فكور قميصـه ورماه على وجهها. امتقعت وارتعدت وقالت في مثل صراخـه:

- لا تصب علي نتاج فشلك ، ولا تزد ذلك على سوء المأكل والملبـس ، هل تظن سكوتي خوفا من ضياع نعمتـك؟ أنـا لا أصبـر إلا من أجـل الأولاد.

-الأولاد؟، لا تحسبي أنهم يحمونك . حذار أن تحسبي ذلك .

هددها تأديبا على الجسارة بعدما أصابه تشهيرهـا بمعيشته بجرح في كرامتـه أشعره بالخزي..و زودهـا هي بالتمرد والجرأة فردت على تهديده بسبـة زادت الطين بلـة :

- وماذا بوسعك أن تفعـل؟ تلقـي بأولادكـ في الشارع؟ إنها من شيمتكم أبـا عن جـد.

تصاعد غضبـه بسرعـة فائقة ، وقال وهو يلبس جلبابه في صحـن الدار :

- املئي صدورهم ضدي ، أنا أعرفك.

وتوجه نحو الباب مضطربا ، ثم توقف واستدار ، وقال لها :

-ستصلك أخبـاري.

ومضـى فهبت في أثره ، وقالت وقد أصبح في نهايـة الدرب :

- ابذل قصارى الجهد ولا تقصـر ، إياك أن تقصـر.

سار مهرولا وصدره يعتمل بالغضب ، ووصـل إلى مكتب العدول وهو لا يدري كيف وصـل ، وكأنـه يتصرف في حالة غيبوبـة.

المكتب دكان صغير كان من الصفيح أصلا ، وبنتـه الحكومـة مع الحي في نطاق التصميم الخمـاسي. تحتله تماما طاولتان عتيقتان ومصطبـة عليهـا حصير، ووراء الطاولتين يجلس عدلان ، ودعـاه أحدهمـا للجلوس، وألـح في ذلك كأنـه خاف أن يغير رأيـه، وبادره قبل أن يستقـر:

- تريد أن تطلق يا ولـدي؟

فهـز رأسـه إيجابا ، وتأهب العدل للكتابـة وقال :

- تلزمنـا الأسمـاء وتاريخ و مكان عقد القران ، السعر غير محدد. لسنـا موظفين مثلكم ، وهو متروك لأريحية الزبنـاء.

فكر الشاب النحيل في قولـه ، ولمعث في ذهنـه صورة حفـار القبور وتعجب ان يكون في مصائب الناس القوت اليومي لبعـض الناس . استحوذت عليه الفكرة حتى عاد العدل يقـول :

- الأسمـاء و التاريخ والمكـان.

وذكرهـا له ، فتلقفـها منه ، وبدأ يكتب مباشرة ويقرأ ما كتبه كأنـه يملـي على نفسـه . وانتهـى ، فمد إليه الشاب النحيل ورقـة ماليــة من فئـة خمسين درهمـا وانصرف.

ليلى أبو زيد . عام الفيل ، مطبعة المعارف الجديدة – 1983 . ص ص 116-117

*** بطاقة التعريف بالكاتبة :**

أعمالها	مراحل من حياتها
- عام الفيل (رواية)	- ولدت بالرباط سنة 1950
- الفصل الأخير (رواية)	- درست اللغة الإنجليزية بجامعة محمد الخامس بالرباط وحصلت على الإجازة
- الغريب (قصص)	- هاجرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاستكمال دراستها
- المدير (قصص)	- عملت في الإذاعة الصحافة والتلفزيون كما عملت في عدة دواوين وزارية
- رجوع إلى الطفولة (سيرة ذاتية)	- ترجمت أعمالها إلى عدة لغات

*** ملاحظة النص واستكشافه :**

1- العنوان :

- تركيبيا : يتكون العنوان من كلمتين تكونان فيما بينهما مركبا إضافيا من نوع الإضافة المعنوية التي تفيد التخصيص

- معجميا : يمكن تصنيف لفظتي العنوان ضمن حقل التوتر والحزن أو الحالة النفسية ، وعليه فالعنوان لا ينتمي إلى المجال الاجتماعي إلا إذا اعتبرنا الغضب غضبا اجتماعيا أو مرتبطا بفرد من أفراد المجتمع.

- دلاليا : يتضمن عنوان النص مؤشرا زمنيا (لحظة) وآخر حاليا (غضب) يدل على حالة الغضب التي تسود هذه اللحظة . ويوحي العنوان بأن هذا الغضب لحظي فقط (غير مستمر) فهو خاص بلحظة زمنية محددة تتصف بمجموعة من الأوصاف التي يفترض أن تكون أسبابا أدت إلى حصول هذا الغضب.وهذا ما سنكتشفه عند قراءة النص

2- الصورة المرفقة :

تمثل الصورة المرفقة بالنص لوحة فنية للفنان ماتيس بعنوان "حوار" وتظهر في اللوحة صورة لشخصين (زوج وزوجة) أحدهما جالس والآخر واقف في إشارة واضحة إلى غياب الانسجام بينهما أو ربما إلى توتر العلاقة وغياب الحوار بينهما. وفي الواجهة الخلفية من الصورة نرى نافذة تشرف على حديقة ترمز إلى السكينة والطمأنينة المفتقدتين داخل المنزل ، وكأننا بهذا الفنان يعرض المشكل ومعه حله في اللوحة نفسها . وفي الجزء السفلي من النافذة شباك حديدي مصبوغ بلون أسود هو ذاته لون فستان الزوجة ، وفي ذلك إشارة إلى دلالتين :

- مكانة المرأة ودورها في الحفاظ على البيت تماما كما يحافظ الشباك على أمن المنزل

- تقييد المرأة في البيت وحصر عملها في الخذمة البيتية دون سواها

3- فقرات النص :

- ينسجم العنوان مع الفقرة الثانية من النص (تصاعد غضبه بسرعة فائقة ...)

- تهيمن الأفعال على الأسماء في الفقرة الأولى والأخيرة من النص مما يدل على أنه نص حكائي

4- نوعية النص :

نص سردي ذو بعد اجتماعي.

*** فهم النص :**

1- الإيضاح اللغوي :

- سبة : عار

- زادت الطين بلة : زادت المشكل سوء وتعقيدا

2- الحدث الرئيسي :

توثر العلاقة بين الزوج وزوجته في لحظة من اللحظات كان سببا في طلاقهما.

*** تحليل النص :**

- أحداث النص بوصفه نصا حكائيا :

عمليات التحول				
حالة البداية	الأحداث المحركة	العقدة	الحل	حالة النهاية
احتماء الأطفال بأمهم خوفا من الأب	- فشل الزوج - تشهير الزوجة به بسبب عجزه عن تحسين ظروف المأكل والملبس - إحساس الزوج بالإهانة والخزي.	غضب الزوج وتوتر العلاقة بينه وبين زوجته	الذهاب إلى مكتب العدول	تحرير وثيقة الطلاق

2- الألفاظ والعبارات الدالة على الحالة النفسية المتوترة بين الزوجين :

وقفت كالمهتمة – امتقعت وارتعدت – هددها تأديبا – أصابه تشهيرها بمعيشته بجرح في كرامته – تصاعد غضبه – مضطربا – صدره يعتمل بالغضب ...

3- نوع الرؤية السردية :

الرؤية من الداخل : السارد > الشخصية الرئيسية

لأن الساردة تعرف أكثر مما تعرفه الشخصيات وتتغلغل إلى دواخلها لتصف حالتها النفسية وما تفكر فيه.

4- إيقاع السرد :

إيقاع السرد في النص إيقاع سريع لأن الطلاق حدث بسرعة وفي مدة زمنية قصيرة هي لحظة غضب.

5- الشخصيات وأوصافها :

الشخصيات :	الأطفال	الأب	الأم	العدلان
أوصافها :	خائفون	غاضب / فاشل في نظر زوجته	غاضبة / غير متفهمة في نظر زوجها	انتهازي

- يُعزى : يعود ويرجع سببه إلى...

- ثقافة الاستحقاق : تقصد بها الكاتبة الوعي بأن المهن يجب أن تسند إلى من يستحقها ذكرا كان أو أنثى

2- الحدث الرئيسي :

نجاح الساردة في مسيرتها المهنية بفعل مجموعة من العوامل الذاتية

<u>* تحليل النص :</u>

1- أحداث النص :

- ترجع الساردة أسباب نجاحها المهني إلى محيطها العائلي المتفهم
- ثمة عامل آخر ساعد على نجاح الساردة وهو قدرتها على تحطيم القيود التي تعيق حريتها
- ترى الساردة أن ما حققته المرأة من تقدم ومكاسب في مجال العمل ، لم يشفع لها لتكون حاضرة بشكل لافت في مراكز السلطة والمسؤولية ، وترجع ذلك لعدة أسباب.

2- الألفاظ والعبارات الدالة على مجال النص (المجال الاجتماعي) :

- المحيط الذي عشت فيه – أبويَ – بناته – زوجي – ... زوج تخدمه زوجته – امرأة – البيت – تربية الأطفال – المجتمع والعائلة – محيطي الاجتماعي – نظرة المجتمع للنساء – الأسرة – العقليات الاجتماعية...

3- نوع الرؤية السردية :

الرؤية مع أو الرؤية المصاحبة : الساردة = الشخصية الرئيسية

4- العامل المساعد والعامل المعرقل :

العامل المعرقل	الساردة : رحمة بورقية	العامل المساعد

-]المحيط العائلي]الخجل

] المجهودات الشخصية [– غياب ثقافة الاستحقاق

–] رفض الاستسلام وحب العمل [– الأفكار المسبقة...

<u>* التركيب والتقويم :</u>

رغم كل العراقيل التي واجهت الساردة في حياتها إلا أنها استطاعت أن تتخطاها وترسم لنفسها مسارا ناجحا في المجال المهني ، ذلك النجاح الذي ساهم فيه محيطها العائلي المتفهم الذي تعترف له بالفضل الكبير في ما حققته من إنجازات في حياتها. ولم تغفل الساردة عاملا آخر في هذا النجاح وهو مجهوداتها الشخصية وقدرتها على المواجهة وعلى خرق الحواجز النفسية التي تعيق تقدمها.

إن ما حققته الساردة وغيرها من نساء المغرب ، تعتبره الساردة مكسبا لارجوع عنه..غير أن ذلك لم يشفع لهن في تقلد مناصب متعددة في مجال المسؤولية والقرار. وذلك راجع حسب رأيها إلى غياب ثقافة الاستحقاق ، والأفكار السلبية المسبقة عن النساء.

*** يتضمن النص قيمة اجتماعية تتمثل في إبراز مكانة المرأة في المجتمع ، وقدرتها على تخطي كل القيود الاجتماعية ، وفرض وجودها إلى جانب الرجل.

// مضار التدخين - نحن والمعالم الأثرية - وطني - نص شعري /الدرس قيد الانجاز

<u>مدرسة الحياة</u>

مسيرة امرأة

*** بطاقة التعريف بالكاتبة :**

أعمالها :	مراحل من حياتها :
للباحثة رحمة بورقية مجموعة من المراجع والمقالات التي كتبت باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية ومنها : - الدولة ، السلطة والمجتمع - النساء ، ثقافة ومجتمع المغرب العربي - المرأة والخصوبة - المجتمع ، الأسرة ، المرأة ، والشباب - التراتبية الاجتماعية - القيم : التحولات والآفاق - النساء الموظفات في المغرب	- ولدت بالخميسات سنة 1949 - حصلت على شهادة الثانوية من مدرسة ابن الخطيب - التحقت بكلية محمد الخامس في الرباط لدراسة الفلسفة - حصلت على شهادة في علم الاجتماع - نالت الدكتوراه في علم الاجتماع من منشستر في المملكة المتحدة سنة 1987 -عملت في مجال التعليم مدرسة لمادة الفلسفة في مرحلة الثانوية ثم مدرسة لعلم الاجتماع في جامعة محمد الخامس - تشغل حاليا منصبا ساميا بالتعليم العالي - تعتبر خبيرة في مجال حقوق المرأة في المغرب والعالم العربي. - شاركت في اللجنة الوطنية التي أنيط بها إصلاح مدونة الأسرة سنة 2003

<u>* ملاحظة النص واستكشافه :</u>

1- العنوان :

- تركيبيا : يتكون عنوان النص من كلمتين تكونان فيما بينهما مركبا إضافيا من نوع الإضافة المعنوية التي تفيد التخصيص
- معجميا : ينتمي العنوان إلى المجال الاجتماعي
- دلاليا : - مسيرة : سير وقطع لمسافة معينة وفي قاموس المعاني نجد الدلالة التالية للمسيرة " المسيرة شبه مظاهرة يسير فيها جماعة من الناس تأييدا لحكم أو مطلب أو شجبا له."
- المرأة : أنثى الرجل ، فرد من أفراد المجتمع

*** يتضح مما سبق أن العنوان يدل على المراحل التي قطعتها امرأة ما في مجال من المجالات ، ويفترض أن يكون هذا المجال هو المجال الاجتماعي.

2- بداية النص :

إذا ربطنا العنوان ببداية النص نكتشف الصفة المميزة لمسيرة هذه المرأة وهي : النجاح المهني

3- مصدر النص :

إذا ربطنا العنوان بمصدر النص يكون بإمكاننا أن نعيد صياغته (أي العنوان)على الشكل التالي :

" مسيرة امرأة موظفة بالمغرب"

4- نوعية النص :

مقطع من سيرة ذاتية ذات بعد اجتماعي.

<u>* فهم النص :</u>

1- الإيضاح اللغوي :

- تطلعاته : آماله ، وطموحاته

- لم ينصع : لم يعترف ولم يؤدّ

- تدبير الوقت : تنظيمه وحسن تسييره

6- خصائص المكان في النص :

المكان :	البيت	مكتب العدول
خصائصه :	مكان للمشاكل والتوتر والغضب وغياب الانسجام.	مكان للانتهازية والعيش من مصائب الناس عوض إسداء النصيحة وحل المشاكل.

*** التركيب والتقويم :**

- يشير النص إلى نوعين من الأسباب التي أدت إلى حدوث الطلاق بين الزوجين :

1- أسباب غير مباشرة : وتتجلى من جهة أولى في فشل الزوج وعجزه عن تحسين ظروف المأكل والملبس لأسرته ومن جهة ثانية في عدم تفهم الزوجة ، وتشهيرها بزوجها.

2- أسباب مباشرة : وتتمثل في لحظة الغضب وتوتر العلاقة بين الزوجين. وسهولة إجراءات الطلاق

- يحمل النص قيمة اجتماعية تتمثل في المشاكل الأسرية داخل المجتمع و ما ينتج عنها من نتائج على المستويين النفسي والاجتماعي مما يؤدي إلى حدوث الطلاق وتشتت الأسرة.